كتاب مشتمل على احكام ادوية القلبيه لابن
في الطب عربي مخطوط

٢٧٠

١ – دس ٢٦ خزر ادوية قلبيه

٢٧ – دس ٦٩ خزر التدارك لانواع خطأ التبر

٦٩

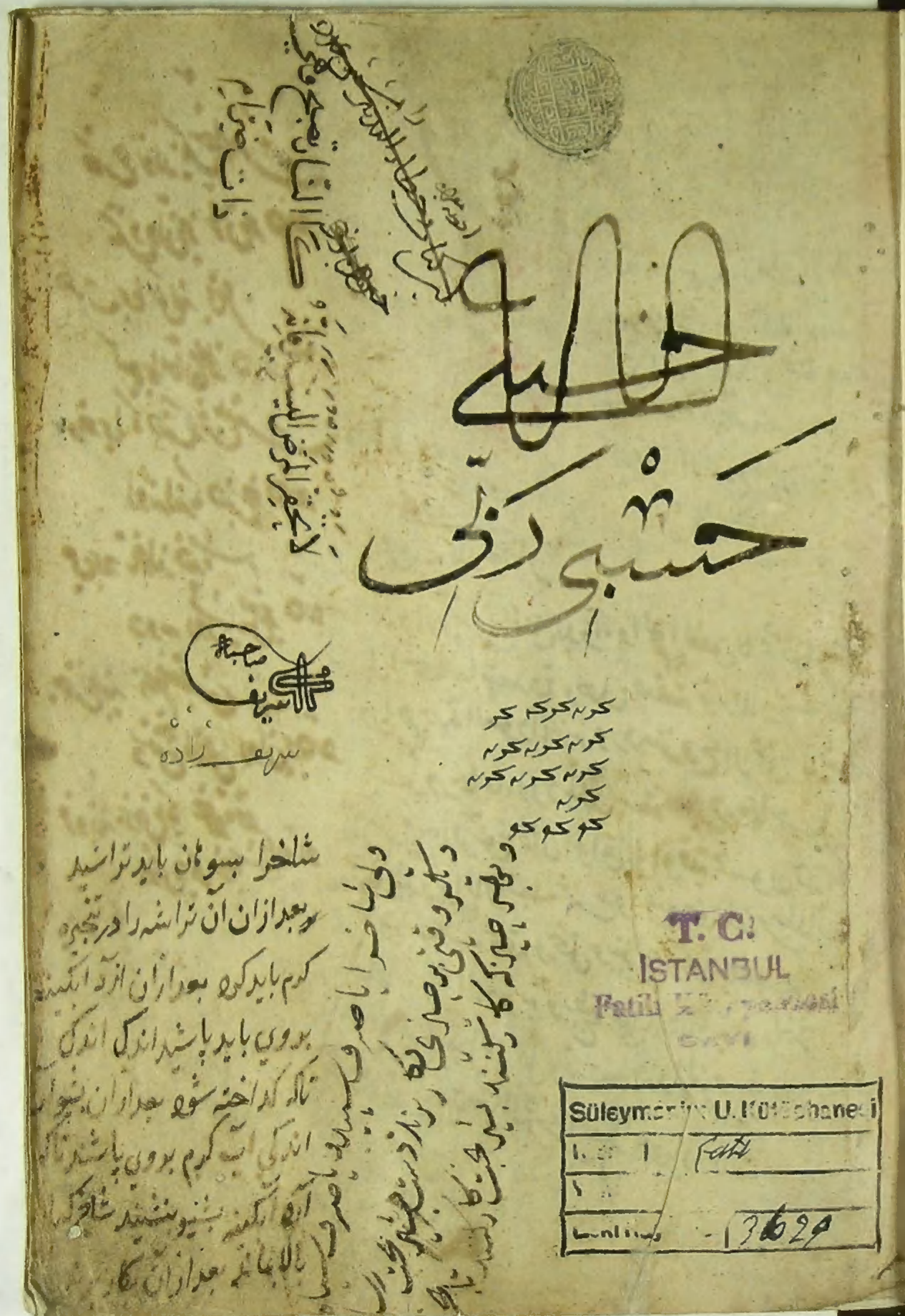
حسبی ربی

T. C.
ISTANBUL
Fatih
Süleymaniye U. Kütüphanesi
Fatih
13629

فلاح نولد یک چشم لهش
خنز دولان بز فوق سر ۵ ده
صحت بدا معی کند بی نان
کبیج بر اسمان بنظر ۵ ده
مار خرپرا کد حنک لرفن ملیشت
اوندر اندکه حنج خر ۵ ده
می بود نافولد خنده شر
دوسه روز قبل صفر ۵ ده
خوش بلیشه ذکر منقلبش
دشمن ازفی روان بر ۵ ده
فرونده نی بلی یکه خوشه
خری دیکر ذجانش ۵ ده

دعاء ملخ بنویسد و در کشت زار بیاویزد
اللهم الحق الجواد اللهم اقطع دابره اللهم
اقتل کباره اللهم املک صغاره وافسد
بیضه وخذ بافواههم عن معایشنا
ورزقنا انک سمیع علیم بحق محمد وآله
الطاهرین

مجرب للانفطار

انه داوی من به فتق بدوا، والتحم الفتق لاشخصا واحدا
بل اشخاصا متعددة وهذه صفته وبرالارنب ثمانیة
دراهم حبة السوداء زرورد متروع الاقماح اربعة
عشر درهما ماء ورد بلدی ستة عشر درهما عسل
متروع الرغوة ثمان اواق کل اوقیة خمسون درهما
ویوخذ وبرالارنب من مواضع مختلفة من جلد الارنب
ویسحق ما یجب سحقه وینخل وینزع رغوة العسل
ویخلط به باقی الادویة ویطبخ علی نار هادیة حتی یاخذ
غلظ متوسط ویؤکل منه کل وقت عند النوم بشرط
ان یکون المعدة خالیة من الغذاء هذا کلامه

K.3729

۶۶۲۷

مقالة للشيخ الرئيس ابي علي
الحسين بن عبدالله سينا البخاري
في الادوية القلبية

رباعي بوعلي براي سپرز

برگ پده وکل کدو وبیخ کبر — سکاو سبوس ودیکی اندر خور
هریخ بجوشان بپهلو برنه — داروی سپرز ازین نباشد بهتر

دو چیز را بدو بنگام لذتی دگرست — شراب را بصبوح صبوح را بهار

باغبانی بنفشه می انبوه — خوش بود یک شبی بنزد من آی
گفتش ای کوز پشت جامه کبود — ترک من مه بود بترکی آی
چه رسیدست از زمانه ترا — پیر ناگشته در شکستی دوه
گفت پیران شکسته دیرند — در جوانی شکسته باید بود

ورخت شد دم طاووس غنچه شد سر طوطی — زعلق بلبله باید کشید خون کبوتر

برای سماع

پیه سقنقر عاقرقرحا انکبین بلادر
سقمونیا علک حبه الخضرا
ازین همه جمع سازند بوقت حاجت یکی
درم نان گیرند و بمی خایند آبش فرو دهی

صاحبه عبده الله محمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

كتب الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا رحمه الله
الى الشريف ابي الحسين علي بن ابي الحسين

ورد امر السيد ان اجمع لمجلسه مقالة تشمل على احكام
الادوية القلبية اخرى منها الاختصار فلقيته بالطاعة
وسألت الله تعالى التوفيق والعصمة فاقول
ان الله سبحانه خلق الجوهر الابسر من جوهر القلب خزانة
للروح ومعدنا لتولد وخلق الروح مطيته للقوى النفسانية
تسري بها في الاعضاء الجسدانية وجعل التعلق الاول
من القوى النفسانية مخصصا بالروح وفايضا ثانيا بتوسطه
في الاعضاء البدنية وخلق الروح من لطيف الاخلاط وبخاريتها
كما خلق الجسد من كثيف الاخلاط وارضيتها فنسبة الروح
الى صفوة الاخلاط كنسبة البدن الى الاخلاط وكما ان
الاخلاط انما يتجوهر منها الاعضاء لامتزاج بينها يودي الى
صورة واحدة مزاجية تستعد بها الممتزج لقبول الاحوال

التي لم تستفد من البسايط كذلك الصفوة من الاخلاط
انما يتجوهر منها الروح لامتزاج بين اربعة اصنافها يودي
الى صوره واحدة مزاجية يستعد بها الروح لقبول القوى
النفسانية التي لم تستفد من البسايط بل مبداها من
الفيض الالهي المخرج لكل ما بالقوة الى الفعل اذا تم
استعداده لكماله من غير فتور ولا تخلل وكما ان لكل عضو
مزاجا خاصا وان كان من اخلاط باعيانها في الجوهر
وانما يحدث لكل منها مزاج خاص بسبب نسب مقادير
الاخلاط وهيئة كيفيه الاخلاط كذلك ايضا لكل واحد
من الارواح التي فينا الحيوانية والنفسانية والطبيعية
وواضعها مزاج خاص وان كان من صفوات خلطية
باعيانها في الجوهر وانما يحدث لكل منها مزاج خاص بسبب
نسب مقادير صفوات الاخلاط وهيئة كيفيه الاختلاط
وكما ان الاعضاء المتكونة كثيرة بالعدد والعضو الذي
هو اول متكون واحد بالعدد ويتصل بتكونه تكون ساير
الاعضاء بحسب اختلاف المذاهب في ذلك الواحد

كذلك الارواح فيما متكثرة بالعدد والروح التي هي
اول الارواح المكونة على راي اجل الحكما واحده وتكون
في القلب ثم يسري وفيض وتمدد في سايرالاعضاء
الرئيسة واذا استقر في كل واحد منها استفاد هناك
مزاجا خاصيا اما في الدماغ فيستعد المزاج الذي
يستعد لقبول قوى الحس والحركه واما في الكبد
فيستعد المزاج الذي به يستعد لقبول قوى التغذية
والتربيه واما في الانثيين فيستعد المزاج الذي به
يستعد لقبول قوى التوليد وان كانت مبادي هذه
القوى عند هذا الحكيم من القلب كما ان مبادي قوه البصر
والسمع والذوق وغير ذلك عند مخالفيه في الدماغ لكن
الروح انما يستعد عندهم لقبول هذه القوى بالحقيقه
وبالكمال عند عضو اخر اما البصر فبمزاج الرطوبة
الجليدية اذا خالطت مزاج الروح واما السمع
فبمزاج العصبه المفروشه على سطح السماخ واما الذوق
فبمزاج الرطوبة التي تولدها اللحم الرخو الذي تحت اللسان
وقوم من هولاء المخالفين راموا ان يقولوا ان القوة تحملها
الروح من الدماغ من غير حاجة الى مزاج العضو الذي يصير اليه

بل ذلك العضو نافع في فعل القوه لا في فعل جوهرها لكن البحث
المستقصى افسد عليهم هذا المذهب وصح ان القوى التامة
انما يكتسبها الروح عند عضو العمل اى الالة على ان مثل هذا
قد قاله قوم من اصحاب الحكيم الاجل ايضا في القوى النفسانيه
انها كلها تفتقر في الارواح من القلب من غير حاجة للروح في
الاستعداد لقبولها الى الاعضاء الاخرى كالدماغ والكبد
لكن الانصاف لم يسوغ هذا المذهب وابطله

فصل

بان الشيخ ليست الحياه ولا شيء من الكمالات والخيرات
ممنوحة بها من لدن الحق الاول تعالى بل القوابل قد تكون
خاليه عن الاستعداد لقبولها اذ ليس كل قابل قابلا لكل شيء
ولذلك ليس يمكن ان تقبل الصوف صورة السيف وهو صوف
والماء حصة الانسانيه وهو ماء والاجسام العالميه قد تقبل
الحياة الا ما يقل عدده وقدره منها اما العدد فلان الاجسام
العنصريه هي العناصر الاربعة وما يقرب منها في الطبيعة
واما القدر فلان حمله العناصر الاربعة تكاد ان لا يكون
لها عند الكل قدر محسوس وهي اصغر من كل فلك من افلاك
التداوير كثيرا ولا يبعد ان يكون في الكواكب الثابته ما هو اعظم منها

والقياس يوجب ان يكون هذه الجملة بالقياس الى فلك زحل
كنقطة من دايرة فكيف بالقياس الى ما فوق فلك زحل
عند المحققين واعلم ان السبب الذى لاجله لم تقبل هذه الاجسام
صورة الحياة هو ما خالفت به سايرَ الاجسام البسيطه والمركبه
الحيه وهو كونها متضادة الطبايع اذ لطبعه كل واحد منها
ضد وبسبب ذلك بعدت عن مجانسة الاجسام السماوية جدًا
وكانت الاجسام السماوية مستعدة باشرف انحاء الحياة الجسمانية
وهذه العنصرية بعيدة جدا عن الحياة واما المركبات
فان الامتزاج يكسر منها كمية التضاد ويحدث فيها صورة المزاج والمزاج
وسط بين الاضداد والوسط لا ضد له فيستعد بذلك لقبول
الحياة وكلما اعتدل المزاج في جنبة التوسط ازداد الممتزج قبولاً
لزيادة كمال من معنى الحياة واذا اعتدل جدا حتى زكا فات
الاضداد فيه وتناظلت على السوية استعد الممتزج للاستكمال
بالحياة النطقية المشاكلة للحياة السماوية وهذا الاستعداد
هو في الربع الانساني فالروح بالحقيقة جوهر جسماني متولد من امتزاج
العناصر صاعدًا الى شبه الاجسام السماوية فلذلك يحكم عليه
بانه جوهر نوراني ولذلك قيل للروح الباصر شعاع ونور ولذلك
تهش النفس اذا ابصرت النور وتستوحش في الظلمة لان ذلك

مناسب لها وهذه مضادة فصل يشبه ان تكون الحكماء
واتباعهم من الاطباء قد اتفقوا ان الفرح والغم والخوف
والغضب من الانفعالات الخاصة بالروح الذى في القلب ثم كل
انفعال بما اشتد وضعف لاسبب الفاعل انما يتبع في
اشتداده وضعفه اشتداد استعداد المحل للمفعول وضعفه
وقد فرق الحكماء بين القوة والاستعداد الحقيقي بفرق لطيف
وهو ان القوة تكون على الضدين بالسوية والاستعداد لا يكون
على الضدين بالسوية فان كل انسان يقوى على ان يفرح ويحزن
الا ان منهم من هو مستعد للفرح فقط ومنهم من هو مستعد
للحزن وكذلك الحكم في الغضب والخوف وسايرالانفعالات
فاذن كون الروح فرحة ومغتمة بالقوة غير كونها مستعدة لاحدهما
دون الاخر ويشبه ان يكون الاستعداد اذًا استكمالاً للقوة
بالقياس الى احد المتقابلين فقد ظهر من هذا انه وان كانت الروح
لها من حيث هي بالقوة ان تفرح وتحزن معًا فليس لها من حيث
نفس الاستعداد الا احدهما ثم من الظاهر ان القوة على هذين
الامرين يلزمها كما تجوز وان الاستعداد المتعين لاحدهما
ليس يلزمها وانما يعرض لها بسبب وعلة فصل

الفرح لذة تامة وكل لذة فهي ادراك لحصول الكمال الخاص بالقوة
المدركة مثل الاحساس بالحلو والعرف الطيب للحاسة والشعور
بالاستقام للقوة الغضبية والشعور بالتوقع النافع وهو الامل
للقوة الظانة او المتوهمة وكل كمال فهو امر طبعي وعكس وكل
شعور بامر طبعي لقوة تامة فهو التذاذ لها وربما انس في بعض القوى
ان لا تلتذ الا عند مفارقة الحالة الغير الطبعية فظن ان اللذة
خروج عن الحالة الغير الطبعية وكان الثبات على الحالة الطبعية
لا يجوز ان يكون لذيذا وانما وقع هذا السهو لسبب اخذها بالعرض
مكان ما بالذات وقد عرفت في كتاب سوفسطيقا ان هذا
احد المغالطات واما بيان هذا في مسئلتنا هذه فهو ان من المدركات
ما لا يدرك الا عند الاستحالة وهو مثل الملموسات فان الكيفية انما
نحس بها ما دام العضو اللامس مضادا بالكيفية وينفعل عنها فاذا انفعل
واستقر صارت الكيفية مزاج العضو فلم يحس به اذ كل حس فهو
باستحالة تامة والتي لا يستحيل عن نفسه ولا يتادى صاحب الدق
بالحرارة الشديدة التي هي اشد من حرارة الحمى المحرقة ويتادى صاحب
المحرقة بما هو دون ذلك وذلك لان حرارة الدق متملكة من الاعضاء
كالمزاج لها وحرارة الحمى المحرقة طارية على الاعضاء ومزاج الاعضاء
يخالفها والاطباء يحصون ما يجري مجرى الدق باسم سوء المزاج المستولي

وما يجري مجرى الحمى المحرقة باسم سوء المزاج المختلف فقد تبين ان السبب
في عدم الالتذاذ بما يستقر من الكمالات المحسوسة هو عدم الادراك
وسبب اللذة عند ابتداء الخروج الى الحالة الطبعية هو حصول الادراك
والعارض ان يكون حصول الادراك مع الخروج عن الحالة الغير الطبعية
عرض ان كانت اللذة مع الخروج عنها فظن ان ذلك تسببها وليس الامر
كذلك بل السبب حصول الكمال لا غير فهذا هو سبب اللذة واما
سبب الاستعداد للذة فهو كون الملتذ على افضل احواله في الكم والكيف
حتى لا يكون في جوهره نقصان وحاله غير طبعية مما هو فيه اما في الكم
فان يكون الروح المختزن كثير المقدار فيشتد لذلك قوتها لان زيادة
الجوهر في الكم توجب زيادة القوة في الشدة على ما تبين في الاصول الطبعية
وايضا فانها تبقى بكثرتها لبقاء بسط وافر منها في المبدأ وذهاب
بسط وافر في الانبساط الذي يكون عند الفرح واللذة فان القليل
يتحلل به الطبيعة وتضبطه عند المبدأ ولا تمكنه من الانبساط واما
في الكيف فان يكون مزاجها فاضلا وقوامها فاضلا جدا والنورانية
التي لها وافرة جدا فتكون مشابهتها لجوهر السماء شديدة جدا
فهذه هي اسباب الاستعداد للذة والفرح واضدادها اسباب
الاستعداد للالم واذا عرف هذا في اللذة وهي كالجنس عرف في الفرح الذي
هو كالنوع

فالروح التى فى القلب اذا كانت كثيرة المقدار كثيرة المادة التى
تتولد منها على قرب من الاتصال معتدلة فى المزاج وفى القوام ساطعة
النورانية كانت شديدة الاستعداد للفرح واذا كانت قليلة المقدار
قليلة المادة كالناقهين والمنهوكين بالامراض والمشايخ غير
معتدلة المزاج كالمرضى كثيفة غليظة القوام جدا كالسوداويين والمشايخ
فلا تنبسط لكثافتها او رقيقة القوام جدا كالمنهوكين والنساء ولا يغتم
بالانبساط او مظلمة كالسوداويين كانت شديدة الاستعداد للغم

فصل المستعد للشئ يكفيه اضعف اسبابه مثل الكبريت
فى الاشتعال فانه يشتعل بادنى نار لا تشتعل باضعافها الحطب
فاذا كانت النفس خاف روح مستعدة للانفعال من المفرحات فرحت
بادنى سبب وهذا يكثر الفرح لشارب الخمر حتى نظن به انه يفرح
لذاته وليس كذلك فانه مستحيل ان يحدث بالتى اثر لا عن موثر
بل الخمر اذا اثرت باعتدال ولدت روحا كثيرة معتدلة المزاج
والقوام شديدة النورانية ساطعتها فاستعدت الروح للفرح
وفرحت بادنى سبب من الاسباب النافعة المفرحة ويكون تاثرها
من الاسباب النافعة فى الحاظر من الوقت اكثر من تاثرها
عن الاسباب النافعة فى المستقبل ومن النافعة فى اللذة اكثر
تاثرها من الاسباب النافعة فى الجميل وكذلك تاثرها من الذى
يكون بحسب الظن اكثر من الذى يكون بحسب العقل والسبب

ذلك ان القوى النفسانية التى فى الدماغ المحتاجة روحها الى اعتدال
من الرطوبة لتطيع لحركة الفكر واستعمال العقل وعند الانتشاء
تكون شديدة الرطب فلا تذعن للعقل ومع ذلك يكون كثيرة الحركة
بما تخالطها من البخارات المتصعدة المتوجه فبرطوبتها لا تذعن
للتحريك الا ما كان من التحريك القسرى الجسمانى دون اللطيف
الروحانى وباضطرابها لا تذعن للتشكل ايضا الروحانى بل التشكل
الجسمانى القسرى فتصعب على الفكرة الحسية استعمالها فتعرض القوة
العقلية عنها اعراضا بقدر مضى حالها ريث ما يعتدل من امرها
ويسكن تموجها ثم ان القوة الحيوانية التى فى القلب يكون عند الانتشاء
شديدة الاستعداد للفرح فلا تادى اليها المفرحات الفكرية
المحضة كما اوضحناه من العذر بل يادى اليها المفرحات المفرقة
فيما من الحس والوهم التابع لها المقوى به او فيما من الحس والفكر المعاضد له
فى استعمال القوى النفسانية المقوى به فان الحس اقهر للروح الباطن
واقوى على تحريكه من العقل والعقل اذا استعصى ذلك الروح
الباطن عليه اعان بالحس وتمكن منه كما فى العلوم الهندسية وساير
العلوم ايضا واذا كان كذلك قل تاثير المفرحات المستقبلة والجميلة
والعقلية فى نفس الشارب واستولى عليه تاثير المفرحات اللذية

والطيبة وخصوصا الوقتيه ولان استعداده شديد فكمنه
منها اضعف اسبابه كالصبى فظن انه نفح بلا سبب وذلك
محال لكن اسباب الفرح والغم منها قوية ومنها ضعيفه وايضا
منها معروفه ومنها غير معروفه ومما يعرف ما قد اعتيد كثيرا
وكل ما اعتيد كثيرا سقط الشعور به والاسباب المفرحة
والغامة ماكان منها قويا ظاهرا فلا حاجة الى ذكره واما
الاخرى فمثل تصرف الحس فى العالم والدليل على الذاذه الجاحش
ضده وهو الاقامة فى الظلمة ومثل مشاهدة الشكل والدليل
على تفريحه غم الوحدة ومثل الممكن من المراد فى الوقت والاستمراء
على مقتضى القصد من غير شاغل وكذلك العزائم والآمال
وذكر ما سلف ورجاء ما سيقبل وتحدث النفس بالآمانى
والمحادثه والاستغراب والاعراب والتعجب والاعجاب
وبصادفة حسن الاضعاء من المحاور والمساعدة والخديعة
والتلبيس والغلبة فى ادنى شئ وغير ذلك من الامور المحصاة
فى كتاب ريطوريقا اى كتاب الخطابة وهذه تختلف بحسب
الاهواء والعادات والانسان لا تخلو عنها البتة ولا ايضا
عن الاسباب العامة التى تجرى فى ضعف التأثير مجراها
الا ان الاستعداد اذا اختص باحدى الجنبتين لا تفعل عن
اسباب الجنبة الاخرى ان لم تكن قوية وانفعلت عن اسبابها

وان كانت ضعيفة فالسكران يدوم فرحه لشئ من هذه
الاسباب وصاحب المزاج السوداوى المظلم الروح يدوم غمه
لما يقابل هذه الاسباب من اسباب الغم والوحشة مثل
تذكر الاخطار التى عرضت والآلام التى قوسيت
والاحقاد وما غلظ من المعاملات والمعاشرات ومثل توهم
المخاوف فى المستقبل وخصوصا الواجب من مفارقة هذه
الدنيا الذى يصرف عنه قناعة العاقل بما لابد منه والفكر
فى غيره من المهمات التى يجب السعى فيها ومثل الانقطاع عن
الشغل والفكر بعارض والقصور عن المراد وامور اخرى مما لا يخفى
هذه وامثالها من العوارض تورد على نفس المستعد للغم فتغمه
والسوداوى لقوة تخيله شئ به تخيله فى فكر موحشة بايراده
الاشباه والمحاكيات للسبب الموحش العام ويكون كانها
واقعة فلا يزال فى غم وخوف وانما يقوى التخيل فى السوداوى
لان الروح الذى فى البطن الاوسط من الدماغ يخف حركتها
لجفافه وما يفيده السوداء من اليبس ولان العقل يكون معرضا
عنه غير مستعمل له لما عرض من سوء مزاج الروح على ما اوضحنا
نحن فى شرحنا لعلم النفس **فصل** قال الشيخ

لجوهره والمناسب للشئ معاند لضده والمعاند للضد اذا
تمكن مرارًا نقص من استعداد القابل له فزاد فى استعداد ضده
الذى هو مباينه وهذا هو بيان هذا المعنى بالاستقرآ والقياس
الماخوذ من المشهورات فاما التحقيق البرهانى له فالكلام
فيه ممل طويل واذا كان كذلك فتواتر الفرح يعد للغم
وتواتر الغم يعد للتوحش والغم ولما النظر الذى هو اشبه
بالبحث الطبيعى فلان الفرح يلزمه امران احدهما تقوية
القوة الطبيعيه والثانى تحلل الروح لما يكلفها الفرح
من الانبساط وتتبع تقوية القوة الطبيعيه ثلثه امور هى من
اسباب الفرح وهى اعتدال مزاج الروح وكثره توليد بدل ما يتحلل
منها وحفظها عن استيلاء التحلل عليها وتتبع تحلل الروح
امران احدهما الاستعداد للحركه والانبساط للطف القوام
والثانى اجتذاب المادة الغاذية اليها لحركتها بالانبساط الى
غير جهة حركة الغذآ اليها ومن شان كل حركة تعد للصفة
ان يستتبع ما وراها اليها لا سور لا حاجة بنا الى ذكرها وتنفع
فى ذلك اكلاب المياه المتاخرة عن سيلان المتقدمة وكذلك
الرياح وكذلك الجلوس فى المحاجم والمياه فى الوزاقات

ليس كل اسباب الاستعداد للفرح والغم هى الاسباب التى
تتصل بجوهر الروح فى كيفيته وكميته بل قد يعرض اسباب اخرى
نفسانيه تعد الروح لاحد هذين الامرين ويشبه ان يكون
اعدادها للروح كذلك ايضا بتوسط حدوث شئ من تلك
الاسباب التى هى داخله فى كيفيه الروح وكميته اعنى بان يعتدل
بها مزاج الروح او قوامه ويكثر مقداره وتتصل طبيعته فيعد
للفرح او يعرض شئ من الاسباب المضادة لها فيعد للغم
فيكون تلك الاسباب الفارجة اسبابا اوليه وهذه الجوهريه
اعنى العارضه لجوهر الروح اسبابا ثانيه وقريبة وهذه
الاسباب العارضه البعيدة تكاد لا تنحصر فى عدد او ليست
عدها لكن كافتها كما اظن تنحصر فى معنى واحد وهو ان
كل فعل اذا تكرر فان القوة على ذلك الفعل تشتد فتصير
استعدادا والاول ان نوضح هذا المعنى بالاستقرآ فنقول
كما ان الجسم اذا سخن مرارا متواليه استعد لسرعة السخون
ولذلك اذا برد ولذلك اذا تخلخل ولذلك اذا كثف
والقوى الباطنه تصيرها عند تكرر افعالها وانفعالاتها
ملكة قوية والاخلاق بمثل هذا تكتسب فتكاد ان يكون العلة
فى هذا هو ان الانفعال اللازم للشئ اذا حدث مناسب

فتكرر الفرح لهذا المعنى يُعد للفرح والغم اما لانه يتبعه
امران احدهما ضعف القوى الطبعيه وكاثف السدوح
للبرد الحادث عند انطفاء الحرارة الغريزيه لشدة الانقباض
والاحتقان من الروح ويتبع ذلك اضداد ماذكرناه فنقول ان
تواتر الفرح يُعد الروح للفرح وتواتر الغم يُعد الروح للغم والفرح
لا يعمل فيه من الغامات الا القوى وتعمل فيه المفرحات
الضعيفه والممنوع بالغم حاله بالضد

فصل

ههنا حالة هي ضعف القلب واخرى هي التوحش وضيق الصدر
وتشابهان وبينهما فرق وكذلك ههنا حالة هي قوة القلب
واخرى هي التبسط وانشراح الصدر وتشابهان وبينهما فرق
ويشكل الفرق بينهما لتلازمهما في اكثر الامر ولان الاولين
يظن بهما انهما حالتان انفعاليتان والثانيتان يظن بهما انهما
حالتان فعليتان ومن طرفي كل واحد من القسمين فرق ظاهر
اما اولا فليسا متلازمين فليس كل ضعف القلب محزنا انا
ولا كل محزن متوحش ضعف القلب وايضا ليس كل
قوى القلب مفراحا ولا كل مفراح قوى القلب واما ثانيا
فلان الحدد مخالفة فان ضعف القلب حاله بالقياس

الى الامر المخوف من جهة قلة احتماله وضيق الصدر والتوحش
بالقياس الى الامر الموحش من جهة قلة احتماله والمخوف
هو المؤذى البدنى والموحش هو المؤذى النفسانى واما
ثالثا فلان اللوازم النفسانيه مخالفه لان ضعف القلب
يحرك الى الهرب والتوحش وضيق الصدر قد يحركان الى الدفع
والمقاومة ويرغب كثيرا في ضد الهرب وهو البطش وكذلك
فان ضعف القلب اذا عرض عارضه فتر القوى المحركة
وضيق الصدر كثيرا ما هاجها وحركها وفي ضعف القلب
انفعالان انفعال بالتأذى وانفعال بالشوق الى حركة المباعدة
وفي ضيق الصدر انفعال واحد وهو الأذى وليس يلزمه
ذلك الشوق على سبيل الطبع بل ربما اختاره لغرض اخر
دون نفس الشوق الى المباعدة فيكون ذلك شوقا اختياريا
لا شوقا حيوانيا وربما اختار البطش والمقاومة واما رابعا
فلان اللوازم البدنيه مخالفه لان ضعف القلب يلزمه عند
حصول المؤذى الذى يخصه خمود من الحرارة الغريزيه واستيلاء
من البرودة وضيق الصدر يلزمه كثيرا عند حصول المؤذى
الذى يخصه اشتعال من الحرارة الغريزيه واما خامسا

فلان الاسباب الاستعدادية مخالفة فان ضعف القلب
متبع لاحاله رقة الروح بافراط برد مزاجه وضيق الصدر
قد يتبع كثافه روحه وسخونه مزاجه فصل
الدم الوافر الصافى المعتدل القوام لكثره ما يتولد منه من
الروح الساطع النقى المعتدل القوام والمزاج يعد للفرح
والدم الصافى الزايد فى السخونة لكثره اشتعاله وسرعة
حركة يعد للغضب والدم الرقيق المائى البارد الصافى
يعد لضعف القلب والجبن لان الروح الذى يتولد منه يكون
ثقيل الحركة الى الخارج قليل الاشتعال لبرده ورطوبته
فتقل فيه الاستعداد للفرح والغضب ويكون ايضا لرقته
سهل التحلل ولبرده قليل التولد والدم الغليظ الكدر
الزايد فى الحرارة يعد للغم والغضب الثابت الذى لا ينحل
اما الغم فلما يتولد عنه من الروح الكدر واما الغضب
فلسرعة اشتعاله بحرارته واما ثبات الغضب فلانه
كثيف والكثيف اذا سخن لم يبرد بسرعة فالمائى غضب الدم
الصفراوى الرقيق فيكون اسرع هيجانا واسرع انحلالا
لان الروح المتولد عن ذلك الدم اشد حرارة وهو مع ذلك

غير كثيف واذا كان دمه صافيا مشرقا مع ذلك كان مفراحا
والدم الغليظ البارد الكدر اذا كان زائدا فى الحرارة وهو فى
النوادر يكون صاحبه غير محزان ويكون شجاعا قوى القلب
ويكون غضبه اقل لان المزاجيه تكسر من الغضب والمحزانيه
تهيج الغضب لان الغضب حركه الى الدفع والمفراحيه
مناسبة للدفع واللذة تكون الحركة فيها نحو الجذب وهذا
الانسان يكون غضبه فى الامور عظيما ويكون شديدا
لتخن روحه ولذلك بعيد ان يكون قليل الخوف والدم الغليظ
البارد الكدر الزائد فى البرودة يكون صاحبه لا محزانا
ولا مفراحا ولا مشتد غضبه ويكون جبنه الى حد ما ويكون
بليدا فى كل امر مسالما لان روحه يكون شبيه دمه
والدم الغليظ الكدر الزائد فى البرودة يكون صاحبه متوحشا
محزانا ساكن الغضب الا عن امر عظيم ويثبت غضبه
دون ثبات الحار المزاج الذى يشاكله فى سايرا الاوصاف
وفوق ثبوت الرقيق القوام ويكون حقودا فصل
الحقد يكون لتقرر صوره المؤذى فى الوهم وتقرر خيال
الشوق الى الانتقام منه ويكون ذلك لان الغضب

يكون له ثبات تما ولكل حركة الى الانتقام يكون غير شديد
جدا ويكون الغضب ليس على قوي جدا ولا على ضعيف جدا
واعلم ان الغضب ان كان سريع الزوال لم تتقدر
صورته في الخيال فانفسخت ولم تحدث حقد واذا كان
الخوف والحركة الى الانتقام شديدين جدا عرض منها امران
مانعان عن اشتداد الحقد احدهما انجذاب النفس كلها الى
جهة الحركة النازعة الى الانتقام وشغلها الخيال عن الصرف
في المعنى المؤذي وايراد توابعه ولواحقه وتاكيد اساءته
في الذكر فان من شان القوى المحركة ان تشغل النفس
عن القوى المدركة وبالعكس ومن شان الظاهر ان تشغل
عن الباطن وبالعكس والثاني ان الشوق اذا اشتد
جدا ولم تكسر منه خوف بالغ من تاكيد ان صار كالمدرك
لمطلوبه عند الخيال فان الصورة التي تشتد اليها الحركة
وتسرع نحوها جدا تخيلها الخيال كالموجود فاذا ارتسم
في الخيال صورة المطلوب كصورة الموجود حصل في الخيال
صورة كصورة الشيء الذي عنده تنتهي الحركة فتبطل الشوق
عن الخيال ولا يتراءى فيه صورته فلا يستقر في الذهن

ولا تكون حقدا فاما المؤذي اذا كان عظيما مثل الملوك
ومهيبا فان اليأس عن الانتقام منه والخوف لمنع ثبات
صورة الشوق الى الانتقام في النفس فلا يتراءى صورة السوء
والصورة الا في الوهم والخيال وانما يتراءى الخوف
الذي شوقه الى الهرب لا الى البطش فلا يستقر حينئذ صورة
الحقد في النفس واما الصبيان والضعفاء فان سهولة
امكان الانتقام منهم وقلة الخوف عنهم يكون كان الامر
قد وقع فان السهل جدا يكاد يشبه عند الخيال الواقع الموجود
والخيال انما يجري على ما يقع له لا على ما الامر بحسبه واذا كان
السهل عنده كالحاصل يكون الانتقام من الضعفاء كالموجود
فتسقط الشوق اليه اول وهلة ولا يتراءى ولا يكون
والدليل على ان حال الخيال في باب الرغبة والرهبة مبنية
على المحاكيات لا على الحقايق نفور الانسان عن العسل
اذا شبه بمرة مقيئة وعن سائر الطعوم المستطابة اذا
كانت الوان اجسامها واشكالها شبيهة بالوان اجسام
مستقذرة واشكالها سيئة وان كان الصدق لا يتبع به
فكذلك ايضا اذا اشتبه امر ما اما لشدة حركة الشوق

واما لسهوله الوصول الحاصل الموجود الفعل الخيال عنه انفعاله
عن الحاصل الموجود فلم يكن حقد فقد ظهر ان المزاج الاخير
مما ذكرناه قبل هذا الفصل مستعد للحقد جدًا **فصل**
الادويه التى تفتح اما ان تفتح لشئ من العلل المعروفه المذكوره
مثل تريه الروح كالشراب او تنويره وتطييبه كاللولو والابريسم
بما فيهما من الشف او جمعها ومنعها عن ان يسرع اليها التحلل
مثل الاهليلج الكابلى والكهربا والبسد واما لتعديل مزاجها
بالتسخين مثل الدرونج او بالتبريد مثل ما الورد والكافور
واما لتقويه مزاجها بالملائمه الطبيعيه المليّنه مثل العقاقير
الطيبة الرائحة والحلوة واما لنفضها البخار السوداوى
الكدر عنه مثل لسان الثور وحجر اللازورد واما لاجتماع
اسبابٍ من هذه كما فى البسد والدرونج ولسان الثور على
ما نذكره فى الفصول المتاخرة واما لخاصيةٍ وجدها مجهولة
مثل الياقوت واما لخاصيةٍ مقارنه لشئ من العلل المذكورة
مثل المسك والعنبر فانهما يفرحان لخاصيةٍ مع علة مقارنةٍ
لهما وهى الرائحه الغاذية للروح ومثل رب التفاح فانه يفرح
بالخاصيةِ واذا كان مزاج الروح جارًا جدًا فرح مع الخاصيةِ

المجهوله بعلةٍ معلومةٍ وهى التبريد ومثل الدرونج فانه يفرح
بالخاصيه واذا كان مزاج الروح باردًا افرح مع الخاصيه بتعديله
مزاجها وتسخينها اياه وربما اجتمعت الخاصيه مع علل من المعروفه
فوق واحدة والعلل المقارنه للخاصيه اما ان يكون كليةً واما
ان يكون جزئيةً فان كانت كليةً لم يحتج بتلك العله الى اصلاح البتة
فى جميع علل ضعف القلب وتوحشه وذلك مثل طيب الرائحة
وان كانت جزئيةً احتيج فى بعض الاحوال الى ان يصلح مثل تبريد
شراب التفاح فانه علة مفرحه بحسب مزاج دون مزاج فاذا اردنا
ان نستعمل شراب التفاح لخاصيةِ من التفريح فى مزاج بارد كرنا
تبريده بما يسخن واصوب ما تصلح به العله الجزئية ما كان له
مع الكيفيه المطلوبة خاصيه ايضًا فى التفريح مثل خلطنا مع شراب
التفاح شيئًا من المسك للتفريح اذا اردنا ان نعالج به من مزاجه
بارد **فصل** قال الشيخ الكفيل الملائمة
لجوهر الروح تميل اليها القوى الحاسة لها بالشهوة وسائر جوهر
الروح بالطبع مثل طيب الرائحة ومثل الحلو فان قوى الشم وقوة
الذوق يشتهيانها والقوى الطبيعيه والقوى الحيوانيه تميل اليهما
بالطبع

ملكون الدوآ المساوى لدوآ ءِ اغ فى قوتهِ اذا كان احلَ واطيبَ
رايحةً انفع لان القوى الجاذبه التى فى الكبد وفى سايرِ الاعضاءِ
تقبلها اشد والروح تغتذى بهما اذا كانا غذايين ويفعل عنهما
اذا كانا دوايين اسرع لكن الرايحة محلها جوهر لطيف بخارى
اودخانى والحلاوة محلها جوهر كثيف ارضى فلذلك الرايحةُ
الطيبه اغذى للروح والحلوة اغذى للبدن والادويةُ القلبيةُ
تراعى فيها من امر طيب الرايحة ما لا يراعى من امرِ الحلاوةِ
والادويةُ الكبديةُ تراعى فيها من امرِ الحلاوة ما لا يراعى فيها
من امر طيب الرايحة لان القلب معدن توليدِ غذا الروح والكبد
معدن تولد غذآ البدن وما يراعى فى الكبد من امرِ الرايحةِ
اكثر مما يراعى فى القلبِ من امرِ الطعم لان الكبد معدن الروح
الطبيعيه والمعدن تولدٍ عند المحققين بل معدن استقبال الا
عند الذين نظروا فى امر الطب وحدهُ فالروح الطبيعيّةُ
نازعه الى الاشياءِ الطيبه الرايحه ومتقوته بها ومغتذيةٌ
منها والقوى الطبيعيه تقوى بقوى الروح لا محاله فصل
الخاصيةُ ليست فى الجوهر شيئاً غير الطبيعةِ وحدّ الطبيعةِ
هو انها مبدا الحركه ما بى فيه وسكونه بالذات وسايرُ افاعيله
بالذات مقول على الخاصيه لكن الخاصيه فى الحقيقه تخالف

الطبيعةَ مخالفه الاخص الاعمَ وتخالفها عند العامةِ مخالفة المباين
للمباين اما فى الحقيقه فلان العنصر الموضوع للاجسام الطبيعيه
القابله للكون والفسادِ يحدث فيه بعض القوى الفعالة اولياً
وفى حال البساطة مثل قوى النار والارض والماء والهوآ وبعضها
ثانياً اذا حدث فيها المزاج واستعدت به لقبوله على احد المذهبين
اللذين هما مذهب من يرى ان بعض الصورِ اذا حصل فى الهيولى
افادهُ استعداداً لم يكن ومذهب من يرى ان الاستعدادات
كلها لازمة من اول الامر لكن من الصور ما اذا حدث منع بعض للهيولى
الاستعدادات فاذا جآت صورة اخرى مبطلة لتلك الصورة
بطل مع بطلانها منعها فعادت الهيولى الى حالها بالطبع من
الاستعداد وكيف كان فان من الصور والقوى ما لا يوجد
فى حال البساطةِ وانما يتم الاستعداد له بعد البساطة وذلك
مثل القوى التى فى المغناطيس لجذب الحديد وليس وجود احد القوسين
للعنصر من ذاتهِ بل من خارج وهو من الفيض الالهى الساري
فى الكل المخرج لكل قوةٍ الى الفعل على احد الوجهين اما
الاولى منهما فبالاستعداد الاول واما الثانيه منهما فبالمزاج
والمزاج مُعِدّ لقبوله فقط لا هو هو ولا فاعل له ومنهى الجواب

عن السوال في الخاصيه كمن اجاب عن السوال في الطبعه المعروفه
وكما ان السايل اذا سال عن لميه احراق النار لم يكن الجواب
شيئا غير كونها حارة وليس معنى هذا الجواب الا كونها ذات قوة
محرقه بالطبع كذلك اذا سال سايل عن لميه جذب المغناطيس
للحديد لم يكن الجواب شيئا الا كونه ذا قوة جذابة له بطبعه وكما
ان العالم بان النار تحرق بالحرارة عالم بحقيقه الحال غير منسوب
الى الجهل كذلك العالم بان الحجر يجذب الحديد لما فيه من قوة جاذبه
طبع تلك القوه ان تجذب كما طبع القوه المسماة حرارة ان تحرق
عالم بحقيقه الحال غير منسوب الى الجهل لكن القوه المجذبه
مستمرة وهذه غير مستمرة وتلك مشهوره وهذه غريبة وليس الاسم
للمعنى مما يجعله معلوما حتى اذا لم يكن للمعنى اسم لم يعلم بوجه
ولا الشهره تزيل جهلا توجبه الغرابة وانما لا تنفع العاذل
بهذا الجواب لان عنده ان كل فعل يصدر عن الجسم فصدوره
عن حر او برد او رطوبة او يبوسة او ثقل او خفه او حركة
او شئ من الامور الموجوده في البسايط واذا لم يضف الفعل
الى شئ من تلك ولم تبين وجه كونه عنه حسب انه مجهول
المبدا وليس كذلك بل العقل انما يعلم وجه كونه بان يعلم انه
عن قوة طبعية او نفسانية او عقلية او عرضية واما ساير

ما تكلف من امر المغناطيس في انه يجذب الحديد بحره او برده
او لليبس فيه او لخروج اجسام كالصنابر عنه او لان طباعه
متشاكل لطباع الحديد او لسبب الخلا الذي فيه فباطل
ينكشف بطلانه بادنى سعي والحق هو انه قد استفاد بالمزاج
قوة جاذبة كما استفاد النبات بالمزاج قوة غاذية واما الجهل
بان تلك القوه لم وجدت في هذا الجسم دون جسم اخر فهو جهل
بامر غير الذي فيه الكلام وهذا الجهل على صنفين احدهما
بالقياس الى المبادي الفعاله وهو الجهل بالمبدا الذي يفيد
وجود هذه القوه او الجهل بحال المبدا الذي عنه يفيد وجود
هذه القوة وهذا الجهل غير مختص بالخاصيه دون الصنعة
المعروفه والثاني بالقياس الى القابل وهو التباس العلة
التي لاجلها استعد لقبول هذه القوه دون جسم اخر
وهذا الجهل ايضا غير مختص بجنبة الخاصية بل هذا
الجهل منا موجود في الالوان والروائح والقوى النفسانيه
وغير ذلك فانا نعلم من جملة هذه الامور انها انما حصل
لها الوجود بالفعل من المبادي الفعاله التي سببها
الله تعالى ونعلم ان ذلك لاختصاص المادة باستعداد

تابع لمزاج ولكنا نجهل نسبة بسايط ذلك المزاج مادمنا في
عالم الكون والفساد فليس جهلنا بسبب حصول هذه القوه
في المغاطيس باعجب من جهلنا بالسبب الذي تستعد به الشئ
للحمره والصفره بل البدن للنفس لكن الامور المعتادة المشهوده
تسقط عنها التعجب وتغفل عن موضع البحث فيها النفس
والنادر تجلب التعجب وتستدعي الى البحث والروية في
سببه والخاصية باجمله طبيعة موجودة للاجرام المركبة
عن العناصر من الفيض الالهي لما حدث لها من الامزجة
الخاصية المفيده لاستعدادات خاصية هذا هو الكلام في
الخاصيه بحسب الجنس واما بحسب المعتاد فنقول ان الخاصية
تفارق الطبيعه بسبب انها قوة موجودة في بعض الاجسام
المتكونه بالامتزاج يصدر عنها في جسم اخر فعل خارج عن
المعتاد في الطبعة المشهوره والطبعه هي قوة تفعل بها
الاجسام البسيطه افاعيلها بالذات والى هذا يذهب
الجمهور والضعفا من اهل النظر ولو كانت النار مما يعذ
وجودها وتجلب من بلاد قاصيه لكان الجمهور يعتقدون
خاصيتها على سايرالخاصيات ولكان بحثهم عن سبب
خاصيتها اكون اشد من بحثهم عن اسباب سايرالخاصيات

فان الانفعال الكائن عن النار عجيبه جدا ولكنه لا يكون وهي
بحضورها تخرج الابصار من القوه الى الفعل وتمنع على الحابس
وتري مصعدة الى فوق ومصعدة لكل ما تقوي عليه ويتولد
من قليلها في ساعة واحدة شئ عظيم وتفسد كل ما لاقتها وتحيله
الى جوهرها ولا ينقصها الاخذ منها ولعمري ان هذا لاعجب
كثيرا من جذب المغناطيس للحديد ومن سايرالخواص الا ان
الشهره وكثرة المشاهدة اسقط التعجب عنها والبحث
عن سببها ويزون فعل المغناطيس اوجب التعجب ودعى الى
البحث عن سببه **فصل** يجب علينا في بحثنا عن احوال
الادويه القلبيه ان نذكر افعال كل صنف من الادوية
المشتركه في معنى ومنافعه في هذا الباب وقبل هذا يجب
ان نعد الصفات التي للادويه كلها على سبيل الوضع فمنها
ان صفات الادويه بعضها للادويه في ذاتها وان كان
وجودها فيها قبل فعل البدن فيها او لم يكن وبعضها للادويه
بالقياس الى الابدان التي تفعل الادويه فيها ومايتصل بالابدان
فصفات الادويه في انفسها هي مثل الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة ثم اللطافه والكثافه والجمود واللزوجة
والسيلان والهشاشة ومثل الطعوم والروائح والعيون

بالدواء الحار ما كان من الادوية اذا فعلت فيه القوى الطبيعيه
التى فينا سخن اولا فغرض من ذلك ان سخن ابدانتا ولذلك
يعنى بالبارد والرطب واليابس ويعنى باللطيف ما من
شانه اذا فعلت فيه تلك القوى ان ينقسم فى ابداننا سريعا
الى اصغر الاجزاء التى يمكن مثل الدارصينى والزعفران ويعنى
بالكثيف ما ليس ذلك من شانه ويعنى بالجامد كل دواء
عقده البرد والحر يسيله او الحر يعقده والبرد يسيله
ويعنى بالسيال كل دواء يسهل ان يحرك اجزاوه عن اى
وضع وقع له ويعنى بالهش كل دواء يمكن ان ينقسم الى اجزاء
صغار بسبب ضعيف ويعنى بالجامد كل دواء يعسر
ان يحرك اجزاوه عن الوضع الذى يقع له ويعنى باللزج كل دواء
من شانه ان يقبل الامتداد ولا ينقطع فاما الطعوم والروائح
فمعروفه واما الصفات التى للادويه بحسب افعالها فى ابداننا
فمنها صفات لها مطلقه ومنها صفات لها بحسب افعالها
فى عظايم الامور البدنيه اما صفاتها المطلقه فمثل قولنا دواء ملطف، مجلل، جال، محشن،
مفتح، مدخ، غسال، منقطع، جاذب، لاذع، محمر،
مقرح، محكك، محرق، اكال، معفن، كاو،

منضج، هاضم، منفخ، كاسر الرياح **وطبقة اخرى**
مغلظ، مغر، مملس، مرطب، منبض، عاصر، مسدد
رادع، محدر، مقو، مفرح **وطبقه اخرى** قاتل. ثم مفيد
ترياق، بازهر، واما صفاتها بحسب افعالها فى عظايم الامور
البدنيه فمثل قولنا مسهل، مدر للبول والعرق والدم، مسقط
منعث، مقيء، حابس للدم، عاقل للطبع، ناسك للبول،
مدمل للقروح، منبت للحم، موسخ للقروح، مسق لها، فاش،
فلنذكر الان معانى هذه الالفاظ لنفهم كل واحد من الصفات على
حدته ونفهم الفرق بينه وبين غيره **فالملطف** هو الدوا الذى
يجعل قوام الخلط ارق بتحليل ناقص بحرارة معتدلة **والمجلل**
هو الدوا الذى يفرق الخلط بتخيره اياه واخراجه عن الموضع
الذى اشتبك فيه جزا بعد جزء حتى يفنى لفرط حرارته
والجالى هو الدوا الذى ينفى من الرطوبات الجامدة واللزجة
ما كان على سطح العضو وفوهات المسام **والمحشن** هو الجالى
اذا جلا عن عضو متين القوام مثل العظم والغضروف والعصب
اذا كان وضع اجزاء العضو مختلفا وقد جرى عليه رطوبة

ملاسته فاعادته الى خشونته **والمفتح** هو الدوآ الذى يحرك
المادة الواقفه فى تجويف المنافذ ويخرجها لا عن فوهاتها فقط
والمرخى هو الدوا الذى يجعل قوام الاعضاء المكثفه المسام
اللين لرطوبته وجرّه فنعرض من ذلك ان تصير المسام اوسع
واندفاع ما فيها من الفضول اسهل **والغسّال** هو الدوا الذى
يحلو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعل وهى الرطوبة بان
تجرى على فوهات المسام فتلين ما عليها من الاخلاط اللزجة
والجامدة برطوبته وسيلانه ومخالطته اياها ثم تزيلها بعد
ذلك عنها بحركتها على سطوحها مثل ما الشعر وماء القراح
فان كان هناك قوة جاليه كان الغسل اقوى وذلك مثل
ماء الصابون وماء الاشنان **والمقطع** هو الدوا اللطيف الذى
ممكنه ان ينفذ ما بين سطح العضو وسطح الخلط اللزج الملتصق
به حتى يبريه عنه وكذلك ينفذ فيما من اجزا الخلط حتى يفرق
بينها وينقدها الاتصال ويصغر حجمها من جهة توهى القوام
وافنآء الجوهر بالتحليل والمقطع بازآء المزلق اللزج كما ان
المليّن بازآء المكثف **والجاذب** هو الدوا الذى له كيفية
نفاذة جدا يحرك الخلط نحو السطح الذى يماسه اما لخاصية

واما بتسخين والتسخين يجذب لا بتحلل فيحتاج الى ما يدل
التحلل لضرورة الخلآء ولانه يخلخل فيحتاج ان يمتلى الفرج ولانه يوجع وكل عضو
يتوجع ينصب اليه المواد لا من احدهما لانه يضعف قوته
فيقبل فضول الاعضاء الاخرى التى تدفعها قواها الدافعة
والثانى لان الروح الطبيعيه يتوجه اليه لمقاومة السبب المؤذى
ويسيل معه دم كثير ويصحبه **واللاذع** هو الدوآ الذى له كيفية
نافذة جدا لطيفة تحدث فى الاتصال تفرقا كثيرا لعدد
متقارب الوضع صغير المقدار موجع **والمحمّر** هو الدوا الذى
يسخن العضو الذى يماسه تسخينا قويا حتى يجذب اليه لطيف الدم
جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمّره وهذا مثل الخردل وورق التين
والفوذنج والادوية المحمرة يقوم فعلها مقام الكى للجلد **والمفرّح**
هو الدوآ الذى يفرط تحميره حتى تحلل الرطوبة الواصلة بين
اجزآ ما يلاقيه فيحدث فيها خراجات وتجذب اليها فضولا فتصير
قرحة وهذا مثل البلاذر وجذب الاخلاط الحارة **والمحلّك**
هو الدوآ الذى يبلغ من حدته وتسخينه ان يجذب الى المسام
اخلاطا حادة لذاعة ولا يبلغ الى ان يقرح مثل الكبريت
والمحرق هو الدوآ الذى تفنى رطوبته الاخلاط ويبقى رماديتها
مثل القرنبون والكلتيث **والاكّال** هو الدوا الذى يبلغ

من تحلله وتقرحه الى ان ينفض من جوهر اللحم **والمعفن** هو الدوا الذى
تفسد اتصال العضو تحلل ما فيه من الروح الطبيعيه وتحليل حرارته
الغريزيه ولا رطوبه تعمل فيها حراره تخرجه غير طبيعيه وكل
رطوبه تعمل فيها حراره غريبه يسمى حالتها تلك عفونه وهذا مثل
الريح ومثل الثافسيا **والكاوى** هو الدوا الذى يحرق الجلد احراقا
ينفى رطوبته الا ما يجمع اجزاءه فصلبه كالحمه فيصير جوهر
ذلك الجلد سدا لمجرى خلط سايل **والمنضج** هو الدوا الذى
يصلح قوام الخلط ان كان غليظا يرققه باعتدال وان كان رقيقا
فيرقق الغليظ جدا وغليظا فيغلظ الرقيق جدا وذلك
بفعل بقوامه وقد يفعله بكيفيته فان الحار ينضج بالذات والبارد
قد ينضج بالعرض اما الحار فلانه يلطف الغليظ ويرقق بالطبع
من البدن والشئ الغريب والبارد فلانه يغلظ الرقيق جدا
قواما صالحا والحار جدا مزاجا معتدلا وكلما سيله الحده جفف البرد
وبالعكس واذا كان رقته من الحراره الغريبه فيمكن الحراره الغريزيه
من دفعه لانه يكسر حده الحران الغريبه المضاده للحراره الغريزيه
فيستولى الحراره الغريزيه به **والهاضم** هو الدوا الذى يحيل الغذا
الى مشابهه الاخلاط المحمودة التى تغذو البدن والاخلاط الى
مشابهه البدن **والمنضج** هو الدوا الذى فى جوهره رطوبه غليظه

غريبه فاذا فعلت فيها الحراره الغريزيه المعتدله المقدار
استحالت ريحا ولم تحلل منها مثل اللوبيا ومنه ما ينفخ فى المعده
ومنه ما ينفخ داخل العروق لان الرطوبه مخالطه له مخالطه شديده
ولا تحلل ريحا الا عند شده تفرق اجزا الدوا الذى يكون فى العروق
لا فى المعده وهذا مثل الدخل ومثل الجرجير وهذه الادويه
تصلح لهيج الباه **وكاسر الرياح** هو الدوا الذى يتدارك
بحراره اللطيفه النافذه ما قصرت فيه الحراره الضعيفه اذا احالت
الرطوبه الى الريحيه ولم تحلل وربما كان ببلغ تحليله ان يحلل
ما فى العروق الباقيه من نفخ الادويه والاغذيه مثل بزر السداب
وبزر البنجكشت وجميع ما كان كذلك فهو ضار بالباه **والدوا**
المغلظ هو ضد المرطف **والمغرى** هو الدوا اللزج الذى ينبسط
على فوهات المجارى فيسدها **والمملس** هو الدوا المغرى
الذى ينبسط على وجه للعضو المختلف الاجزا فى الوضع اعنى الخشن
مثل المعى والرحم وقصبه الريه فيحدث عليه سطحا غريبا املسا
والمزلق هو الدوا الذى يبل سطح جسم محتبس فى مجرى
فيزيله عما احتبس فيه ثم يحرك ذلك الجسم بشكله الطبيعى فيكون
محركا له بالعرض وهو مثل الاجاص واللعابات **والمقبض**
هو الدوا اليابس الذى يحدث فى العضو يبسا واجتماعا

الى ذاته فيسد لذلك المجارى والعاصر هو الدوآ الذى يلذع من
نفسه وجمعه اجزآ العضو بعضها الى بعض الى ان تضطر
الرطوبات الرقيقه التى تتم فى خلالها الى الانضغاط والحركه
المباينه له والمسدد هو الدوآ الذى اذا حصل فى المنافذ
استعصى على القوه المحركه فوقف عند كل مضيق وملأ
الفرجه مثل الطين المأكول والرادع هو الدوآ البارد الذى
يحدث فى العضو بردًا مكثفه وتضيق مسامه ويحبس السايل
اليه ويختره باطفاء حرارته فيمنعه ويحبسه وخصوصًا
اذا كان غليظ القوام مثل دهن الورد ولعاب بزر قطونا وغير ذلك
والمخدّر هو الدوآ البارد الذى يلذع من تبريده للعضو الى
ان يحيل جوهر ما ينفذ فيه من الروح الى مزاج بارد خارج
عن مزاجه الذى به تقبل القوى لحاسه والمحركه ويحيل مزاج
للعضو لذلك فيبطل الحس والمقوّى هو الدوا الذى
يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمنع عن قبول الآفات
اما لخاصيته فيه مثل الطين المختوم والترياق واما لاعتدال
مزاجه فيبرّد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد هل ما حكم به طاليوس
فى دهن الورد والمفجج هو الدوآ المانع عن النضج والهضم لبرده
مثل الماء البارد اذا شرب فى فم المعدة والدوآ القاتل

نفسه
هو الدوآ الذى قوام مزاج الروح والبدن اما بجوهره وصورته
الذى هو نوعه مثل السموم واما لغلبه الكيفيه الفاعله فيه مثل الافيون
ببرده والفربيون بحره والسم المفسد هو الذى يفسد
مزاج الروح لمضادة جوهره ونوعه لجوهر الروح ونوعه مثل
البيش والترياق والبازهر هو الدوآ الذى يحيل مزاج الروح
العارض عن دوآ سمّى الى مزاجه الطبعى وحفظه عليه
لخاصيته فيه فاما الدوآ المدرّ للبول والعرق والمسهل وسيل
الدم وحابسه فسايرذلك معناه مفهوم لاحتاج الى تحديد
فصل قال الشيخ ومن الادوية الموصوفه بهذه الصفات
ما بعضها يدخل فى ادوية القلب وبعضها لا يدخل فلنذكر
ما يدخل منها فيه فصل الادوية المسهله تدخل فى تقوية
القلب على وجهين احدهما ان يقصد منها الاسهال للخلط الموذى
من البدن كله او من ناحيه الدماغ والقلب مثل طبخ الافسنتين
ومثل الشبيار المتخذ بالافسنتين والثانى بان لا يقصد
منها الاسهال المذكور ولكن تنقيه الدم الذى فى القلب
خاصة لتسهل الروح نقيًا وهذا مثل ما يلقى مجر الاترج
والحجر الارمنى فى الادوية حتى اذا حصلت قوتها فى القلب
استفاد منها طبيعة القلب قوة نافضة للخلط السوداوى

عن الدم الذى يصير اليه والبخار السوداوى عن الروح الذى يتولد
فيه وبذلك المنفعه تسرى من القلب الى الدماغ **الادوية**
المسهلة تضر بالقلب من جهة ان كل استفراغ يجف بالطبعة
من وجهين احدهما انه يستفرغ ما هو ملايم للطبعة مع ما ليس
ملايما لها والثانى لانه يحمل على الاعضاء وعلى الطبعة ما
يستجلب من الاعضاء وتقهر الطبعة لان الطبعة تجذب
الاخلاط الى مقرها وتمسكها هناك والدوا المسهل يفعل ضد ذلك
ولما لم يحدث ضعفا فى القوة الطبعية وعجزا لم يمكن منه
والترياق يحبس الاسهال والقى بقوته للطبعة وتسليطه
اياها على ما هو سمى الجوهر وبسميته يسفرغ ونعم ما قال
بقراط الحكيم ان الدواء يقى وينكى ثم الاسهال منفعته فى الوحش
لما فيه من سقيه الروح اكثر من منفعته فى ضعف القلب
لانه تقلل مادة الروح وينهك مزاج القلب **الادوية المدرة**
للبول والعرق نافعة من ضعف القلب الذى يكون من رقة الدم
ومائيته ضارة فى الوحش والغم الذى يكون من كدرة الدم
وسوداويته لانه يزيد الدم غلظا وكدرة سوداوية ويبسا
اخراج الدم ضار جدا لضعف القلب الذى يكون لبرد الدم
ونوازته ورقته نافع لضعف القلب الذى يكون لاختناق
الحرارة الغريزية وكثرة المادة الدموية مثل الخفقان الهوكت

فصل الادوية الملطفه تقع فى ادوية القلب اذا كان توحشه
من عكر الدم او كان ضعفه من غلظ الدم وبرده ولا يتولد منه
روح كثير ولا معتدل ولذلك المحللة والجلاة والمفتحة تقع فيها
ليفيد بتفتيحها المنافذ **الادوية القلبية الثقيلة** هى مثل الكهربا
والطين المختوم **الادوية المنفخة** ضارة جدا باصحاب الوحش
وضعف القلب وذلك لانها تملأ جوهر الروح من الخردل
غير مشاكلة ولا مستحيلة اليه بسببها اليه بسبب الفضول
الى الاعضاء فيظلم الروح ويثقل ويضعف عن افعاله فيكون
ذلك سببا للوحش وضعف القلب معا **الادوية المقبضة**
والمعربة تدخل فى ادوية للقلب حتى تفسد جوهر الروح متانة
واتصالا صالحا فلا يسرع اليه التحلل عن ادنى حركة
ومنفعتها فى ضعف القلب اكثر من منفعتها فى الوحش
لان ضعف القلب اكثر ما يعرض من رقة الروح والدم والوحش
اكثر ما يعرض من غلظ الدم وكدورته **الادوية الرادعة**
تدخل فى ادوية القلب اذا كان القلب ضعفه لسوء مزاجه
الحار وكان يقبل الافات لذلك **الادوية المخدرة**
تدخل فى ادوية القلب لتحفظ قوتها فى طريقها الى القلب فلا تفسد
ولتحفظ قوتها فى القلب ايضا حتى تبقى زمانا توثر فيه

أنا دها وهذا مثل الامون فى معاجين القلب **الادوية المقوّية**
الترياقيّه كلها داخله فى ادوية القلب لانها ملايمه لطبيعة
الانسان بالخاصيه ومبدا طبيعة الانسان القلب ولقوتها
للقلب لاسفعل عن السموم وهذا مثل الدودخ والوزنباد
والمسك وجميع الادوية المفرحة للقلب المقويه له ترياقيّة
وليس كل دواءٍ ترياقى مفرّح لان كثيرا منه شديد الحرّ
كالجندبادستر او شديد البرد كالكافور وبزر الخس والبقله الحمقا
ويكون ترياقيّه بحاجه الى ملك الكيفيه لامور منها ان السمّ
الذى يعابله يكون مضادته لجوهر الروح معاند بكيفيةٍ مضادة
لملك الكيفيه وربما كانت سميّته لملك الكيفيه لاغير ومنها
انه ربما احتيج فى مقاومته السموم الحارة او البارده معا الى
حرارة شديده لامور احدها لكون الروح قويّة الحركة
والثانى لينبسط انبساطا شديدا ولا فى السمّ بما معه من
السلاح الزمانى من بعيد فقاومه وتدفعه قبل ان يصل
الى القلب والثالث لتقوى على احراق السمّ وافساده
ويحاج الى هذه العلبه مدة يسيرة لحفظ الروح فيها مع ذلك على
سلامته الخاصيّه الترياقيّه **الادويه المقيّية** تدخل فى ادوية
القلب لتسهيلها النفس والتروح عن القلب

الادوية المحللة رديئة جدا لضعف القلب والتوحش الا ان يكون
ضعف القلب بسبب غلظ الروح مع برد ويكون فى البدن اخلاط
ثخنة وضررها فى ضعف القلب بسبب ان الروح اليسيرا و
الرقيق تحلل بها لان اول ما تحلل ما كان جوهره من جنس البخار
والريح وضررها بالتوحش هو بسبب ان التوحش ان كان
لعلة الروح زاد العلة بالتحليل او لغلظ الروح حلل اللطيف
وزاد الباقى كثافة فاذا احتيج الضرورة استعمالها صحب ان
يخلط بها من المقويه الجامعه لاتصال ما كان ايضا منها سببا
للقلب مثل النعنع ومثل الاهليلج الكابلى **فصل** قال الشيخ
واذ قد تكلمنا فى الاحكام الكليه للادوية وعرفنا بوجهٍ كلى
ما يدخل منها فى معالجات القلب وما لا يدخل واوضحنا العلة
فى ذلك فالحرى ان نتكلم فى الاحكام الجزيه المفصله للادويةِ
القلبيه المفرده والمركبه ولنبدا منها بذكر الادويه المفردةِ
على ترتيب حروف المعجم **ابريسم** هو من المفرحات القوّيةِ
للقلب وافضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا
اذا لم يكن صبغ وهو حار فى الاولى يابس فيها ملك فيه
تلطيف وتنشيف وفيه اضابرنق وشف وله خاصيّة
فى تفريح القلب وتقويته ويعين فى ذلك تلطيفه فنبسط الروح

ويشدّه فيُنميهِ ويَشفُه فيُنوّرهُ وليس يخص بقوته بروح دون
روح في حالٍ دون حالٍ بل هو ملايم الجوهر لجوهر الروح
كله حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ ايضا لما شهدته من
تقويه البصر اذا اكتحل به ومنفعته في الحفظ والروح الذي
في الكبد ايضا لما شهدته من تسمينهِ ومعلوم ان تسمينهُ
ليس من جهه اعتدآ البدن منه فبقي ان يكون لقوته الروح
الطبعيه على التصرف في الغذآء وهو مما يستعمل بلا تعديل
املج قد اختلف في مزاجه فقال الاكثر انه بارد وهذا هو الاصح
لكن اليهودي صاحب الكناش زعم كما ظن انه حار مسخن
واختلف البدن قالوا يبرد فمنهم من جعل برده في الاولى
ومنهم من جعله في الثانيه وينشبه ان يكون في اخر الاولى واما
يبسه فهو في الثانيه فلذلك هو من الادويه المقويه القابضهِ
ولذلك له خاصيه في تقويه القلب وتفريحه وتعينها تقويته
وقبضه وتعديل برده في المزاج البارد بادنى شيء فيكون
دوآءً نافعًا للروح ومنفعه الاملج في تقويه القلبِ اكثر من
منفعته في الوحش وانما ينفع من الوحش اذا كان بسبب
رقة الدم وقلته وسرعة تحلله ولما كان من الادويه النافعهِ
للقلب بخاصيته وتقويته مع ذلك فهو من الادويه الشديدهِ
المنفعهِ

للدهن واحفظ وبالجمله هذا الدوآء من الادويه المقويه لجميع اعضآ كلها
انزرج قال الشيخ قشره من المفرحات الزيانيه التي حرارتها
متعنن خاصيتها وهو حار يابس في الثالثه وتعرف منه ورقه وفلحه
وهما الطف منه وحماضه ايضا من المقويات للقلب لحار المزاج
والنافعات من الخفقان الحار وفيه ترياقيه تنفع لذلك من لسع
الجرار وحمله النمر والحيه ايضا وهو بارد يابس في الثالثه
وزره برياق مشترك للسموم ويشبه ان يكون من مقويات
القلبِ بتميين جوهر الروح لانه بارد يابس في الثالثه ولا يبعد
ان يكون من منوّراته آس مزاج الاس كما يظهر غير مستحكم
الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدةٍ هي الغالبه بل يشبه
ان يكون فيه جوهران اجتمعا للغالب فيه البرد والاخر الغالب
فيه الحر ولم يستحكم فما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال
حتى يستقر المزاج على الغالب منهما قال الشيخ ولراس
في هذا الحكم نظائر كثيره وينشبه ان يكون ما فيه من الجوهر
اللطيف الذي الغالب فيه الحر اقل والكثيف الذي الغالب
فيه البرد اكثر ولم يبلغ من تاكد امتزاجهما ان لا يعرف
منهما الحار الغريزي الذي في ابدانا بل يتفرق منهما فيفعل
اولا الجوهر الحار الذي فيه فيسخن ثم يأتي بعده البارد

فيقوى ويشد ولهذا ما نظم منفعته فى ابناته الشعر فان
الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام اولا ثم الجوهر
البارد منه يشد العضو ويقبض المسام وقد اخذت الها
المادة التى يكون منها الشعر فينعقد شعرا والعطريه التى
فيه مركبها الجوهر الحار الذى فيه والعفوصه مركبها الجوهر
البارد الذى فيه فاذا اعتبر الاس مزاجه الاغلب الاقوى
كان باردا فى الاولى يابسا فى الثانيه وله مع ذلك تلطيف
فهو لعطريته ملايم للروح ولما فيه من القبض مع تلطيف
ممتن له من جوهره باسط له ولاجتماع هذه المعانى
هو من الادويه النافعه للخفقان وضعف القلب **اشنه**
حار فى الاولى يابسه فى الثانيه ولعطريته يلايم جوهر الروح
وتقويه وبقبضه يمتنه وللطافته ينفذ اليه فهو لهذا نافع من
الخفقان مقو للقلب **استخودوس** هو حار فى الاولى
يابس فى الثانيه خاصيته اسهال الخلط السوداوى وخصوصا
من الراس والقلب هو يفرح وتقوى القلب بتصفيته جوهر
الروح فى القلب والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض يسير
فهو لذلك ممتن جوهر الروح فى القلب وشبيه ان يكون له
خاصيه خارجة عن هذه الوجوه فى تقوية القلب ولذلك

كان شديد المنفعة من السموم المشروبة ومن اللدوغ وشديد
المنفعة فى تقويه القلب وتذكيه الفكر **ارمال** هى خشبه
عطرة تشبه القرفه يقال انها تحلب من اليمن ويقال انها تحلب من الهند
وهى حارة فى الثالثه يابسه فى الاولى وهى قوية جدا فى تقوية
الروح لخاصيتها فيها وتعينها العطرية والقبض مع اللطافة
على نحو ما سلف منا ذكره مرارا فهى تقوى القلب والدماغ والاحشا
كلها باجماله وتعين فى افعال القوى كلها **اذرنبويه** حار يابس
فى الثالثه فيه ترياقيه وتقوى القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى
جنبه العصب دون الفرح **انفحه** حار فى اخر الثالثه يابسه فيها
ترياقيه جدا الا انها تدخل فى الفرح لافراط التسخين فيها
باذرنجويه حار يابس فى الثانيه له خاصيه عجيبه فى تفريح القلب
وفى تقويته معا وعطريته وتلطيفه ويفتحه مع قبض فيه وهو
مع ذلك ينفع الاحشا كلها وفيه طبعه اسهاليه خفيه بمعنى ان
يسهل عن الروح البخار السوداوى وعن الدم الذى فى القلب
ولا يعنى مثله فى الاعضاء والبدن كله **بسد** بارد فى الاولى
يابس فى الثانيه يقوى القلب بخاصيه فيه يعينها بتنويره بشفه
وتمتينه بقبضه **باذروج** هو حار يابس فى الاولى وفيه عطريه
وقبض مع تسخين وفيه رطوبه فضليه وتفريح بخاصيه يعينها

العطرة التي تصحبها قبض مع تلطيف على نحو ما حددناه الان عاقبته
ايضا في التفريح غير محمود وذلك لان الجوهر العذابي الذي
فيه مضاد للجوهر الدوائي الذي فيه لان الجوهر الدوائي
الذي فيه يفعل ما ذكرناه والجوهر العذابي الذي فيه يتولد منه دم
عكر سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه تحدث النفخة في العروق
وقد سلف بنا ذكر مضره هذين المعنيين بالروح والفرح
بهمن هو حار في الثانية يابس في الاولى ومنه ابيض ومنه احمر
والاحمر اشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح
ولهما خاصيته قوته في تقويه القلب وتفريحه معا وتعينهما
الطبيعة المذكورة اعني القبض مع التلطيف بيض البيض
ان لم يكن من الادوية المطلقة فان له لا محاله مدخل في تقوية
القلب جدا اعني بذلك الصفره من بعض الحيوان المحمود اللحم
كالدراج والدجاج والقبج وهذه الصفره معتدله المزاج ويجمع
ثلثه معان سرعة الاستحاله الى الدم وقله الفضل الذي
لا يستحيل منه اليه وكون الدم الذي يتولد منه مجانسا للدم الذي
يغذو القلب حقيقا فيدفع اليه بعجله فلذلك كان اوفى ما
يلاقي به عاديه الامراض المحلله لجوهر الروح المفلله لمادته
وهو الدم الذي في القلب بسفايج واما البسفايج فيفرح

لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوي من القلب
والدماغ والبدن كله جدوار قال السخ هو من المفرحات
والمقويات العظيمه للقلب وهو اجل ترياق للبرش وللدغ
الافاعي وليست حراره له بمفرطه فلذلك مع انه ترياق هو مفرح
ايضا مقو وهو خشبه يشبه الراوند ينبت مع البرش في ضعف
نبات البرش واي برش جاوره لم يفرع ولم يثمر واظن انه الذي
يسمى تنوعا لان له هذه الصنعه ايضا الا اني لا اقطع به
دروج هو حار يابس في اول الدرجه الثالثه الا ان خاصيته
في تقويه القلب وتفريحه شديده جدا لاتقاومها افراط حر
وبعينها ترياقيته وما فيه من القبض اللطيف فهو لذلك
ترياق من السموم كلها قوي ومفرح قوي وقد يكسر شده تسخينه
بما يخلط به من شراب التفاح فان اريد لحفظان حار جدا
خلط به قليل كافور فسقى خاصيته وتتكسر كيفيته
دارصيني اينوب حار في اخر الثانيه يابس في الثالثه لطيف
جدا وفي طبعه القبض اليسير وله خاصيه تفريح تعينها
عطريته وتقاومان شده حرارته وتضرانه في المعده الترياقيه
هليلج كابلي وهندي هما باردان في الاولى يابسان في
الثانيه وفي طبعه القبض يدل عليه عفوصته وانما يسهل

بخاصيةٍ بعنها وبي العصر واسهاله للسودآ والهندي اشد
اسهالا من الكابلي وتشركان في بقيه دم القلب مع المتمتين
والمقويه فلذلك يفرحان وتشبه ان يكون بخاصيةٍ ايضًا ورد
قال السخ ان امتزاج جوهره ايضا غير مستحكم على نحو ما قلناه
في الاس ففيه جوهر مزاجه البرد في الثانيه وجوهر مزاجه
الحر في الاولى وفيه جوهر ملين مرطب وفيه جوهر مكثف
يابس وهو بعطريته ملايم لجوهر الروح وخصوصًا اذا سخن
مزاجه فنفعه بيرده وبمتنه تقبضه فلذلك هو نافع جدًا
من الغشي الحار والخفقان الحار اذا جرع ماده سيرًا يسيرًا
وهو نافع للاحشاء كلها زعفران هو حار في الثانيه يابس
في الاولى وفيه تحلل وقبض قوي تتبعها لا محاله انضاج
وله خاصيته عظيمة في تقويه جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيه
من نورانيته وانبساط مع متانةٍ ويعينه العطرية الشديدة
مع الطبيعة المذكورة واذا استكثر منه افرط في بسط جوهر
الروح وتحريكه الى الخارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة
الغائيه ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن والاولى ان لا يذكر
زرنب وزرنباد طاران يابسان في الثانيه وفيهما قبض
مع تلطيفٍ وتقويه القلب ولهما خاصية في التفريح ويشبه ان يكون

في الزرنباد اكثر كثيرًا منها في الزرنب لان الزرنب يشبه ان يكون
تفريحه وتقويته للقلب بسبب طيبه وكيفيته اكثر منها
بسبب خاصيته وكيفيته هي العطرية التي فيه وقبضه مع تلطيفه
واما الزرنباد فالفعلان منه بخاصيته قويه بعنها قبضه وهو
يجعل في الزيادات الكبار وشذ ملا منه لجوهر الروح يقوي
الروح التي في الكبد ايضا حتى يقع في المسمنات حجر ارمني
يقوي القلب ويفرحه بخاصيه فيه مع تقضٍ عن الروح الدخان
السوداوي ويقيه البدن من الخلط السوداوي طباشير
له خاصيته في تقويه القلب وتفريحه والمنفعه من الخفقان
والغشي الحارين ولعينه قبضه وفي الامزجه الحاره تبريده
في الثانيه وقد يعدل عند استعماله في الامزجه الباردة بالزعفران
ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته بما يحدث من نورانيته في
الروح مع متانةٍ طرخشقوق هو الهندبا البري وهو بارد يابس
في الاولى وله خاصية تريانيه تدخل في تقويه القلب شربًا
وضمادًا طين مختوم معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل جدًا
لمزاج الانسان الا ان يبسه اكثر من رطوبته وفيه رطوبة
شديدة الامتزاج بالبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية
ولان البوسة فيه اكثر ففيه مع ذلك شف وله خاصيته
عجيبة في تقويه القلب وتفريحه ويخرج الى حد التريا قيه

المطلفه حتى تعادم السموم كلها واذا شرب على السمّ او قبله
حمل الطبعه على قدفه وتشبه ان يكون خاصيته تنوير الروح
وتعديله وتعنه بما فيه من اللزوجة والقبض فيزيد الروح
مع ذلك متانه فيجمع الى التفريح التقويه **ياقوت** اما طبعه
فيشبه ان يكون معتدلا واما خاصيته فى التفريح وتقوية القلب
ومقاومه المضار السميه فامر عظيم ويشبه ان يكون هذه
الخاصيه قوه غير مقتصره على جرّ مسه بل فايضه مثل فيضانها
من المغاطيس لذلك يجذب المغاطيس الحديد من بعيد
ومما تنفع فى هذا الباب من امر الياقوت انه بعد ان تحول
ان حرارتها العزيزيه تفعل فى الياقوت المشروب اجاله
وتحليلا وتمزيجا لجوهره بجوهر البخار الروحى كما تفعل فى الزعفران
وغيره وباجمله يعيد ان تقول ان الياقوت ينفعل فى صورته
عن البخار العزيزى لم يحدث منه فعله فان جوهره كما يظهر
جوهر بعيد عن الانفعال فيشبه ان يكون فعل الحراره
العزيزيه غير مؤثر فى جوهره ولا فى اعراضه اللازمه
لصورته ولكن فى مكانه وفى كيفيته العرضيين اما فى مكانه
فان سفد مع الدم الى ناحيه القلب فيصير اقرب من المنفعل
فتنفعل فعله اقوى واما فى كيفيتيه فبان تسخنه ومن شان
السخونه ان تثير الخواص وتنبه القوى مثل الكهربا

فانه اذا قصر فى جذب التبن جذبه حتى يسخن ثم قوبل به التبن
فجذبه بسرعه فيشبه ان يكون غايه تاثير طبيعنا فى الياقوت
هذا فيكون فعلها زياده افاضه لما يفيض منها طبعا وزياده
تقريب وما شهد به الاولون من تفريح الياقوت بامساكه
وخصوصا فى الفم دليل على انه ليس يحاج فى تفريحه الى استحاله
فى جوهره واعراضه اللازمه ولا الى مماسة المنفعل عنه
بل قوته المفرحة فايضه عنه الا انها تقوى فعلها بالتسخين
والتقريب كما فى سايرالخواص الفعاله فى الاجسام ويشبه
ان يعين فعل هذه الخاصيه ما فيه من التنوير بتلطيفه والتعديل
للمزاج **كندر** حار فى الثانيه يابس فى الاولى مقوٍ للروح
الدرّ فى القلب والدرّ فى الدماغ مهن لذلك نافع من البلاده
والنسيان وحاله مناسبه لحال البهمن الابيض الا انه
اضعف منه فى تقويه القلب واقوى عطريه وللتقويه التى
منه نفع دخنته من الوبا **كهربا** حار فى الاولى يابس فى الثانيه
وقد ظن به انه بارد وله عطريه كافوريه وله شعاعيه يسيره
وخاصيته فى تقويه القلب وتفريحه وازاله الخفقان معا
بتعديلها وتمتينها للروح **كافور** بارد يابس فى الثالثه وله خاصيته
قويه فى ملايمه جوهر الروح وتغلب بتبريد اذا اعتدل مقداره

وربما اعانها بتبريد في الامزجة الحارة . اذا كان سوء المزاج سببه
ضعف جوهر الروح وتحلله واما عطريته فمن معينه للخاصيته
معونة مطلقة لا بحسب مزاج دون مزاج وقد تعدل تبريده .
بالمسك والعنبر وتجففه بالادهان العطرية الرطبة مثل
دهن الخيرى ودهن السفرجل وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة
وتستفيد منه الروح لطافة ونورانية شديدة وذلك يعوق
وتفرح والكرياء يشاكله في هذا المعنى مشاكلة تامة الا ان
الكافور اقوى خاصيته واشد ملايمة كسفرة قال الخ
اليابسة هي الباردة في الثانية يابسة في الثالثة لها خاصيته
في تقوية القلب وتفريحه وخصوصا في المزاج الحار وتعينها
عطريتها وقبضها الممتزج لجوهر الروح كمثرى فيه
عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو الى البرد اميل وله خاصية
تقوية القلب وتستعين خاصيته بما ذكر من طبعه والتفاح
خير منه في ذلك لسان الثور هو حار رطب في الاولى
خاصيته في تفريح القلب وتقويته عظيم جدا ويعينه ما فيه
من اسهال السوداء الرقيق فينقي بذلك دم القلب وجوهر
الروح ويجيد منه ما يجلب من خراسان ويكون ورقه اخشن
وزغبه اكثر تحما وشكله بعد الجفاف غير متشنج ولا يابس

واما الموجود في هذه البلاد فهو جنس من المرو ويوخذ على انه
لسان الثور لمشابهته اياه وليس به وقد جمع هذا الدوا
قوة الخاصيته مع قرب الطبيعة من الاعتدال فلا ايثار عليه
لا ثورد شبيه في الحكم بما قيل في البحر الارمني واضعف منه
يسيرا لولو شبه الكهربا في الطبع والنورانية الا ان
الكهربا الا بلخي شاؤه وخاصيته عظيمة جدا لحم
قال الخ اللحم وان كان غذاء صرفا فلان ماؤه يدخل
في معالجة ضعف القلب فلا باس لو تكلمنا فيه فنقول
ان ما اللحم اذا كان اللحم محمودا اما لحم الحولي من الضان
والثني واما لحم الخلان والجديان واما لحوم الطير المحمودة
فانفع شيء لضعف القلب فان كان من رقة الروح فلحم الحولي
من الضان او الثني منها وان كان لغلظه وكدورته
مع قلته فالتي هي اخف منه واكثر اطباء زماننا يظنون
ان ما اللحم هو المرقة التي يطبخ فيها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم
هو ما يخرجه الطبخ من اللحم المدقوق حتى يسيل منه ماؤه
وينضج اللحم ويتهرى ثم يصفى ويشرب مسك هو حار يابس
في الثالثة يشبه الزعفران ولا يبلغ بشاؤه فانقل ما قيل
في الزعفران الى هذا الموضع وهو اجل ترياق للبيش والهلاهل

وقرون السنبل ويعدل حرّه بالكافور وبسه بالادهان
المطيبه مثل دهن السنسج ودهن الورد مُومِيا حار فى اخر
الثالثه يابس فيما اظن فى الاولى له خاصيّة بقوة الروح
كلها ويعينها لروجته الممتنة تمام اذا عدل حرّه وبسه كان
نافعًا فى تعديل الروح الذى فى الدماغ وخاصه اذا كان
بلغمى المزاج فحسبُ لا يحتاج ان يعدل ولم اسمع له فى الروح
الذى فى القلب كبير فعلٍ ويشبه ايضا ان يكون له فيه فعل
لما ذكرنا من اوصافه بنلوفر يقرب فى احكامه من الكافور
الا انه اكثر رطوبة منه ورطوبته لقوتها ولكثره البرودة
التى تقارنها تحدث فى جوهر الروح الذى فى الدماغ كلالًا
وفتورًا الا ان يكون محتاجًا الى تبريدٍ وترطيبٍ ليعتدل
واما الروح الذى فى القلبِ فيشبه ان لا ينفعل عن المعنى
الضار الذى فيه انفعال الروح الذى فى الدماغ حتى يقويه
منفعته بل الخاصيّة التى فى عطريته من ملائمة الروح لهوى
الروح الذى فى القلبِ ويكون ضرر برد ورطوبته الى حدٍ
يعدّل بالزعفران والدارصينى نعنع فيه عطريه لطيفه
وطلاوه مخلط بمرارة وعفوصة اخلاطا لذيذا وفيه قبض
صالح وهذه المعانى كما ذكرنا مرارًا كثيره معينه جدًا لخاصيته

فى التفريح معونه شديده واما مزاجه فيشبه ان يكون
حرارته فى اخر الاولى وبسه ان يكون فى اول الثانيه
سوسن اراه قريب الطباع من الزعفران وقريب الاحكام
من احكامه ولكنه انقص حرًا وبسًا منه وهذا اصلح لقوه
القلب وذلك للتفريح فان فى السوسن من تمتين الروح
قريب مما فى الزعفران وليس فيه من البسط الشديد
والتحريك العنيف للروح الى الخارج ما فى الزعفران والزعفران
لا ينفع فى الغشى منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكًا
انقص مع ضبطٍ وامساك اشدّ وذلك يحرك تحريكًا
اشد وامساكًا اقل سليخه قريبه الطباع من الدارصينى
وليست فى لطافته سنبل سعد ساذج هى مقاربه
الطباع ويشبه ان يكون فى الثالثه من الحراره والبوسه
واحكامها احكام العقاقير العطريه التى فيها قبض مع تلطيف
وخاصيته القوه والتفريح فليعلم ما فى هذه عنبر
هو حار يابس فى الثالثه مع متانه ولزوجه وخاصيته شديده
فى القوه والتفريح ونعنيها العطريه القويه فهو لذلك
مقوٍ لجوهر كل روح فى الاعضاء الرئيسه مكثر له واشد
اعتدالًا من المسك وقد علم موجب هذه الخصال التى هى

عطريه مع تلطيف ولروحه ومتانه **عود** هو تقارب العنبر في
احكامه ولكنه يقصر عنه ومزاجه اقرب الى المعتدل وهو يقوى
كل عضو **فضه** سي باروده يابسه قليلا وفعلها على حكم فعل
الياقوت ولكنها اضعف منه كثيرا **فلبنجمشك** هو في احكام
باذرنجويه او اضعف قليلا **فاوانيا** وهو عود الصليب معتدل
في احكام الحر والبرد ولكنه قوى التجفيف والقبض مع تلطيف
وهذان المعنيان يعينان خاصيته في تقويه الروح الذي في
الدماغ ونفض الفضول عنه مع ما فيه من اسهال السودا والبلغم
عن جرم الدماغ وصلاح وافاقة الروح خاصيه مقاومته لقبول
ذلك وشبه ان يكون له ايضا في القلب تاثير شبيه بذلك ولم
يذكر **فستق** له عطريه وقبض مع لزوجه فيشبه ان يكون
لذلك مفرحا مقويا للقلب ولذلك عد في الترياقات
صندل فيه خاصيه تفريح القلب وتقويته وتعينها عطريته
وقبضه ولطيف لطيف فيه واما برده فانما يعينها في المزاج
الخارج عن الطبيعه في الحراره والاصل منه اشد بردا
وبسه اقل من يبس الاحمر وهو في الاناء ايضا ان يبس الاول
في اولها ويبس الاحمر في اخرها ويستفيد منه الروح حركه
انبساطيه مع متانه **فاقله وقرفه الطيب وقرفه الدار صيني**
طبايعها متقاربه وحرها ويبسها في اخر الاناء وخصوصا

الفاقله لها تقويه القلب وتفريحه بالعطريه مع ما فيه من القبض
مع التلطيف بعينه الخاصيه كما مضى ذكره في غيرها
ريباس قريب الاحوال من حماض الاترج وليس يضعف
عنه في الطبيعه ويضعف عنه كثيرا في الخاصيه
رمان حلو معتدل موافق لملاح الروح لشفه وحلاوته
وخصوصا للروح الذي في الكبد **شقاقل** نظر فيه انه للتسخين
اللطيف وترطيبه يزيد في قوه الروح **تفاح** هو بارد
يابس في الاول وله خاصيه عظيمه في تفريح القلب وتقويته
وتعينها عطريته وحلاوته ولانه مع انه دوا هو ايضا غذا
فينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله وينفعه بخاصيته
مهلبي بارد يابس في الاناء ونظر به انه يقوى القلب
ويشبه ان يكون ذلك خاصا بمن ساء مزاجه ومال الى
الصفراويه فهو يعدله بتبريده وتسكينه بما فيه من الطبيعه
الاسهاليه **الثاء** لم يوجد **خيربوا** هو الفاقله الصغيره
وهي الطف من الكبيره **ذهب** احكامه من احكام الياقوت
ومن احكام الفضه وهو دون الياقوت وفوق الفضه
واخيرا ملت ما كتبناه في الياقوت عرفت الحكم في الذهب
ومزاجه معتدل الى الحراره الطبيعيه وفعلها بالخاصيه

غاريقون هو حار في الاول يابس في الثانيه له خاصيّة
الترياقيّة من السموم كلها وهو للطافة مع حرارته مفتح وهو مسهل
للخلط الكدر وجميع ذلك يفيد بخاصيته بقوته الغلب وتفريحه

فصل قد استوفينا الكلام بحسب هذا الغرض في
الادوية المفردة القلبية فلنتكلم الان في المركبة واول ما نبدأ
به هو الترياق الفاروق والمعجون المعروف بمثروذيطوس فانهما
اللذان لا يبلغ شيء من الادوية المركبة مبلغهما في ملاءمة مزاج
الانسان وموافقته وبقوته الغلب وازالة الوحشة ومقاومة
السموم وعلل هذه المعاني في هذين الدوائين منها ما هو معلوم
ومنها ما هو مجهول والمعلوم ما حصل لها من بسايطها والمجهول
ما حصل لها من الصورة المزاجية مثال الاول انا نعرف ان
الترياق والمثروذيطوس ينفعان من سم الافعى لان فيهما
دواء نافعا منه وينفعان من سم العقرب لان فيهما دواء نافعا
منه وينفعان من الخفقان وتقويان القلب والكبد لدواء شاكله
ان يفعل ذلك ومثال الثاني ان اثر فعلها انما هو بما حصل
لهما بعد الامتزاج من طبيعة ملائمة لطبيعة الانسان جدا
استعدادا بالمزاج لقبولها ومبدأها من خارج ولا نعرف نحن

ان العلة في انفع كانت هذه النسبة التي من قوى الادوية البسطة
التي فيها واولانها توجب هذا الاستعداد لجملنا مما يسن مثله
لا بالصناعة بل بالطبيعة والعقلاء من اهل النظر مجمعون
على ان الاهتداء الى تاليف هذين الدوائين كان بارشاد
الالهي وعنايته الهيه وامر هو وحي او شبيه وحي قال القياس
لا يبلغ كنهه وانما يبلغ القدر الذي ذكرناه منه ولو كان فعل
الترياق كله انما هو من جهة بسايطه لا من جهة ما استفاده
بمزاجه لكان الطري انفع وافعل من المخمر والامر بخلافه بل الطري
لا منفعة له الا بقدر يسير وانما المنفعة الخاصية التي فيه موجودة
للمدرك المتخمر لا غير ويستحكم تخمره عند المتاخرين عند بلوغه
عشرا من السنين وعند جالينوس عشرين سنة وذلك
بحسب البلدان الحاره والباردة وانما يرجى فيه المنفعة عند
المتاخرين بعد ستة اشهر وليس ههنا قياس عندنا ولا عند
جالينوس ومن قبله من الاطباء يوجب حدوث هذه الخاصية
الشريفة فيهما بعد الامتزاج فلم يقف عليه احد قياسا وقد كان
يرجى ان يحدث فيهما بعد التخمر والامتزاج خاصيه جامعة
لخواص البسايط اضعف منها ويخشى مع ذلك ان يكون الامتزاج

يسقطها لكن الالهام الالهى والعنايه سافا الى ذلك فلما جرب
خرج ضعف المامول فيه وحق الظن لا اليقين ثم المتحلون
من المتطببين يعتقدون ان في الترياق وفي مثرودطوس حرارة
مجاوزه للحد فيتوقفون في استعمال مقدار نصف مثقال منه ولا
يتوقفون في استعمال اربع مثاقيل من الكمون والفلافلي والزنجبيل
بوجب القياس هو ان الحرارة في الشربه من هذين المعجونين اكثر
كثيرا منها فيما يستعملونه من سايرالمعاجين فان في نصف مثقال
من الترياق والمثرودطوس دانقين وطبوخ عسل ثلثة طساسيج
ادويه وانما تفد في العسل فوه هذا القدر وفيها ادويه باردة
وكفاك بالافيون دواء باردا نعم النتي والمتحجر تضعف قوته
كيف كانت حاره اوباردة وايضا المتحجر يوجب زياده تسخين في
اكثر الرطب المعجن والترياق تقبله الطبيعه اكثر مما تقبل
المعجونين الاخرين المذكورين فيكون تاثيره فيه مساويه لقوة
مثلها فيهما اشد ولكنه لا يبلغ ان يجبن عنه جبنا عظيما عندما
تجسر على ذينك جسارة شديدة والمعنيان الاولان قد يوجدان
في ذينك الدوائين اذا تحجرا ولا يجبن عن تحجرهما ويجسر على استعمال
طبيهما ومثله الحال في جسارة مثل هولا المحلين على مثل سقي
حب قوقايا وحب السورنجان وحب المنن وحب الصنوبر

وحنبهم عن ابارج لوغاذيا وابارج الكيفاشن والادوية المجففه في
هذين اقل وزنا وتقارنها مصلحات كثيره ولما تاملت انا فيما
بيني وبين نفسي وحسبت حرارة الترياق والمثرودطوس وجدت
حرارة الترياق في اخر الثانيه وحرارة مثرودطوس دونها بقليل
وهذا بحسب قوى بسايطها واوزانها واما ما يتوهم ان المزاج
والتحجر يكون قد اكتسبهما من الحرارة الواردة من خارج فامر
غير مدرك بالقياس بل بالتخمين الصناعي والتجربة
ليس ترينياه من الكمون والفلافلي شيئا يعتد به واما
الافعال القوية الشريفه التي تظهر عن الترياق والمثرودطوس
فليس لشدة حرارة او برودة بل لخاصية شريفة اما حاصلة
من خواص البسايط واما من خليط واذا كان الامر على هذا
فليس استعمال الترياق والمثرودطوس على ما يظن بهما انهما
يوجبان من التسخين والاحراق امرا لا توجبه ادوية اخرى
ومعاجين مما تستعمل والانسان المعتدل المزاج اذا استعمل
من ايهما كان في اوقات معتدلة او باردة شيئا معتدل المقدار
ولم يواتر ولم يكثر انتفع بهما في يقوية القلب منفعة عظيمة
وحفظ عليه صحته وامن غوايل العفونات الوبايية والحركات
الرديية من الاخلاط ولم تتكايفه السموم وقويت فيه القوى كلها

مثرودطوس يسخنا لا يبرده

وطال عمره واما الانسان الذى به سوء مزاج حارٍ وفى الفصول
الحارة والبلدان الحارة فلا يخص له لا منها ولا فى سائر
الجوارشنات والمعاجين الحارة الا عند ضروره ظاهره
ويلى الترياق والمثروذيطوس من الادويه فى هذا الباب
دوآ المسك المتودوا المسك الحلو والمسك اقوى واوفق لمن
مزاجه معتدل اوالى البردِ والحلو لمن به سوء مزاج حار ودوا المسك
لا يقصر عن الترياق فى التفتيح شيئا كثيرا ويقصر عنه فى القوه
للقلب قصورا معتدلا وفى القوه لسايرالاعضاء قصورا
شديدا واكثر عنايه فى امر القلب هو التفريح وانعاش الروح
ولا يقاوم جميع السموم بل ماجرى مجرى العيش وفايدته فى
الملدوغ اقل من فايدته فى السموم المسقيه والترياق والمثروذيطوس
نافعان فى الجميع ودوا المسك قد يمكن ان يعدل المسك منه
بان يوخذ منه عشره مثاقيل ومن عصاره التفاح الحلو
وعصاره الرمان الحلو وعصاره السفرجل الحلو من كل واحدٍ
خمسين درهما ويطبخ حتى يثقوم ثم يستعمله حار المزاج وان
كان المسك اسخن مزج بالمياه وعصاره الرباس وما حماض
الاترج ثم يكون الشربه من دوا المسك مع ثلثه امثاله مما
دخل عليه ولا يكون الشربه من هذا اكثر من ثلثه مثاقيل

واربعه مثاقيل فيحصل من دوآ المسك الكبير منفعته التى
بحسب خاصيته وينكسر بسكنجبين المفرط وكذلك الكلام
فى المفرحين الكبير والصغير الذى يسمى الحلو واما معجون النجاح
الذى للكندى فانه نافع جدا من ضعف القلب السوداوى ومن
علله المالنخوليا لكن منفعته بالتصفيه اكثر من منفعته بالقوه
ومنفعه دوا المسك المفرح بالقوه اكثر من منفعتها بالتصفيه
فلذلك معجون النجاح اوفق للتوحش السوداوى والمالنخوليا
ودوآ المسك والمفرح اوفق للخفقان والغشى فصل
واما الادويه المختصه بهذا الشان فما جربناه نحن ووقع
تاليفها فى الزمان بعد تاليف ما سلف ذكره فمن ذلك
سكنجبين القته لاصحاب التوحش السوداوى والصرع ينقى
العله برفق ويفتحها ويسقرغها ادنى سهل ونسخته
افسنتين عشره دراهم بسفايج سته دراهم لسان الثور خمسه عشر
درهما حاشا وزوفا وكافيطوس من كل واحدٍ اربعه دراهم
برسياوشان خمسه دراهم تربد سته دراهم بزر البادزوج
وبزر البادرنجويه وبزر البنفسج وزرنباد ودرونج وبهمن احمر
وبهمن ابيض وسادج هندى وسنبل وقاقله من كل واحدٍ ثلثه دراهم ونصف

بزر الاكشوث وبزر الهندبا من كل واحدٍ عشرين درهمًا
اصل السوس ثلثون واصل الهندبا من كل واحدٍ اثنى عشر درهمًا
جلجبين سكرى وزن الجميع سبع ذلك كله فى اخل الثقيف
يومًا وليلةً ويكون اخل خل خمر ثم نصب عليهِ من الماءِ قدر
سبعة ارطال ويطبخ بالرفق الى ان يبقى نصف اخل
ثم يصفى الخل ويصب عليه من السكر ما يذوبه ان احتيج
اليه ولم يكف الجلجبين ويقوم على النار ويرفع الثريه منه
خمسة عشر درهمًا الى عشرين درهمًا ويستعمل عشرة ايام
فيظهر منه نفع عظيم هذا ان كان هناك مادة كثيرة سوداوية
واما ان كانت المادة قليلة لكن الاعضا الرئيسة مستعدة
لان تقبل فيها هذا الخلط ويكون المقدار اليسير منه لاشخا
فى الادوار والشرايين فقد جربت له هذا الشراب

ونسخته بزر الهندبا وبزر الباذرنجويه وبزر الخرفج
من كل واحدٍ عشرين درهمًا لسان الثور ثلثين درهمًا
ورق الباذرنجويه خمسة عشر درهمًا اصل السوس الاسمانجون
عشرة دراهم اصل السوس خمسة دراهم بسفايج وبزر الزرنج
من كل واحدٍ سبعة دراهم يطبخ الجميع فى سنةِ اضعافهِ

ماء الورد وضعفيه عصارة التفاح الحلو حتى يبقى من الجملة
ثلثه اضعافه ويصفى ويلقى عليه سكر ويطبخ منه اجلاب
ويجوز ان يطبخ منه السكنجبين على قياس ما طبخ فى الاول

تركيب اخر شريف جدًا

جربته معجونًا واقراصًا وزدت ونقصت منه بحسب
مزاج مزاج وكان نفعه فى بقوه القلب نفعًا شديدًا

وهذه صفته لولو وكهربا ويسد من كل واحدٍ درهم
ونصف ابريسم خام منقرض سرطان نهرى محرق من كل واحدٍ
مثقال لسان الثور خمسة دراهم سحاله الذهب والفضة
ياقوت مسحوق درهم بزر افرخمشك وبزر الباذروج وبزر
الباذرنجويه من كل واحدٍ ثلثة دراهم بهمن احمر وابيض
وعود هندى وحجر اللازورد وحجر ارمنى مغسول ومصطكى
وسليخه ودارصينى وزعفران وهال بوا وقاقله كبيره
وكبابه ونسباسه من كل واحدٍ مثقال اصمون درهمين ونصف
اسطوخودس ثلثة دراهم جدوار مثقال فان لم يوجد
فبدله زرنباد مثقالان دروخ رومى مثقالان بزر الهندبا
خمسة دراهم بزر الخسا اربعة دراهم ترنجبين عشرة دراهم

وردا احمر اربعه دراهم مسك مثقالان كافور مثقال عنبر مثقال
سادج هندى وسنبل من كل واحد درهمين فهذا هو الخمير
وقد يقرص وقد يجمع بالعسل وكلاهما قد يعمل بحسب المزاج
المعتدل لا يغير منه شئ وقد يعمل لمن به سوء مزاج حار ولمن به
سوء مزاج بارد اما للمعتدل فيترك على حاله ويجعل ما قرص
منه كل قرص مثقال واحد ويعجن الجمله بثلثه امثاله عسل
فان اريد ان يستعمل ذلك المعجون بعد التحمير فيجب ان يلقى فيه
من الافيون وزن خمسه دراهم ومن الجندبادستر مسحوقا به
مثله ولا يستعمل الا بعد سته اشهر اقله اذا القى فيه الافيون
والجندبادستر واما من غلب عليه سوء مزاج حار فيجب ان
يجعل زعفرانه ومسكه نصف مثقال ويقص منه الافيون
ويجعل بدله اربعه دراهم سنامكى واربعه دراهم شاهترج
ويلقى فيه من الورد عشر دراهم وبزر البقله الحمقا ثمانيه
دراهم وطباشير خمسه دراهم وبزر الخس درهمين وصندل
بلثه دراهم ويحفظ الادويه الاخرى بحالها تقرص كما ذكرنا
ويعجن بجسل منزوع الرغوه بالاستقصاء واما من غلب
عليه سوء مزاج بارد فيجب ان يزاد فى الادويه قشور جوز بوا

وقشور الاترج وعود البلسان وزنجبيل ونلفل من كل واحد درهم
جندبادستر مثقالان وسقص وزن الكافور فيجعل نصف مثقال
ويجرى صاحب المزاج الحار ان يتناول نصف الشربه مع مثقال
طباشير فى رب التفاح وصاحب المزاج البارد ان يتناول
الشربه منه مع وزن دانق حلتيت طيب فقد عالجت بعض من
يجرى مجرى الملوك من هذا التخويل صعب يضرب الى اليبوسه وهو المجنون
السوداوى بهذا وزدت فى السخنه المعتدله وزن درهم ياقوت
مسقصلى السحق وكان رمانيا نفيسا فانتفع به انتفاعا شديدا
واقبل اقبالا عظيما بعد اليأس واما التركيب الخاص بصاحب
المزاج الحارة التى انما تصيبهم الخفقان وضعف القلب
بسبب سوء مزاجهم الحار فصه تركيب هذه الصفة بزر الخس
وبزر الطلخ المقشر وبزر القدع المقشر وبزر القثا المقشر
من كل واحد خمسه دراهم بزر البقله الحمقا اربعه دراهم لولو
وكهربا وبسد وسرطان نهرى محرق وابريسم مقرض من كل واحد
مثقال صندل مثقالين رب الكمثرى مثقال وان لم يوجد
فخشب الكمثرى بلثه مثاقيل عود هندى ودرونج وزرنباد
وسعد اصفر من كل واحد درهمين قاقله صغيره وطباشير

من كل واحد منه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع مجفف ثنى
الظل سبعة دراهم زعفران نصف مثقال كافور مسحوق
مع عشره مسك وسدسه عنبر سحقا شديدا من الجملة وزن مثقال
ونصف لسان الثور خمسه مثاقيل تفرض جميع ذلك على ما بينا
ويعجن بورب التفاح وورب السفرجل وربا الريان اجذا سوا
مقدار ما يعجنه ومنه جلاب يحل بعصارة لسان الثور مع مثله
عصارة الهندبا واربعه امثاله عصارة التفاح ومثل الجميع مرتين
ماء الورد وسدس ما اجتمع سكر طبرزد ويطبخ بالرفق حتى
يقوم والجلاب المحلل بورق الباذرنجويه مطبوخا فى ماء الورد
حتى يجلو قوته اويلقى عصارته فى ماء الورد ثلث وثلثين
نافع لجميع من به ضعف القلب وخصوصا ان كان معه
لسان الثور اما اليابس فيطبخ معه فى ماء الورد واما الرطب
فيمزج بعصارته فان كان المزاج شديد الحران قللت
من عصارة الباذرنجويه وزيد فى عصارة لسان الثور والا
جعلا متساويين ويطبخ من ذلك جلابا **فصل**
واما الاسفراغات لاصحاب السوداء فحسب ان تستعمل
بعد نضج وتليين ثم لن كان فى البدن كله امتلاء من الخلط المؤذى

بدئ باستفراغ البدن كله واوفق ما استفرغ به ان يحل
وزن ستة دراهم من اماريج لوغاذيا مدرك فى وزن ثلثين
درهما ما طبخ الافسنتين مع الزبيب على هذه الصفة
٥٥ وهو ان يوخذ من الافسنتين اوقيه ومن الزبيب اوقيتان
ومن الماء رطلان يطبخ بالرفق حتى يبقى ما اذا صفى خرج
منه ثلثين درهما فان لم تستفرغ بهذا استفرغ بطبيخ
الافسنتين اوبوزن ثمانيه دراهم افسنتين حديث اقرطى
مسحوق يسقى مع السكنجبين بعد انضاج العلة بالسكنجبين
الذى قلنا ذكره الان تخاف السبج فتنضج بالجلاب
الذى ذكرناه بعد السكنجبين الاول ومن المحبوبات القوية
هذا الحب صفته اماليج فيقرا وافسنتين من كل واحد
ثلث درهم اسطوخودوس وسفاح وغاريقون من كل واحد
نصف درهم شحم الحنظل ربع درهم سقمونيا دانق ملح نفطى
ومقل من كل واحد دانق حب اخر افضل منه اماليج فيقرا
وافسنتين واسطوخودوس من كل واحد نصف درهم حجر ارمنى
مغسول وحجر لازورد مغسول من كل واحد ربع درهم
عود هندى وسعد كى ونعناع من كل واحد دانق شحم الحنظل

وغاريقون وملح نفطى من كل واحدٍ ربع درهم خربق اسود
طبسوج ونصف سقمونيا طبسوجان واعلم ان الخربق
اذا وقع منه فى المطبوخ وزن درهم وفى الحب نصف دانق
لايضر شيئا وتقوى عمل الادويه فاما اذا كان مع السوداء
بلغم وكان السوداء بلغميا فيجب ان يستفرغ بهذا الحب
وصفته ترنجبين وافسنتين من كل واحدٍ درهم حاشا وشحم
الحنظل وغاريقون وحجر ارمنى مغسول من كل واحدٍ ربع درهم
سقمونيا مشوى فى تفاحه او سفرجله دانق ملح نفطى
ومقل ازرق واسطوخودوس من كل واحدٍ دانق خربق
نصف دانق تحبب بماء الكراث فهذه هى الحبوب القويه
لهذا الشان واما الحبوب التى هى دون هذه فالاصوب
ان لا يغير لاجلها التركيب والادويه ولكن تقلل وزن
الترنجبين بحسب التخمين الصناعى مابين النصف والثلثين
واما اذا لم نقصد بالاستفراغ للبدن كله بل ناحيه
الراس والقلب فيجب ان نستعمل حبوب الشبيار
والسنحه لمن كان مزاجه سوداويا محضا هذه افسنتين
واهليلج كابلى من كل واحدٍ جزء ايارج جزء ونصف اسطوخودوس
ثلثى جزء خربق اسود سدس جزء مصطكى وعود خام

وبسفايج من كل واحدٍ نصف جزء حجر ارمنى مغسول ثلث جزء
شحم الحنظل ثلث جزء يدق هذه ويجمع بعصاره التفاح
ويحبب بقدر الحمص ليشربه منه من درهم الى مثقال
تشرب ليلا وسغن غرنهارا بسكهنجبين طبخ نخل الكبد ولمن
مزاجه ملغمى سوداوى ترنجبين وافسنتين وغاريقون واسطوخودوس
واهليلج كابلى من كل واحدٍ جزء ايارج جزء ونصف عود هندى
نصف جزء حاشا ومقل ومصطكى من كل واحدٍ نصف جزء
يحبب كذلك ولمن مزاجه سوداوى صفراوى ترنجبين افسنتين
وسنا وشاهترج من كل واحد جزء اهليلج اصفر جزء وثلث
صبر جزء ان لا يرد مغسول ثلثى جزء مصطكى جزء وثلث
ورد ثلثى جزء يحبب كذلك فهذا ما احضرناه من الكلام
فى الادويه القلبيه على اقصى ما يمكن من الاختصار وقد
كان لنا ان نتمم هذه المقاله باحكام الوجه الذى على تتميمها
وهو حسبنا ونعم الوكيل

كمل المقاله فى الادويه القلبيه للشيخ الرئيس ابى على
الحسين بن عبد الله ابن سينا البخارى رضى الله عنه

كتاب التدارك لانواع خطاء التدبير

تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبدالله
ابن سينا البخاري رضي الله عنه

در بسیاری جه آنچ بخورانی بیوشانند و آن کدام آخرا آنچا دیز تا صفت باد این بنوع کن
بعد از آن یکدرم بزیل درم سیم خالص بنه بهیچ حیلتی بساز و الله اعلم بالصواب

بستان کوکه از بیخ و کتیرا هر یکی دو درم و دهنیم حوض سیم درم مصطکی
و نصف نخاله کوکه مرهم سازد و در بوطه بنه و مسوشش محکم کن و در فرن بگذار کوکه باشد بنه بکتب
بعد از ان بیرون کن و از ان اد و یا کن از زمی سیم سوخته و ان سیم را در بوطه دیگر بنی
آن سورلجه کوکه باشی بنه و در بوطه بزاکسو بکدار و ذوبجه در وی باشد یکدرم بزر در
زر بنه سه درم از شمع و انچ بزبالا مانده لیبت یکدرم بزیل من بنه دو درم سیم سوده

باب درکشتن و ملاک کردن بعد از ان مرکز ندیوز لبدیخ بهیچ جیوی
دیگر نمی شود و خون زر را بکدازی و بان سرنج روی بزنی ملاک شود
و خاکسرنج کوکه در مرکز نقره چون نقره بکدازی و بان گونه بروی بزنی
فاشود و خاک سیاه کوکه اگا کتیرا بنی یکی صف و نطرون یکی صف در میان
براده نقره بنهی چنان کی صف نطرون در زیر بنهی و نقره بالا زنهی و تشیمانی
بالای نقره روی کی بتوته سرخ شود ملاک کوکه حاجت بکدازنقره نباشد
خاک سپیدمکلس کوکه صفت زنده کوکه لعاب زده کوکه و مثال
خاک باشد سنگ کشته باز دیگ و مثال دعفران کی اورا از مکلس گویان
الکوبر مثقال برده مثقال سیم افکنی اگنی زرسنج شود و کوکه فی نمانی
از خالصیت و بانقره بکی کوکه اینست زنده بندن زمی صفت زنده کوکه ن
سیم صحف نقره بمثال خاک سپیده شده کمتر کی اورا سیم مکلس گویند آب سپیده
تخم نوشادر بجزا و بر خاک گستر کوم بنهی و چند بار خشک کنی و باز لین ار باب مذکور
بنهی و بدهی و بعد از ان بکدار مثقال مسی یا نقره مثقال قلعی بزنی
سیم خالص شود و کوکه او نماند مسبتان یکدرم نمک و یکدرم گوگرد یکدرم بوره
و یکدرم نوشادر مرآنگوب و در سرکه بغایبن تیزی بزنی و سه اطبقه نهاد و در آفتاب نه
چند گاه نهاد بکدار و بسفید [illegible] درم در بوطه بنه و یکدار آنرا و بان مرکز خوش

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين
وصلواته على انبيائه ورسله اجمعين وبعد فان الشيخ
ابا الحسن احمد بن محمد السهلي من عرف بعلو الهمة وشرف الادوية
ومحبة العلوم الحقيقيه والاحاطة بها بلحظ الاوفر وارتباط
المرء فيها وحصيلهم عنده من حيث كانوا واحدا بعد واحدٍ
لما اصطفاني بنظمي في عقد جملته وضمني الى زمرته امرني فيما
امر من الامور الحكمية ان اعمل كتابا في دفع المضار الكليه للابدان
الانسانيه اذا تامل الكتب الطبيه فوجدها قد صرف فيها اكثر
العناية الى تحذير الامور الضاره وقصر فيها كل التقصير في تدارك
ما يقع للمتهورين الواقعين فما حذروه المخالفين لما امروا به
فلست امره العالي بالطاعة بقدر الاستطاعة ورجوت ان
ينيلني بركة طاعتي لولي نعمتي ضروبا من الوفق تقصر عنها
ذات معذرتي واستعنت انه نعم المعين

المقالة الاولى في تعديد انواع الخطا

وابدا فاقول ان الصحة لما كانت تابعة لاعتدال المزاج

واستوآ التركيب على ما فسر وحد في كتبٍ هي اهم بها وكان حفظها
بتعديل امور واجتناب امور اما تعديل الامور فتعديل الهوا
وتعديل الطعام وتعديل الشراب وتعديل الملبوس وتعديل النوم
وتعديل الحركة البدنيه وتعديل الحركة النفسانيه وتعديل السكون
والدعة وتعديل ما يستفرغ وتعديل ما يحتبس واما اجتناب
امور فاجتناب ما يمرض ومايكسر وما يقطع وما يجهد وما يشوك
وما يحرق ومايعفن وما يولد سوء مزاج قتال باردٍ او حارٍ
ومايضاد المزاج بالخاصيه وكان كل واحدٍ من هذه المذكورات
جنسا عاما تترتب تحته انواع تتمايز بالفصول واصناف
تتمايز بالخواص وجب علينا ان نبسطها ونكثرها ونعد اصناف
الخروج عن الحد المحدود ونعد ما يعرض من خطاٍ خطا
وفي مزاج مزاج وما يقابل به كل ذلك ولنا ان نبين ذلك
بطريق قسمه منطقيه الا ان غرضنا في هذا الكتاب كما امرنا به
الاختصار وافادة العمل دون افادة حقيقه العلم وان
نجتنب الكلام فما كفيناه وسلف المتقدمون فيه العنايه به
فلذلك لم نشتغل بالمجتبات واشتغلنا بالمعدلات فلنعد الان

اصناف الخطا الواقع فيه لا على سبيل التقسيم بل على سبيل
التصنيف والجمع بوجهٍ كلي ثم بتبعه التفصيل في بابٍ بابٍ
ولنبدأ بتعديل الهوآء قال الشيخ الهوآء يستعمل
في كتب الطب عاميًا وخاصيًا فالعامي هو الهوآء المشترك
والخاصي هو الحمام فيكون الكلام في الحمام داخلًا في باب الكلام
في الهوآء الا انا نبدأ بالهوآء العامي فنقول تعديل الهوآء
يقتضي تعديله في الحر والبرد وتعديله في الرطوبة كما يجب
بنواحي البحار والسوسنة كما يجب في البراري والقفار والجبال
وتعديله في الانتقال من حرٍ الى بردٍ او من بردٍ الى حرٍ كتعديله
في اوقات الخريف وفي دخول الحمامات وتعديله من نتن
الى طيب ومن طيب الى نتنٍ وتعديله من شمالٍ الى جنوبٍ
ومن جنوبٍ الى شمالٍ وتعديله من مزاج بلدٍ الى مزاج بلدٍ
وتعديله من عفونةٍ اعني الوبا وهو عفونة في الهوا يجب ان يحترز
عنها عند الاستنشاق وتعديله بالاحتفان والحركة اذا الهوآء
الرديء شبيه تغيرًا شبيهًا بالوبا من عفونةٍ حارة وان لم يكن
وباءً محضًا اذ الوبا لا يحدث الا باسبابٍ اخر واما الكيفية

باردة حمايسه بربه والهوآء الدائم الحركة يتبعه ايضا انواعٌ من
الآفات في الابدان كما نخبيه في بابه ولا يخلو من نقل
الابخرة والاغبرة الرديئة من المواضع البعيدة الى المساكن
النقية واما الحمام فابواب التعديل فيه تعديل هوايه
وترتيب الدخول فيه للمتكون دفعة وتعديل مايه للمتكون
عليًا وتعديله ايضا للمتكون جارًا جدًا ولا باردًا وتعديل
المقام فيه وتعديل ترتيب الخروج منه وتعديل ترتيب استعمال
الدلك والمرخ والغسل فيه ثم اجتناب الحركات الشاقة
والجماع والطعام والشي السيال البارد بالفعل او قوى الحرارة
بالقوة وتعديل وقت دخوله للمتكون على خلاءٍ وخواءٍ او على
امتلاءٍ وللمتكون عقيب شيءٍ يسقط القوة مثل حركةٍ عنيفةٍ
او استفراغ دمٍ او اسهال او كثرة جماع ثم لاستعمال على الوجه
بل يطال فيه المقام وبدام التعرق وتعديل الموضع الجارٍ
وقد قلنا في احوال الهوآء وتعديله بالاحمال واما تعديل
الطعام اما في كميته فبان يكون اكثر او اقل واما في كيفيته
فبان يكون احر او ابرد او ابس او ارطب او شديد ضعف القوام
معفن سريعًا كالبقل واللبن وما المطر او شديد قوة القوام كالارز

والذره واما البشلعة كالجبز الملتى واما الدسومته كالشى
الكثير الدهنيه او الزهومة كالشى المتعفن الدهنيه او الحدة
فى الطعم مثل البصل والثوم او المرارة كالمولى المر او الحموضه
كالخل الحاذق او اللزوجة كالهريسه والسمك او الخشونة
واللين كالغالوذج والصمغ او النفخ المالح من رطب ويابس
غير محكم التداخل كاللوبيا والتوت او النفخ من اجل رطوبة
مع برودة كاللبن الحامض وضرب من التعديل فى ترتيب الغذاء
وفى جمع بعضه مع بعض والخطا فى التعديل ان يعقب
بطئ الانهضام ماهو اسرع انهضاما فيسبقه بالانهضام
ويحبس عن النفوذ لكون البطئ الانهضام من تحته او الزلق
قبل البطئ الانهضام او المسهل مع او قبل او بعد الطعام
او العصار بعد الطعام كالسفرجل او الممك فى المعدة على الطعام
كالكسفرة او المعين على فساد متوقع من الطعام كالثوم
على الكرنب والجبن على اللبن فاحدهما يعجل له العفن والبان
يعجل للجبن وفساد الجميع اما لمهيبه للعفونه او لانعقاد
او لارتباك والمك او لانحدار بان فزلق او يعصر او يسهل
نحوا خر ونوع اخر من فساد الجميع يتعلق بالخاصيات

ومن ضروب التعديل للطعام وقته وهو ان تناول الثانى
وقد انحدر الاول وتناول وقد صدق الجوع الطبيعى
دون العرضى والمرضى وتناول وقد اخرج عن المعدة
الخلط الذى تخاف ان يستحيل اليه الطعام كمن تناول العسل
وفى معدته الرياضة التى يحتاج اليها للغذاء المتقدم الامس
ومن ضروب التعديل لانهضام مراعاة الاحوال التى من الحركة
والسكون والنوم واليقظه حتى لا تخفض بحركة دائمة ولا يفج
بسكون دائم بعد هضمه واليقظه كالحركة والنوم كالسكون
ومن هذه الابواب مراعاة احوال النفس من الغضب والغم
والفرح واللذة وغير ذلك فان الهضم اذا كان مع الغضب مضرة
والاغتسال بالماء مع الغم مضرة والاغتسال الرطبة مع الفرح
يولد الكثرة وهى زياده مشتركة من الاخلاط الا بغتة ولذلك
البارد مع الخوف الشديد واللذة المفرطة مضرة ولذلك الكثرة
مع السكون والقلة مع الحركة واما الشراب فتعديله انضاف
وجوه شبهه بهذه الوجوه والشراب يقال للماء ويقال لما يسكر
ويقال ايضا للربوب واشربة الفواكه وانما عرضنا هاهنا
فى الماء وفى [illegible] ولنتكلم اولا فى الماء فنقول

ومن ضروب التعديل الكامن وفى معدنه بلغم
مرة او اللبن الحامض وفى معدنه بلغم
وتناول وقد نضجت الرياضة

بتعديل المآ اما فى كميته حتى لا يكون فوق الذى ينبغى ولا دون الذى
ينبغى واما فى كيفيته حتى يكون رقيقا خفيف الوزن عديم الرائحه
والطعم قبولا للحر والبرد بسرعة ومن الانهار الجاريه على الطين
الحر او الطين العذب سريع الجريه بعيد عن المبدا الذى
منه ينبع مكشوف للشمس والريح وان كان النهر اعظم فهو اجود
وخاصيته اللذة وسرعة الانحدار عن فم المعدة والشراسيف
وسرعه الدرور والعرق فان كان اجاجيا او كبريتيا او شبيها
او زاجيا او نحاسيا او زنجاريا او زئبقيا او فيه قوه شئ من
المعادن اورث انواعا من الامراض وخير مياه المعادن
ما الحديد ومن هذا الباب المياه المالحة والزاعقه والحامضه
ومن التعديل ما تعلق لوقته حتى لا يكون على الريق ولا بعد
الامتلا ساعة الفراغ من الطعام ولا عقيب حركه عنيفه
ولا عقيب سبب يحلل البدن فوق القدر مثل الجماع والحمام
ولا عقيب سبب يوجب انتشار الحراره الغريزيه بالافراط
كالغضب والفرح ويكون بعد مارف الطعام واجتاج
الى الهضم اوعند معالجة الامراض الحاره واما الشراب
الاحمر فمن نوع تعديل جوهره ماهو فى كميته اذ الاستكثار

منه فعلين متضادين فيفعل فى الاجسام الحاره زياده مرار
او دم حار او تسخينها او تعفينها او تسييلها الى غور الاعضاء
وفى الباردة يفعل الرطوبة والبرودة على ما نصفه بعد
واما فى كيفيته فان لا يكون للمحرورين شديد المراره
غليظ القوام وللمبرودين شديد العفوصة رقيق القوام
وان لا تفيد للمعتدلين مرارا ولا حمضا ولا طعما بشعا ولا رائحة
مفرطة بل يكون مقبول الرائحة لذيذ الطعم جاريا على اللسان
لا يفعل قبضا ولا مرارة ولا حموضة ثم اصلحه للمحرورين
الابيض الرقيق المتخذ من عنب فيه ادنى حموضة وللمبرودين
العتيق الصافى الاحمر القوى الذكى الطعم وللمعتدلين المعتدل منه
والممزوج الصالح لمن به حرو يبس ضار لمن به ضعف العصب
وزيادة رطوبة واما تعديله فى وقته فان لا يوخذ على الخلا
والخوا لا سيما لاصحاب الحر واليبس ولا على الطعام ولا على اطعمة
حريفه او عقيب صداع او ضيق نفس مرى او فى ابتدا الرمد
او من به شئ من انواع الاعيا الثلاثة البسيطة اعنى البقع
والنمدى والغرغرى والانواع المركبة منها ولا من تقدمت منه
احوال توجب التخلخل للمنافذ او انتشار الحرارة الغريزية

ولا على الخمار فانه ضار وليس على ما يظن انه نافع واما الحركة
فمنه حركة الاسفار ومنه حركة الرياضة ومنه الجماع وهذا صلح
ان يجعل في باب الاستفراغ ايضا الا انا رينا ان يجعله في هذا
الباب ومنه الحركة النفسانية فحركة الاسفار قد عملنا فيها رسالة
على حدة وهي مكتوبة فيها بالشرح واما الحركات الرياضية
من انواع تعديلها ما يقاس بالكمية حتى لا يكون سعيه طويلة
ولا قليلة جدا واما بالكيفية بحيث لا يكون شديدة فتكون
كالطويلة وان قصرت ولا ضعيفة فتكون كالقليلة وان طالت
واما في الوقت فان يكون بعد انهضام الطعام الاول في
الاحشاء والاوردة وقبل الطعام الثاني لا على الطعام والامتلاء
وايضا لا على نحو المفرط اعني على بعد عهد من الطعام
كما في الصوم ولا على استفراغات متقدمة اسهاليه او جماعيه
او رعافيه او عرقيه او نزفه او ذريبة او انجارية فان
دعت ضرورة الى حركة قوية ضارة تدرج اليها بالرفق
واما الحركة الجماعية ينبغي ان لا تكون على انحلال الصرف
فيورث هيجان المسار وعند ذلك مما نذكره ولا على الامتلاء
الصرف ولا عقيب قيء او اسهال او حركة متعبة

او حمى او غشي او ضعف بوجه من الوجوه ولا على طعمة فجة
عسرة الانهضام ولا على علة في الكلية من منه مثل تولد
الحصا او سلس البول او حرقته او عسره او دنا بيطس
ولا مع اوجاع المفاصل كالنقرس وعرق النسا وما اشبهه
ولا مع آفات الحس والحركة كالخدر والفالج ولا على الرمد
وضعف السمع ولا حين ما يصعب على الطبيعة الانفعال
او مع من لا يشتهي او بالتكليف بغير صدق شهوة ولا
لمن هو يابس المزاج خصوصا باردة ولا لمن هو بارد الاعضاء
التولد او خيف البدف او ضعيف الاعضاء الاصلية
في الخلقة وتركه ايضا مضر لمعتاده اذا اشتدت شهوته
وبعد عهده ولا سيما اذا كان مترفها متنعما وكان صعب البدن
كثير الدم واما الحركات النفسانية فسكلم فيها بعد النوم
واليقظة واما باب النوم واليقظة فاصناف بعدلها
بان يكون في الوقت الذي يغني عن الطعام مقدار ما
يخففه على المعدة ومقدار الوقت المفروض بالطبع بالاعتدال
وهو قريب من اثني عشر ساعة يوزعه اكثره ليلا ومقدار
ساعة ساعتين نهارا ان كان يتغدا وان لم يتغدا

فالقيلولة مكروهة له الا لسبب من الاسباب الموجبة
للراحة عن تعب شديد او عصب مفرط او فكره وغم والسهر
المفرط ضار لاسيما لاصحاب الابدان الحيفه والامزجه
الحارة والنوم المفرط ضار لاسيما لاصحاب الابدان الجبله
الممتليه واما الاستفراغ والاحتباس فالمعتاد منه الفصد
والاسهال والعرق والبول والانزال وقد علمنا في الانزال
ما فيه كفاية فاما الفصد فينبغي ان يكون بعد وجوب منه
واحتمال من السن والعادة والطبعة والقوة والفصل
وينبغي ان لا يكون بعد الحركة والامتلاء والجماع والحمام والتعب
كيف كان الا عند الضرورة ولا بعد ما تقدمه شرب ماء
كثير او شراب مثير للاخلاط ولا مع ضعف المعدة والقلب
ما امكن وان لم يسهد حتى يخرج المقدار المطلوب من الدم
او في كرتين ثلث عند ان تسكن الاوجاع ثم يبرع بالسكون
والمنام عليه فاما ان خولف هذا حدث منه تهيأت
من الامراض التي نذكرها ثم الفصد الزائد على المقدار
الطبعي يعجل شفاء العلة الموجبة من اي مادة كانت الا
ان قوام الحرارة العزيزية متعلقة بالدم وقوام الحياة متعلقة

بالحرارة العزيزية فلهذا الاحتياط والتوقي فيه احسن وابلغ واما
الاسهال فينبغي ان يكون ايضا عند قوة البدن وحاجته وبما
يسهل اخلاط الغالب الضار وبعد جودة الهضم وان لا يعقبه
ولا يقدمه حركة عنيفة او جماع وان لا يشرب عليه ماء كثير
وان لا يوخذ وفي المعدة طعام كثير ولا يوخذ عليه طعام
ما لم يحتبس اسهاله وان يخفف الطعام والشراب في ذلك اليوم
جدا ويتلطف بادني ما يمكن منها ومما يتصل بهذا الباب تدارك
من شرب المسهل او اسهاله فوق المقدار الذي ينبغي
فاما القي فان الكثير منه يفسد فسادات كثيرة وفي
استعماله في الاوقات منفعة عظيمة لبعض الناس
على الرتق ولبعضهم على الطعام واولى الاوقات به الصيف
واما الدرور فينبغي ان لا يكون مفرطا ولا ايضا قليلا

المقالة الثانية في الهواء

وكذلك العرق الهواء الجيد المسخن للقلب محلل للجلد مكيف له مهيئ لعفونة المرار والرعاف
والصداع والحميات الحادة قليل الضرر لابدان التي
مزاجها الطبيعي بارد او مزاجها الخارج عن الطبيعة
باردة كثير الضرر لمن هو بالضد والاحتراس منه بالاكتنان
والمحامد وغير ذلك

فيمن ضربه الهوآ فاضر به

اما الابدان الحارة اليابسة المهزولة فيعرض لهم من ذلك حمى يوم
اوحمى عفونة وربما عرض لهم الدوف ويعرض لهم الرعاف
والصداع وغير ذلك واما اصحاب الابدان الرطبه الباردة
فيعرض لهم صداع لين وضيق نفس وضعف المفاصل وتعذر
الحركه ويردهم الى الاعتدال فينبغى ان يشم من اصابه هذا
الكافور والصندل وماالورد ويغسل وجهه ويديه ورجليه
بماالورد المبرد اوماء بارد ويغذى بغذاء خفيف لطيف
مروى حصرى اوينشوقى اوكشكيه اومحيه ويضمد قلبه
بيقله الحمقا وبالصندل وماالورد والكافور ويشم الروائح الباردة
ويسقى الاشربة الحامضه من اشربة الفواكه ويمشط بعد ذلك
هل تحركت فيهم شئ من الاخلاط وهل تجرب فيهم ابخارات
وحركة الاخلاط يستدل عليها باوجاع مستقله فى الاعضاء
وفتور فى الحركه ولاسيما ان كانت الاخلاط ثقيله اورطبة
وكغرز الابر ولذع فى العضل لاسيما ان كانت الاخلاط
مرارية ويستدل على ابخارات بدوى فى الراس وظلمة فى
العين وصداع متصل ولاسيما مسدى من خلف مع قلة النعاس

وتولد السدد والدوار مع اخفه فان هاجت الاخلاط الثقيله
فالفصد نافع له كيف كان واما المرارية فينبغى ان يستفرغ
لا بكل ما يستفرغ المرار ولكن بما يجمع الى ذلك اللطيفه كالسكنجبين
والتمرهندى وسوس البنفسج وما اشبه ذلك واذا ظن
ان الاخلاط ليست بكثيره وانما تؤذى بالحركه فالاشتغال
بتسكينها بما يبرد ويسكن اولى على كل حال حتى لا يتعقب
الاسهال ضعف ومما ينفع منفعه بالغه الرائب الحامض
المبرد والقلع المخلل من كشك السميذ ومن الاغذيه
انواع القرص بالسمك ولحم البقر اذا كانت القوى الهاضمه
فى المعدة قويه وللرمان المز له خاصيه فى هذا والحامض
اشد تلطيفا منه الا ان فيه فضل خشونه ولان الكرنكابة
الهوآ الغلب فللتفاح مما ينفع فى هذا الباب منفعه بالغة

فى الذين اضرهم البرد

قال النبى البرد يفعل فى الابدان على الاطلاق افعالا
التكثيف والتحصيف وجمع الحرارة الغريزيه فى باطن الاعضاء
ثم تطفيها اخرا الامر ثم التعفين ثم الاعلال والبرد يقاوم
اما بالمزاج الطبعى البارد اذا الشئ لا يفعل عن شبيهه
بل عن ضده او بالمزاج الحار القوى المانع فان الضد اقوى

على ما تقدم الضد لم يفعل عنه والبرد اذا فعل الكشف فقط ولم
يبعد عنه اوجب منع البخارات عن التحليل في الابدان المملية
وطلب العفونة وعوارض العفونة واما الابدان النقية
فان الكشف المعتدل يوجب فيها حصر الحرارة الغريزية حتى يجتمع
وتقوى بتوصل فيها هضم الغذا والنضج للاخلاط ابلغ واكثر
واما اذا قوى البرد حتى يتغلغل باطن العضو فانه لا محاله يطفئ
الحرارة الغريزية فان تدورك سريعا بجذبها اعني بما يجذبها
من المبادي التي هيات الطبيعة لها فيها ونعمه والا عفن العضو
وان العفونة تابعه لتعطل الرطوبة عن الحرارة الغريزية
المدبرة لها ولاستيلا الحرارة العرضية عليها حتى تتصرف فيها
على نحو ما تتصرف فيها الحرارة الغريزية وعلاج منع التكاثف
هو الاستحمام والتمسخ والدلك والتغمز ولا سيما الاستحمام
بالمياه التي طبخ فيها الملينات مثل الخباز والبابونج
والسفرجل والكتيرا الملك والشبث واما الدهن فينبغي
ان يجتنب في علاج التكاثف اللهم الا ان يعقب التمسخ به
بغسل شديد حتى يبطل سدد المسام ويسقي ليونته واما الحفظ
من عفونة الاطراف فالوجه في ذلك الدلك بالادهان الحارة

جدا مثل دهن البلسان والنفط ودهن الحلبث وغير ذلك
فاذا بدأ العفن فالشرط على ما بيناه في رسالتنا في تدبير
المسافرين واما حفظ القلب والاحشا عن البرد وتقوية
المزاج الحار المائع من ضرر البرد فباطل المعجونات المسخنة
والشراب العرفا العتيق والنوم خاصة لا سيما مع الشراب
وغير ذلك فاذا تأذى الانسان بالبرد فمن الصواب له
تحسي المرقة الدسمة اللحمية الممزوجة بالشراب الممزوج
بالعلفل والنوم والدارصيني فلكن هذا كاف في امر البرد

فيمن تأذى بالروائح المنتنة

قال العلاج له شم
الكافور والصندل والرياحين واستنشاق دهن الورد
والبنفسج ودهن السوسن هذا اذا لم تكن الروائح رديه حمايته
فان كانت رديه حمايته فعلاجه المقابله بانواع البخور
العودي ورائحة المسك والزعفران وصب الماء البارد على الراس

فيمن اضر به رائحة الفحم

قال الفحم يفعل رائحته تسخينا وتحفينا وتوهينا لقوة الدماغ
بحسب الكيفية الشمية دون الملمسية وعلاجه شم الفواكه

ولاسيما القابضة لغلظ الروح مع الملايمه وشم الكافور والصندل
واحراق قشور الرمان والسفرجل فان نادى الانسان وبلغ الى
التصلع فانه ينتفع بالقى وسقع بالما الحار يصب على الدماغ وتعاطى
النوم ويديم الاستنشاق بالما العذب وغسل الانف وتشديد
تنشق ما الورد وغير ذلك واصوب الاشيا للممتنع الامتناع
من الطعام فيمن نادى بالطيب كل الطيب وما هو طيب وشموم
فانه نافع للدماغ والقلب ولكنه ما سخن او برد ضار فى بعض الاحوال
او يجف او يرطب او يعصر او يقبض فاما الطيب العطرى مثل الكافور
والمسك والعود فانها تنفع اكثرها فى التجفيف ثم الكافور يبرد
والمسك يسخن وكل واحد منها علاج لما خرج الى التبريد والتسخين
والعود والزعفران يقابلان بهما الكافور مع مسك والصندل يقابل
به المسك مع الكافور الا انه ينبغى ان يعتنى بامر التجفيف اما
بالروائح المطيبه مثل السفرجل والسلوى واما بالادهان المتنشقة
ثم سايرا الطيب الرطب فانه بارد لا محاله فاذا ادى ترطيبه لبعض
الامزجه ولبعض العلل حتى ازدادت بها علة او حدث فالعلاج
بالمسك والزعفران والغاليه واما الذى يؤدى بالعصر كالورد
فانه يوكم بعصر يجر عند قوم وبجد عند اخرين وتبريد الدماغ

عند غير الفرقتين وكان العصر اقرب فان كان ذلك منه بالعصر
فعالجته بما يرخى مثل شم المرخيات من الروائح ولهذا قيل ان
السفرجل والسلوى علاجى ضرر الورد ولكن لا يجاب انه يصب
الما الحار على الراس واما ما يقبض كرائحة السرو والسعد
وغير ذلك فعلاجه ايضا بالمرخيات المذكوره والاصوب لما يعصر
ان يشم القابضات ويصب على الراس المرخيات حتى تحتبس
ما تحلب من العضو ويحل ما تقبض وتكاثف ولهذا فى شم السوسن
مع الاستحمام منفعة كثيره لضرر الورد بل لهذا اذا اجتمع السعد
والورد واستنشق مع ذلك بدهن لم يحدث عن الورد زكام

ضرر الشمال

هو تكثف البدن ومنع التحلب وحصر الدماغ والبطن ولذلك يتبعه
الرمد والسعال علاج ضرر الشمال استعمال الحمام والاكتحال
بالنوشادر المرو بما الحصرم وسائل الحنا شيه مع الزعفران واستعمال
فرض الورد الصغير وتقطير دهن الخيرى ممزوجا بدهن الورد
مفترا فى الاذن ضرر ريح الجنوب خاصيته تحليل
الاخلاط وتسييلها الى قعر الابدان وملا الدماغ بخارات
فمنع هذا لا محاله السدر والدوار والجرب والرمد وغير ذلك

وعلاجه المبادرة الى الفصد ان كان البدن ممتلئا واستعمال
الفواكه القابضه ودروب الفواكه القابضه واستعمال دهن الاس
على الراس وشم الكافور والصندل واستعمال الكسفره الرطبه واليابسه
بعد الطعام وبحر اللحم وان كان لابد فاللحم بالجموضات ويباعد
الشراب وان كان لابد فالمتخذ من العنب الحصرم والذى فيه
ادنى حموضه والمضمضه والاستنشاق بالماء البارد لاسيما الورد
والاغتسال قبل بمكنه بالماء البارد والانتقال من هوآء الى هوآء
لايخلوا اما ان يقع الانتقال من هوآء رطب الى هوآء يابس او بالعكس
او من هوآء بارد الى هوآء حار وبالعكس او من هوآء عفن عفونة
ما الى هوآء عفن عفونه اخرى كالنعفن بالقاروراتى الى العفونه
بالنتر وقد قيل فى كل واحد من هذه الاصوله كيف يعدل واما
المنتقل من بعضها الى بعض فالذى يلزمه ثلثه اشيآء ابطآء الانتقال
حتى يقع بالتدريج وان يكون ملبوسه ومشمومه ومطعومه من كثير
موافقا للهوآء الاول ثم ان يكون معالجته لما يحدث ابلغ من معالجة
غير المنتقل عن الضد ولهذا امر الاطبآء الاولون بان يحمل الانسان
مع نفسه ما بلدن وطينه لمزجه بالمياه المتخمه ويطرح طينه فيها

فى تعديد اهوآء الوبآء قال اما الوبا فهى عفونه الهوآء ذلك

اذا خالطت الخمرة ردية او طبيه لكنها بقيت ولم تفرقها الرياح
حتى تغيرت وان الانسان احوج الى الاستنشاق منه الى
سايرمواد بدنه ثم له مواد الاستنشاق على بعد من حياته
فبالحرى ان يكون نكايه الوبا هى افساد مزاج القلب والروح الحيوانى
الذى فيه ثم يلحق سايراجزا البدن ضرورة تابعا للقلب
ويتبعه حميات رديه ليسه فى الطاعم لغرور الحسان الغريزة
وغوصها محرقه فى الباطن يتبعها عشى دايم وسقوط قوى وعرق
بارد وصغر النبض فى مقابلة الوبا قال فالحس
بعلامات الوبا وهو رطوبة الهوا السالفه ثم سخنها بعد ذلك
هبوب الجنوب وركود الشمال فليفزع الى الفصد والاسهال
واستعمال كل ما يكثف ويلطف ويبرد مثل رب السوس والتفاح
والحصرم ورب العناب وليحمل الاعنه من السفرجل وحب الرمان
وما جرى مجراه وليديم شم الكافور والصندل وليفزع الى
الادهنه المبرده واضرها يكون الوبا بالاسدال الدموية
وما اتفق الاولون على موافقته لمعالجه الوبا هو ترياق الافاعى
حتى انهم يزعمون ان فى الوبا العظيم الذى وقع بهم لم تخلص
الا بشربه

في مضار الهوا الراكد

قال الشيخ تتبعه اصناف الاغذية الردية والادخنة الفاسدة فيه وتبخيها حاله شبيهة بالوبا وتغير طبعها الى الرديء في مقابلتها ان كان الحرارة ما هو وسخي في مثل هذا الهوا ان يدام سكنه البدن واستعمال الاشربة القابضة ويجب النواكه لمن هو حار المزاج واستعمال دوا المسك الحلو والمفرح ومنع من لطوس لمن هو بارد المزاج وان يخفف فيه الاغذية وان يدام الاستنشاق الطيب البارد واما اذا كان تغيره الى الحره كهوية الغياض والاجام فمقابلته بشم المسك والزعفران واستعمال الرياضة والتعرق والتدلك والحليث في هذا الباب منفعة عظيمة

في مضار الهوا المتحرك

قال الشيخ اما الهوا الشديد الحركة فانه يولد تكاثف المسام والزلات والسعال والدمعه وفقدان القلب الهوا القريب من الحراره الغريزيه وان كان مجازه على الاجسام والمواضع الرديه كان ذلك شبيهًا ايضا بفساد الوبا ومقابلة ما يشابه الوبا منه ان يعمل ما أمر به في باب الوبا واما مقابله ما لم يجر مجرى الوبا بان يدام الاستحمام بالمياه العذبة والتدلك والتمرخ والرياضة

المقاله الثالثه في مضار الحمام الا ان يكون هوا الحمام معتدلا

قال الشيخ تعديل هوا الحمام هو اما باعماله فان يكون ليس بشديد الحر ولا بارد يعدد فيه العرق واما بالتفضيل فان يكون فيه ثلاثه بيوت وان يكون البيت الاول معتدلا اعني لا حر فيه لا برد ولا حر وان يكون البيت الثاني غير مكرب وان يكون البيت الثالث عن يسار ساوى ولا مانع للنفس المستقيم والحمام الحار جدا يسيل الاخلاط اجامنع الى الاعماق فيحدث اما سددًا واما اورامًا ويصعدها الى الدماغ فيحدث اما صداعًا شديدًا واما برسامًا واما سيلان الرطوبة الى الحاوية الفارغة فيحدث عنه صرع او سكته اما الصرع فان كانت السدد ناقعه واما السكته فان كانت تامة واما الحمام البارد فانه يحرك المادة التي تعرق بحركة ناقصة فيحدث من ذلك افات وربما حدث شبيه الجرب والحكه وربما احدث الزكام وربما احدث المغص

تدارك ضرر الحمام الحار

اما من المشروبات فالمطفيات مثل دب التفاح ودب السفرجل ودب الحصرم وشراب النمر هندي وشراب السلوفر وشراب الورد والسكنجبين وغير ذلك غير مبرد بالثلج

ومن لا طيله فالصندل وما الكسفره واكل على الكبد والقلب
ونوضع لحلقه من دهن الورد واكل على الراس معتدلا في الحر والبرد
وتترك رجلاه ساعته في ماء بارد ثم بعد قليل يصب منه شيء يسير
على الكتفين ثم بعد ساعة يمسح الراس به ثم يصب قليلا قليلا
على البدن وينبغي ان يكون الماء البارد معتدلا ليس بشديد البرد
وينبغي ان يكون الماء البارد بغته هو الحمام الحار ثم ينام بالنوم
على مراقد ناعمة معتدله **تدارك الحمام البارد**
قال الشيخ اما تدارك الحمام البارد فان تهيأ ماء سخن معتدل
مقدار ما يحمله الطبع وتصب على الراس قبل الخروج بساعه ويدام
الدلك والتمريخ والغمز والحيله على التعرق ثم كما يخرج يديم
صب الماء الحار على الراس وحك ثم تعمم بعمامه معتدله في الحر
وكبره في شدة البرد ويخرج وينام **في حكم من اخطأ ودخل الحمام**
وخرج دفعة هؤلاء يخاف عليهم اما ان كان مزاجهم حارا اما
في الدخول فان يصيبهم اشتمال الحرارة الغريزيه وبعقبه
ضعف القلب والخفقان والما في الخروج فان يصيبهم نوازل حاره
وسبح للاعضاء واوجاع المفاصل ومن كان بارد المزاج فيخشى عليه
اما في الدخول فالسكته والفالج والخفقان واما في الخروج

فالجمود والشخوص وسلس البول والرعشة **علاج من دخل**
الحمام دفعه ممن هو حار المزاج قال الشيخ ان يدرج في
خروجه الى البيت الاول ويوضع تحت ابطه الايسر ماء ورد بارد
دفعه وان يوضع في ثوب مبرد ولا يمسه الماء البارد دفعه
ثم يعالج بما يعالج به المستفرغ بشدة حتى الحمام واما من كان
بارد المزاج فانه يعمل ذلك ثم يسقى شيئا من رب التفاح مع قليل
من دهن المسك وينوم **علاج من خرج عنه دفعة**
قال الشيخ اما حار المزاج فان يصب على راسه ماء حار كثيرا
ويمكث راسه بخرق مسخنه وينوم واما بارد المزاج فان يجلس
في بيت حار جدا وينشق دهن ياسمين او دهن السوسن
او دهن النرجس ويطلى الراس بلحلحه السبل والسعد
وتدلك الاعضاء ويسقى مثروذيطوس او تريا ق الاربعة
ويطعم طعاما فيه توم ويسقى من الخمر شيئا يسيرا وينوم
في الماء الملح في الحمام ينفع من الجرب والحكه الاتيه
تحلل الجلد ثم تكثفه واذا لم يكن حكه احدثها وهزل البدن
وبيض بالعين ويحدر النوازل والرمد ويكدر الحواس
في الماء الشبي

تكثيف الجلد وتبضه وربما احدث حمى يوم والابدان النحيفه
ربما وقعت منه فى التشنج فى الماء الكبريتى والنفطى قال
هذا كله يفسد مزاج جلد البدن ويهيئه للعفونه ويحدث الزلات
واذا طال فى هواء المقام حيف منه الاستسقا واكثر ما يحدث
عنه البرقان فى الماء الحديدى للاغتسال فيه منافع
كثيره ولا يحدث منه كبير ضرر وان كان شئ فمكسف الجلد
فى تدارك ضرر ما الملح الاغتسال بالماء البارد وطبخ الطيب
ينفع منه ثم بعده الاغتسال بالماء الحار العذب ثم الدلك
بدهن الورد الطيب الرائحة بالرفق وتواتر الاغتسال
بالماء العذب بعده فى استعمال الدلك والتمرخ والغسل فيه
المعتدل البدن اذا دخل الحمام فليقعد فى كل بيت ساعة ثم يصير
حتى يندى بدنه ويكاد ان يعرق فيصب الماء اولا على الكعبين
وساير الاعضاء ثم على الراس ثم يحلق الراس ثم يغمز ويدلك
بالرفق ويعنى بالمفاصل ولا يفعل فى ذلك شيئا مكروها
الاصلاح الربو ليتحلل الاخلاط من زيته او شيئا مولما
الاصلاح الحمام ليتحلل خامه من مفاصله فى خطا من افرط
فى التدلك قال من افرط فى الدلك ان كان حار المزاج
او يابسا عرض له سقوط الشعر وهيجان المرار وربما كان سببا

للحمى وان كان ممتلى البدن عرض له حركة الاخلاط فى تدارك ذلك
اما القسم الاول فعلاجه التمرخ بدهن الورد ودهن السفرجل وتناول
الغذا اللبن المطفى مثل الكشك والمخ وتناول الاشربة
المطفيه مثل السكنجبين والجلاب ولمن حدث ذلك فيه اعتبال
الطبيعه شراب السلوف فى تدارك الماء الشبى وضرره
الاغتسال بالماء الحار العذب بعد مرارا اغتسالا شديدا
ثم الدلك الشديد حتى يعرق البدن ثم الاغتسال بعده
ثم التمرخ بدهن ياسخ او دهن الخيرى ثم النوم " " "
فى تدارك ضرر الماء الكبريتى والنفطى
قال الاغتسال بالماء المعتدل البرد ثم بالحار ثم العرق
ثم الاغتسال بالماء الفاتر ثم التمسح بدهن ورد خام ثم النوم بعده
فى فعل الماء البارد فى الحمام قال اما ان كان الحمام باردا
فتفعل الماء البارد فيه فعل الخروج عنه مفاضه واشد وعلاجه
علاجه واقوى واما اذا كان الحمام باردا ايضا فتفعله فعل الهوا
البارد فاذن علاجه علاجه فى فعل الماء الحار فى الحمام
قال هو فعل الهوا الحار الشديد فيه واقوى الا انه
لتصور بدنه يكون اقل تاثيرا ولانه لا يرد على القلب يكون
اخف نكاية وعلاجه شبيه بذلك العلاج وشراب النيلوفر

واردث ذلك به اسهال فشراب التفاح والسفرجل وما احكم
في خطا من قصر فيه قال تتبعه في المعاد وجع المفاصل
والتهدد في العضلات وربما يتبعه حمى يوم وعلاجه الاغتسال
بالماء الحار والتدلك الرفيق بدهن البابونج او الزيت الطري
فان لم يسكن بذلك وجبان يقتصد على كل حال في اليوم الثاني
من الحمام فيمن استعمل قبل او بعد الحمام حركات شاقة
قال اما الحمام المعتدل فلا يضر لكنه يضر لمن افرط في الحركة
واراد حركة بعد الحمام بل اذا كان معتدلا ولم يمكث فيه مقدار
ما يعرق كثيرا بل انما اذا كان المكث فيه مقدار ما يستفاد
من رطوبته كان نافعا لمن عرض له حركة شاقة وانما يستضر
بها من يطيل المكث في الحمام حتى ياخذ الحمام من رطوبته فوق
ما يعطيه ومن وقع له هذا ادى الى الدق اذا اشتد سخونه
الغلب او الاستسقا بان يحلل الحار الغريزي ويبرد مزاج
الاحشا تدارك ذلك الاغتسال بالماء البارد وصب
الدهن المفتر شيئا والمبرد صيفا واللبن الحليب
على الراس وذلك المفاصل بلعاب الخطمى مضروبا مع دهن
السفرجل وشرب الشراب الابيض المراح وافر وحسى الفرفا المتخذ
من مدقوقه الطيور او الحملان واذا ظهر برد في الاحشاء

فعلامته رداءة الهضم والنفخ والجشا الحامض فبادركه شربة من
دوا الكركم وتنطيل دهن السفرجل في الاذن لمن غلب عليه المرار
ودهن الخيري لمن برد احشاه نافع في هذه العلة المقام
الكثير في الحمام قال يفعل فعل الحركة الشديدة والعلاج
يعينه مثل ذلك الحمام على الطعام قال يوجب سددا
في الكبد والعروق لاجتذاب المواد الغذائية الغير المنهضمة
الى ظاهر البدن لميلان الرطوبات اليه بالعرف والسدد
تتبعه الامراض السددية مثل الاستسقاء بامتناع الغذاء
ظاهر البدن والاسهال الكائن بالادوار والحميات العفنية
اذا السدد اصل اسباب العفونة تدارك ذلك استعمال
السكنجبين البزوري والاستفراغ الضعيف بايارج فيقرا
واستعمال الاغذية الخفيفة مدة ايام فيمن شرب في الحمام شيئا
باردا مثل الماء البارد او الفقاع هذا خطر عظيم جدا لان الشيء
البارد والسيال اذا حصل في المعدة في الحمام وقد سخن المسام
وتحللت المنافذ هجم دفعة على الكبد والقلب فبرده تبريدا شديدا
وانهك حرارتهما الغريزية واضعف جميع الاحشاء وهيأها
للاستسقاء تدارك ذلك تناول شيء يسير من الفرفا
بعد الحمام او شربة من دوا المسك او دوا الملك او دوا الكركم

او مثروذيطوس او كمثرا لكمد والقلب بخرف حارزه او تناول غذا
مبرز وللكبد خاصه فى دفع هذا الضرر ومن البقول الراسن
ومن الطبرزه شراب الجوز وشرابا لاقحسين وشراب جند بقوت

دخول الحمام والبدن ممتلئ

قال هذا ايضا خطر لانه يحدث منه عفونه فى الاخلاط
المحتبسة فى البدن وحركها وادرام فى الاحشا مثل ذات الجنب
وذات الكبد وذات الرئة ويخاف منه افات الدماغ واورامه
واما الحمام . فاقرب الاشيا منه تدارك ذلك قال
اذا اعقب ذلك ثقلا واعيا او مس قروح وتهد فينبغى ان يبادر
الى الفصد ويستخرج من الدم مقدارا صالحا فان زال بذلك
وسكن والا استفرغ بشراب الفواكه وتناول الاشربة المانعة
من العفونه مثل رب السفرجل ورب التفاح ورب الاجاص
وعند ذلك وبطل الكبد والقلب بالاطليه الموافقه مثل ماء الكسفرة
والخل وعنب الثعلب مع قليل كافور وصندل المقاله الرابعة

فى الطعام مضار الاكثار من الطعام والامتلاء

قال
الاكثار من الطعام يورث قله اصابة البدن من الغذا الزايد
فى جوهره وكثره الخام فيه والسدد فى المنافذ وانهاك
القوى الطبعيه والعفونه والحمات المخلطه والربو وعرق النسا
والنقرس واوجاع المفاصل تدارك ذلك بلبس الطبيعة

بالاغذيه المليسه اللطيفه اما البارد المزاج فمثل مرقة الكرنب
وما الحمص واما الحار المزاج فمثل مرقه السلق ومرقة العدس
والكشك والمج وارد من هذا اما الحار المزاج فشراب الورد
وحب شراب الاجاص والنرهندك لانه يضعف المعدة
الى ضعفها المكتسب من تقدم الاغذيه واما البارد المزاج
فلعقه من شهدانات او المعجون الملوكى او الكمون ثم يخفف
الطعام بعد يوم ويومين ويستعمل الرياضة ان لم يكن
سلفت اسباب موجبة للامتلاء

فى ضرر الاقلال من الغذاء

قال قد يعرض لكثير من الناس ان يجوعوا جوعا شديدا
فى زمان القحط او فى الاسفار او فى المحن او لاسباب اخر
من الامراض فوجب ذلك سقوط الشهوة والقوى وتهيؤ
للدق وغشى وربما وقع لبارد المزاج النوع من الدق الذى
يعرف بالشيوخى تدارك ذلك قال لا ينبغى لهؤلاء
ان يسرعوا فى استيفاء الاغذيه دفعه ولقد رايت خلقا
عظيما ماتوا بسبب انهم لما خرجوا من القحط العظيم الواقع فى
بخارا فى هذه السنين وكانوا يستعملون الحشايش فى اغذيتهم
ولم يمكنهم تحصيل الخبز واللحم فوجدوا الخبز واللحم لما رخص
وكثر فتناولوا منه دفعة ماتوا وقد كنا اوصيت ظلما كثيرا

بالتدريج فحاصوا فمن وقع له هذا فينبغي ان يشرع اولا فيما يلطف
من الاغذية ويخف مثل اصحه الطير وما الشعير وغير ذلك
ثم قليلا قليلا ياخذون في تناول الاغذيه المعتاده وان يديموا
فيما بين ذلك مضغ الكندر وتنشه المعده بادخال رشة في الحلق
من غير ارادة للقي وذلك بوقت لما تحت الشراسيف ويجعل
الغذا دفعات متواتره كل دفعه قليلا جدا فانهم بهذه الحيلة
يمكن ان يخلصوا من ضرر الاغذية الحاره فالاغذية
الحاره اما خفيفه الجوهر مثل النوم واما ثقيله الجوهر مثل الباذنجان
وما كان مثل النوم فان مضرته بالدماغ اكثر ومن خاصيته
تسخين الدم وتعفينه واما ثقيله الجوهر فمضرته بالاعضاء
السافله اكثر لانها تولد دما سوداويا فيضر بالكبد للمضادة
وبالطحال بالتورم والسفل وسايل الاعضاء لمشاركتها
وذكاء القسم الاول اسرع واقرب الى التدارك وذكاء القسم
الثاني ابطا وابعد من التدارك والعلاج تدارك ذلك
اما القسم الاول فيما يغير المزاج ويبدله ويطفيه ومع ذلك
فمنه ادنى تقطيع مثل السكنجبين او ما فيه منع الابخرة من
الدماغ كشراب الورد وشراب السفرجل وشراب العناب
واما القسم الثاني فينبغي ان يستعمل عليه ما يطفي ويفتح السدد

وتقطع وتطلق المطعمة واصلح ذلك كله السكنجبين البزوري
الايضموني وربما فعل الشراب الرقيق الابيض فعله ومن اكثر
استعماله لهذه الاغذيه الحاره الغليظه فليبادر الى الفصد الى استهلاك
بما ينفع فيه الاضمون وهذه الاطعمة مثل الباذنجان ولحم الجزور
ولحم الفرس ولحم الاتن والقديد والسمك المالح وما يجري
هذا المجرى واذا لم يستعمل الاستفراغ خيف منها الجذام
والبهق الاسود والقوابي وحميات الربع واورام الطحال
وانواع من الصرع والبواسير والدوالي ودا الفيل
ودا الثعلب والحية والاكله وما اشبه هذا

في ضرر الاغذية الباردة

واما الاغذيه الباردة ايضا منها خفيفه مثل الخس وما الشعير
ومنها ثقيله يميل الى الرطوبة مثل السمك واللبن الحامض
ومنها ما هي ثقيله تميل الى اليبوسة مثل العدس والسفرجل
العفص والكمثرى منها لا توثر فوق تبدل المزاج اثرا فادحا
واما الرطبه الثقيله فمولد الخام فيسرع الفالج واللقوة والرعشة
وعرق النسا والحصى في الكلية والمثانة وانواع من الصرع والسكتة
وامراض اخرى شبيهة بهذه واما الثقيله اليابسة فمولد السودا

الساكن ضعفه اورام الطحال والسرطانات السا كنة
والدوالى والبوسواس فاذا عفن احدث ما قلناه
قبل فى العقله الحاره تدارك ذلك اما البارده الحقيقه
فمماثل مما يبدل المزاج ويدر مثل ما العسل والشراب العتيق
وشراب الراسن واما البارده الرطبه العقله ينبغى ان يجتهد
فى استراغ اخراجها من البدن وكذلك النابسه الا لمن يحوجه
اليه المعالجه والمداداه وينبغى ان يستعمل على العقله الرطبه
الكموى او الفلافلى واذا ابطأ خروجه الشهاراني والتمرى
الا اذا احس الانسان من نفسه مقاومته فينبغى ان يتركه
على الطبعه ثم فى اخر الامر يتبعه بما العسل او سكنجبين النبزورى
القوى المنبزور ليغسل ما بقى منه ويجلوه ويفتح سدده واما
العقله النابسه فينبغى ان يوضع عليها الشراب العتيق الصرف
لمن هو غير مفرط حر المزاج والسكنجبين الاصمونى القوى
المنبزور لمن كان مفرط سوء المزاج الحار ثم ينبغى فى الغذاء
الثانى ان تقابل بالضد المعتدل فى ضرر ما هو ضعيف
القوام من الاغذيه معنى قولنا ضعيف القوام انه من رطوبه
غير جيد المخالطه ليبوسته حتى انه ينهم عنه بسرعه
ثم يكون رطوبته سريعه الاستحاله الى كل طبعه تصادفه

وهذا مثل اللبن والخوخ والمشمش والبطيخ وما اشبهه
وما المطرشيه بهذا وخاصيه هذه الاشيا سرعه الاستحاله
اذا بقيت فمن استعمل مثل هذا الطعام فصادف فى
معدته مره اسقل اليها او بلغما اسقل اليه وسرع اليه
قبول العفونه الى اى مادة كان استحال اليها فضعه اما
حمى صفراوية واما حمى بلغميه فى الاكثر تدارك ذلك
ينبغى ان يستعمل على هذا ان كان الطبع حارا فسكنجبين خاج
وان كان المزاج باردا فسكنجبين بنبزورى او ما العسل وبالجمله
ما يدر الطبعه فان وقع فى هذا تقصير اجتهد فى العرق
وفيما يعرف الاغذيه الصعبه القوام قال هذه الاغذيه
العليله القبول للهضم والاستحاله مثل الارز والدزة
وما اشبهه تتولد عن مثلها الرياح والاحتباس وادجاع
الاحشا لثقلها والامراض الحاميه تدارك ذلك قال
ان تشرب عليها فى اول ما تتناول اما حار المزاج فالشراب
اللطيف الرقيق او ما العسل الكثير المزاج واما بارد المزاج
فالشراب الصرف وشراب العسل القوى ثم تتبع بما يهضم

ويزل وبزلق وذلك مثل التمرى مع دهن اللوز وشهربان
مع الزيت والغرض فى الادهان الانزلاق **فى ضرر**
الاغذية البشعة قال البشع بالطبع ينفر عنه القوى
الطبيعيه فى الاعضاء فيقصر فى الهضم والامساك والدفع ويحدث
ويحدث منها افعال مضطربة ثم يفسد بالبشاعة مزاج فم المعدة
ويفسد الشهوة **تداركه** اما الذى واما ناول ما شهيه
النفس عليه اما حلو واما مز واما حامض بحسب الشهوة والحامض
المحلل فيه خاصة اذا له البشاعات **فى ضرر الاغذية الدسمة**
قال الدسمة تضعف المعدة ولا سيما فمها وتسدد المنافذ
وتمنع الغذاء عن النفوذ ولكنه يغذو كثيرا **تدارك ضرره**
تناول القابضات والناشفة عليه مثل السفرجل والمقطعات
مثل الحلوا والسكنجبين والاحبان فى سرعة انزاله ثم اتباعه
بما حلو مثل ما العسل او السكنجبين البزورى او مبلغ مثل الجبن
والكمثرى والسفرجل **ضرر الزهومة** سرعة التغير مع سائر
ما قيل فى الدسومة **تداركه** استعمال ما قيل فى باب الدسومة
ولكن مطيبا بالدارصينى وقرفه والابازير الطيبة والحلبة
اذا طبخ منه شئ يسير فى الاغذية ابطل زهومتها

ضرر الاغذية الحارة وهى مثل الثوم والبصل ان يلذع المعدة
وينكى فم المعدة ويسقط القوى الطبيعيه الاربع ويحدث
فى سطح الامعاء قروحا **تداركه** ان تناول عليه ما يضاده
بالطعم مثل الحلاوات وفى اللذع مثل الدسومات وفى التفه
وعدم التاثير الطعمى اصلا كالنشا وما يتخذ به ويفعله الحمقا
والبقله اليمانيه والقرع والقثاء والقثاء اثر كثير فى دفع ضرر
هذه الاشياء وينبغى ان لا يستعمل فى مقابله هذه الاغذية
الحلو فانه يعين على فعلها بلذعه المرتفع ضاد المزاج والشهوة
والطبعة لانه ابعد الاشياء عن جوهر الغذاء اذ جوهر الغذاء
هو الحلو على ما يلتمس وربما اورث تشنجا **تداركه**
تناول الحلاوات والدسومات الخفيفه واستعمال الطيب
شمما ومضغا **الحامض** ضرره بالمعدة والكبد بخشنه
وجلابة الرطوبات الواقعه على وجه الاعصاب وظواهرها
وبسد المنافذ فيه وباللذع المضاد للقوى الحسيه يحدث قولنجا
وتشنجا وكزازا **معالجته وتداركه** مما ذكر مثل لعاب
بزر قطونا والفرع والصمغ العربى والنشا والحلاوه المطبوخه
او معها مثل الاسفرزه والدسمة او سلق الحمص مثل الاغذية

اللحميه الموافقه للمزاج بايجوز دون الكيفنه ويشرب دهن اللوز
المقشر السمين مع اللبن له خاصيه فى دفع هذا الضرر
ضرر الخشن القابض هو القولنج ونشف الرطوبات الغريزيه
تداركه تناول الاجاصيه والمشمشيه والكشكيه مع دهن
كثير ضرر النافخة القولنج والصداع ومنع هضم الطعام
والنفخ وفتق العروق والشرايين والطنين والدوى
تداركها منع الكمثرى والكمون وتناول الفوتنجى والكمون
وقلة شرب الماء عليه فاذا اتى عليه ساعات اربع تناول عليه
من الشراب قدر معتدل فى تناول السريع الانهضام
على ثقيل الانهضام ان السريع الانهضام اذا تنزول على بطى
الانهضام انهضم قبله واذا انهضم وجب له ان تنبع الى
الامعاء ويبرز فلا يجد الى ذلك سبيلا اذ العسر الانهضام
نخنه فسق وبعض ما تقاربه من الطعام ويولد اخلاطا
ردية ويصعد الى الدماغ الجزء مضر مفسد تداركه
الاولى ان يسهل بعض المسهلات السليمة المذكورة مثل
الاجاص والتوت وشراب الفواكه ولعوق الفواكه
لحار المزاج والنهاران والملوك ولا فستق لبارد المزاج

ولعلاج لعقر وهو ان يتناول شيئا من مبطيات الهضم بحوه
قوى الفعل حتى لا يوجب امتلاء على امتلاء بل يفعل الغرض
بكميه يسيره منه ودوايه فيه مثل الكسفره اليابسه
والحبن الرطب والسفرجل وبزر قطونا والبقله الحمقا
المزلق قبل بطى الانهضام اذا اتبع المزلقات مثل الباذنجان
والمشمش والاجاص والتوت او شئ من الاطعمه التى
لها قوام بلا فضل وزلقت تلك واسرعت الانحدار الجدد
هذا معها قبل انهضامه فى المعده فانجذب للغذا الى الكبد
فى الماء سار يقا ولم ينهضم بعد ولم يستحل تمام الاستحاله
فاورث سددا تدارك ذلك اما الاعانه على سرعه
الخروج واما تناول المحبسات قبل الطعام على المزلق
ان امكن او بعده ثم الاضطجاع والنوم على اليسار ثم استعمال
المدر المفتح للسدد مثل الشراب او الكمحين البزورى
او ماء العسل بحسب الاحوال على ما قيل ضرر العصار
بعد الطعام فانه قريب من ضرر المزلق من وجه
وبعيد منه من وجه وشبهه من جهة سرعة احداره
الى الرقيق اللطيف من الطعام وبعده عنه من جهة ابطائه

باحدار ما كثف منه فيضر ضرر المزلق ويضر ضرر المعفن
تداركه استعمال الملينات المرخيه عليه اما ما يشبه
الاجاص والتمرهندك والشرخشك والبنفسجيه والمحبه طار المزاج
وغلبه الحراره ويوقعه ما قل والملوك وشهاران لبارد
المزاج بل الفانيذ والعسل فانهما اولى واوفق ثم يعالج بعد خروجه
من الجلا والفسخ والادرار بمثل ما سلف للمكث في المعده كالكسفره
ضرر المعفن تداركه شبيه بما قيل في الباب المتقدم
المعين على المعفن اذا تناول شئ من شانه قبول العفونه
ثم اعقب بما يعين عليه كالنوم على الكرب كان ضرره سريع العفونه
تداركه ساول المطفيات المقطعه كالسكنجبين او القابض مثل
ربب السفرجل وربب التفاح وربب الحصرم المعين على الانعقاد هو مثل
الجبن اللين والخل عليه وما اشبه ذلك ومثل الجبن على البيض
والسفرجل على السمك ومثل هذا ضرره التخمه العوارض علاجه
ما سطع وحلل بتجريس وشرب الحب واخر الامر القي بما الشبث
ما دام في المعده واذا حصل في الامعاء استعمل شهاران وملوك
وما اشبه ذلك وتحملنا لشيافه المطلقه المعدله القوه

ادخال الطعام على الطعام

يضر هذا من بلثه اوجه احدها ان العوه لا تكون بعد
استراحتها من الغذاء الاول فيلزمها الغذاء الثاني وهضمت
فيودي ذلك الى تضاعفها والثاني ان المنهضم يخالط الغير
المنهضم فيجرن كذلك في العروق ويحدث السدد والثالث
ان المنهضم يخالط الغير المنهضم فيحتبس معه ريث ما ينهضم
هو فيخف الى المفقود معه فيعفن لطول مكثه وزنان مكثه
على الوجه الطبيعي فيه تداركه ليس الا القي والا
فالاسهال ثم الجلا والغسل بالمذكورات في ساير الابواب
ثم طول الجوع والنوم الكثير عقيب ذلك الطعام والرياضه
عقب ذلك النوم فيمن تناول طعاما مستحيلا على مادة
موجودة في المعده هذا مثل ان تناول عسلا على مره ولبنا
على بلغم والاولى ان سقيا قبل التناول ليلا لكثره المادة الرديه
باستحاله الغذاء اليه فيحدث كل نوع امراضه الخاصيه
المذكوره تداركه ان يتفق هذا الطعام او تقابل بالضد
ان كانت المادة مره فشراب الحصرم والتفاح وشراب الرمان
والسكنجبين ومن الاغذيه العدس والقرع والبقله الحمقا وسفرجه
منفعه عظيمه مرزقطونا مع السكر ثم بعد هضمه يعقب
بمسهل

مثل الاجاص والبشروق والنمر الهندى وان كانا سالمين بلغما
فان شرب الصرف وماء العسل اى الكمحين الراوندى وهو اشن كمحين
ثم سهل بعد الهضم بالملوك وسفوف الترنجبين مع زنجبيل وايارج
اسهل لا يسيرا ولا يغافل عنه فان مضان شدته

فى الرياضة

الفضلات منها ما هى فى الغذاء الاول وتدفع فى البراز والبول
ومنها ما هى فى الغذاء الثانى والثالث وهى الفضلات التى
تنعقد فى ناحية الكبد والمرارة والطحال ثم فى الاوردة التى للشرايين
ثم فى العضلات ثم فى المفاصل وهذه اذا تعوهدت اخرجت
دايما نقى البدن فالافضل ووجه اخراجها اما ما كان منها
اقرب الى الامعاء فبالمسهلات والمدرات والرياضة واما ما كان
اقرب الى عمور الاعضاء فبالرياضة والمليات المقيئات
والمدرة المتوسطة لا ينفع فيها الا ان يكون اسهال لا قوة
فوق الذى يجبر فى الغذاء واما الرياضة فانها وحدها
تكفى الامرين جميعا فتطلق الطبيعة وتدر وتعرق وايضا
فان ما كان من الاعلة قريبا من ان ينهضم وهو بعد خام
اعان عليها تبقيه الحران الغريزية والرياضة جليلة فى
حفظ الصحة ضرر التقصير فى الرياضة وادخال طعام

على طعام متقدم بعد ما انهضم وهى رياضته
ضرر هذا اكثر من ضرر ادخال الطعام على الطعام وذلك
لان الطعام اذا دخل على الطعام ففى اكثر الامر يثقل
فينحدر ويخرج ولا يكون فضلاته وفساده يغلغل اغوار الاعضاء
فعن قريب يمكن ان يستفرغ بادنى مليين للطبيعة ما كان احتبس
منه من المنافى للبدن واما الذى يحتاج الى دفع بالرياضة
فالفضلات غايرة متغلغله فى اعماق الاعضاء تداركه
اما اذا كان هذا الكسر قد احدث تمددا ووجعا مبرحا
او تعبا بلا سبب ووجعا فى الاعضاء فبالاسهال القوى
او المعتدل بحسب ما يحسن من ذلك واما ان لم يكن كسر
فبالجوع والرياضة الشاقة المتعدة لاعتدال ثم استعمال
المدرات بعد الرياضة والمليات مثل السكنجبين البزورى
او سكنجبين قيمونى او سكنجبين البزورى وفيه تربد مع دارصينى
بقدر معتدل الحركة على الطعام تفسد الطعام ويضر
من جهة اوجه احدها انه يخضخضه خضخضة ولا يلزم سطح
الاعلى المحتوى عليه فلا ينهضم والثانى ان الحران الغريزيه
تنتشر الى ظاهر البدن وتبقى باطنه باردا وبعدم القوة الهاضمه

ما يحتاج اليه من الحرارة الغريزيه والثالث انه يحدر الطعام ولم يهضم
فنفعل ما قيل تداركه الاجتهاد في نقض ذلك الطعام كل
الاجتهاد ثم غسل اثاره بما تقدم القول فيه في الابواب المتقدمة
السكون الكثير ضرره تفسيخ الطعام ومنع الفضلات الدائبه
والثالثه عن التحليل وحبس في المفاصل والعضلات وتجميدها فيها
تداركه تدارك عدم الرياضه واما معاريه الطعام لشيء من
الاحوال المسخنه والمبردة النفسانيه والطبعيه فيرجع الى شيء مما قلنا

المقالة الخامسة في الماء والمشروبات

في اكثار شرب الماء

قال هذا يضر من اثنا وجه احدها انه يضعف الحرارة الغريزية
في الاعضاء بالكلية فاما في الاعضاء الرئيسة فعوض لها حينئذ
ضعف القوى الطبعيه الاربع فاما الاعضاء الاليه الدائبه
فنصيبها ضعف عن الحركات وارتعاش والثاني ان القوى المميزة
في الكبد تضعف عن تمييز المائيه عن الدم فاما ان ينصب المائيه
عن الدم الى ناحية ما بين الصفاق والمراق فحدث الاستسقا
والقوى المميزة في الكليه فيحدث منه سلس البول مع عسر فيه
وضعف الكلية والثالث سهل الطعام ويحدره قبل الوقت

تدارك ذلك

اما لمن هو بارد المزاج فان يشرب دوا المسك في الشراب

او انانيسيا او مثروذ نطوس حتى يدره بقوته واما حار المزاج
فان ياخذ مدر للبول ومعجون البزوري والشراب اللطيف الريحان
ثم يجرا لما بعد ذلك ويصبر عليه ويجعل غذاوه ما يدر ويسكن
العكس ايضا مثل التفاحيه والسفرجليه في ضرر الماء الاجامي
اما الاسن الاجامي يبطي نزوله عن المعدة وسفيه للغذاء
واما العطش فيزداد به واما القوة فتضعف به ولانه ليس
بماء صرف بل فيه ارضية كثيرة فيتولد عنه خلط اما بلغمي زجاجي
واما سوداوي ولذلك يكثر امراض الطحال لمن شربه كثيرا
ويعرض منه البواسير والاستسقا لسوء مزاج الكبد وسلس البول
لسوء مزاج الكليه تداركه ان يقطر هذا الماء يشرب اما
بالقرعه والانبيق واما بصوفه يوضع على فم الانا للتقطير
او مما يغلى فيه ويعصر ويروق براورق على جبن وتفاح او سفرجل
فهو اصوب واما ان يشرب وهو على حاله وينبغي ان يوخذ عليه
معجون الراوند ويوخذ عليه مدر البول الكثير ويشرب عليه
شراب الصعتر وللبصل خاصيه في مقاومته اذا اكل نيا وان
شرب الانسان بعد شربه بيوم شرابا حرفا يسيرا على الريق
ولم يكن من مزاجه مانع انتفع به نفعا شديدا

ضرر الماء الكبريتي

هذا الماء يحرق الاخلاط ويعفنها

فتعفينه في الابتداء ثم تحدث حميات صفراويه ثم في اخره حميات
سوداويه لاحتراق الدم به والسودا الذي يتولد منه يكون سوداريه
اعني الذي نسميه مرة سودا ومضار هذا الماء ليرقان والحكة
وحمى غب وحمى مطبقه والصداع والرمد والنوازل الحادة وعسر
البول والنخافه تداركه ان امكن ان يصعد كمرارا فهو اصوب
وان شرب فالذي اشرب على حاله فان شراب الرمان ممزوجا بشراب السفرجل
يكسر من ضرره كسرا شديدا وسكنجبين السكر متخذا بالخل وعصارة
سفرجل مقاوم له حسنا وبزر البقله الحمقا مسحوقه ثم يوخذ لبابه
في شراب السفرجل والتفاح نافع وشراب الورد عليه ايضا نافع
ثم الاغذيه الخفيفه الدسمة التي يقع فيها الزيت والسمن واذا
ظهر منه ضرر فان لم يكن مع حمى شرب اللبن والسمن مسخنين
عليه وان كان مع حمى شرب ماء الشعير مع سكنجبين وماء رمان من
الماء الشبي ضرره القبض والامساك للطبعه وخشين
الصدر وافساد الصوت وعسر البول وضيق مسام الغذاء
والالتهاب تدارك ضرره استعمال الدسومات وتجرع
دهن الزيت او اللوز عليه وشرب الشراب الرقيق الريحاني ومن
الاشربه شراب السفرجل وشراب الاجاص وماء الشعير مقاوم
له جدا وماء الحمص مع دهن طيب اي دهن كان من الادهان

٦٠

الماكولة نافع منه وانفع الاشيا مع مقاومته الحسو المتخذ
من النخاله والسكر وجارشن اللبوب نافع منه منفعة غير قليلة
الماء الزاجي ضرره مركب من ضرر الشبي والكبريتي
فيحدث من القبض والتخشين شبيه بما يحدث من الشبي
ومن التعفين واحراق المواد شبيه بما يحدثه الكبريتي وضرره
بالرية ابلغ تداركه شرب شراب الرمان البارد عليه
وتناول شرابا الورد مع رب السوس وماء البطيخ الهندي
المسخرج منه بعد طبخه في الطين او ماء القثا والقثا
او لعاب بزر قطونا وحب السفرجل مع بنفسج مربا كلها مقاومات له
الماء الزرنيخي هو شبيه الضرر بالماء الكبريتي ولكن له خاصية
تقريح الامعاء تداركه شبيه بتدارك الماء الكبريتي
وزياده استعمال ما يمنع قروح الامعاء مثل اقراص الصمغ
واقراص الطباشير مع شراب السفرجل لتقادم قبضه الشديد
وبزر قطونا نافع جدا الماء الزنجاري هو شبيه ايضا
بالماء الكبريتي الا انه اعظم منه نكاية من وجه وهو يفتحه
لافواه العروق وياكله لها واحداث بول الدم واسهال الدم
ونزف الدم من الرية تداركه استعمال اقراص الكهربا عليه

واستعمال السّماقى والبربارسى واقراص الطين المختوم يدفع ضرره
بقبضه وبالترياقه التى فيه وشراب العناب بتعلقه للدم
واستعمال اللعوق والحشاش فانه يمنع ضرره فى الكليتين
والرئة ويتامل تاثيره انه فى اى الاعضاء اشد فيعالج بما
يخص ذلك العضو ويخص الكبد وما يتصل به اقراص الكهربا
وللرئة اقراص الحشاش وللامعا اقراص الطين المختوم
وللكليتين اقراص الكاكنج واقراص الحشاش الجلنارى ٢
فى الماء النوشادرى الما النوشادرى مثل الزنجارى واصعب
منه وخاصيته فى الدماغ والعينين تداركه فليستعمل جميع
ما استعمله فى تدارك الماء الزنجارى مع تطفيه شديد مع اقراص
الكافور وشم اللحاخ باردة وعلى الراس من دهن الورد وخل
وماورد وصندل وعصارة البقول الباردة والاكتحال بماء
الكسفرة والاثمد المربا بما الجصم ٢ فى الماء النحاسى
هو اضعف من الزنجارى وشبيه به فى الماء النفطى هو اضعف
من الكبريتى وشبيه به الما المالح خاصيته احداث ظلمة البصر
وثقل السمع والدوى فى الراس والحكة تداركه التطفية بالرطوبات
الباردة التى ليس فيها شدة قبض واستعمال الدسومات
على ما قيل ٢ فى الابواب المتقدمة والاكتحال بالتوتيا المربا
الجصم ٢

وتقطير دهن الخيرى فى الاذن الما الزعاق يعفن ويحدث
الحميات الصفراوية ويخاف منه الاستسقا تداركه
استعمال الاشربة الحلوة مثل الجلاب وشراب السفرجل واستعمال
ما يدر من الحبوب مثل لب البطيخ والقثا والقدع ٢
الما الحامض يحمش الامعا والمعدة ويغثى ويحدث
الاستسقا تداركه استعمال المغريات مثل الاكارع
مع الكمون وما يكسر النفخ مثل الكرويا والصعتر وتناول
شراب الجزر وشراب الراسن ومن الاغذية البيض المنمرشت
ومخاخ العظام مع ملح مطيب فى ضرر الماء على الريق يضعف المعدة
ويحدث النوازل بتبريد الدماغ من جهتين احديها المشاركة
المعينة والثانى لتضعيف البخار الماسى الصرف وتبريد الكبد
والطحال وتهيئته للاستسقا تداركه تناول شئ يسير
من الحيتو الصرف عليه ثم العجيل ٢ تناول الخبز اليابس
والكعك والسويق ومما من خاصيته ان ينشف الما يه ويجففه
عن سرعة النفوذ حتى تقاوم تبريده بالشراب الحيتو او العسل
ونفوذه فيما نغلطه ويثخنه فى ضرر الماء على الطعام والامتلاء
التخلل من الطعام وما يشتمل عليه من اجزاء المعدة حتى يعوقه
عن الهضم وتطفيته عن قعر المعدة الى فمه وكسر القوى الهاضمة
وتضعفها ببرده وسفد الغير المنهضم سيلان الجوهر الماء

وكثيرًا ما يوجع الكبد والمعدة **تداركه** تناول العاصران
عليه مع الادوار سريعًا مثل السفرجل خاصه لخرج المابيّه
بسرعةٍ ثم يدره وليس شئ فى هذا الباب كالسفرجل الا انه
ليس ينبغى ان تشرب بعد الطعم شئ من الشراب او العسل ليكسر
ما اجتمع عليه شرب الماء الكثير او السفرجل من البترين او
يوخذ شئ من نوار الكرفس مع الفانيذ وان احدث وجعًا
فى المعدة والكبد عولج بالكمون وان احس بفساد الطعام
من ذلك مائًا الى الخانيّه اسهل بشراب الفواكه او الحموضه
اسهل شهرًا ران ولا ينبغى ان يقصر فى ذلك **ضرر الماء**
على حركةٍ عنيفةٍ وخلخل البدن بسببٍ آخر هو شبيه بما قلنا
من شرب الماء فى الحمام وتداركه شبيه بتداركه **ضرر الماء**
على الجماع احداث خفقان القلب وضعفه خاصته وسايره
ما قيل فى شرب الماء فى الحمام عامة **تداركه** شم المسك وشرب
دوا المسك الحلو اما الحار المزاج ففى شراب التفاح واما البارد
المزاج ففى الشراب الصرف وساول الوزعونى **ضرر التفاح**
وهو يحزن البزور وصفته سلخه وحماما وسنبل وناخواه وبزر
رازيانج وبزر كرفس وسماليوس وجندبادستر وبزر سنبل وزراوند
طويل

وقنه واسارون وكرويا اجزآ متساوية تجمع بعسلٍ منزوع الرغوه
ضرر التفاح افساد الكبد والدماغ والقلب والمعدة
والطحال والامعاء والكلية والمثانه وانهاكها ثم يولد
الرعشة والفالج والجذام والبرص وسلس البول وحصاه المثانه
والاستسقآ وهو اضر الاشياء بالعصب وهو مضاد للماء
والجماع فانه يبرد ويرطب ويفش الرطوبة التى على وجوه الاعضاء
ويحدث النوازل الردية والخازير **تداركه** استعمال الجوز
واللوز واللبوب واستعمال مدر البول ويجنب شرب
الشراب عليه لان الشراب ينفذه بسرعةٍ الى اعوان الاعضاء
والمناصل بل ينبغى ان يلعق عليه العسل والسمن ويستعمل
المدر الكثير والوزعونى ترياق التفاح من جميع الوجوه
وخير التفاح ما اتخذ من الخبز واكثر فيه الدارصينى والسذاب
والفوتنج **ضرر الاكثار من الشرب** اما لمن كان شديد
الحرارة فاجتماع المرار فى احشايه وعروقه وغلبة الدم
عليه ومخافة ان يصيبه الامتلا الذى يحسب التجاويف
والاوعية فيحدث السكتة الدموية والموت فجاه واما من كان
بارد المزاج فانه يصيبه امراض العصب كلها من رعشة

اصبها تربب ناحش هو من فعل الخمر والبان انقلابه
الى الخليه وخشنه بذلك الاعصاب يحدث من ذلك
السكته البارد والسبات والشاغس والفالج والرعشه
واللقوه والخدر ويكون هذا اسلم من الذى يتولد عن
اسبابٍ اخرى لحقه المواد المتولده عن الشراب
تداركه اما صاحب المزاج فينبغى ان يديم الفصد
والاستفراغ بشراب الفواكه ويستعمل شراب الرمان
كثيرا فانه ترياق لهم واما صاحب المزاج البارد ينبغى ان يديم
استعمال اقراص الافسنتين واقراص البيطرح فى ماء
الاصول القوى ويستعمل الرياضه واذا احس بالتهدد
والثقل والاختلاجات استفرغ بحب اصطمخيقون

ضرر الشراب الاسود القوت

احراق الدم وافساد الاخلاط وتوريم الحجاب والدماغ والسل
تداركه شرب شراب الرمان مع شراب السفرجل واستعمال
سكنجبين ساذج حامضٍ مع ماء الشعير واستعمال المخالف
البارده المذكوره على الكبد والقلب والدماغ وتناول
اقراص الصندل الصغير والسقمونيا بالسفرجل

والعناب وميل الغذا الى الحموضات ضرر الرقيق المائى
بالابدان البلغمية احداث النوازل وامراض العصب
تداركه استعمال شراب الزوفا الخشخاشى القوى عليه
مع قليل اثانا سيا مداف فيه وايضا اخذ البزر والزنجبل
مع عسلٍ لعقه ولعقتين فى اليوم الثانى والرياضه ان
لم يكن البدن شديد الامتلا او غمن العقار والمفاصل
بالعنف ضرر الشراب العفص هو قبض الطبعه
وتعكير الدم تداركه تناول الشراب الحلو عليه
بعد التروق او شراب العسل وطبع المزاج الشراب
الابيض المزمزوجا بشراب السفرجل على ان طبع المزاج
قليل التضرر به ضرر الشراب على الخلا الربو والادرام
فى الاحشا والحميات العفنيه والصداع الغالب
تداركه تناول سويق الشعير عليه ليشفيه ويكسر
قوته وتناول طباشير مع طينٍ ارمنى بالسفرجل او العناب
والسفرجل فان اضر تناولى الاشياء مقابلته بالخل الحامض

الذف

ورب الحصرم وان اضطر الى شرب اقراص الكافور ولا تستعمل
السكنجبين عليه فان الخل لا ينفع كثير منفعة بل ربما ضر
واستحال الى المرار والحامض يلذع وينكى بحموضته ويزيد
نكايته على نكاية الشراب ثم ينبغى ان يعتنى بالمخالج من خارج
على الكبد والطحال والمعاء فيمن تناول الشراب وهو محموم
او مصدع وتدارك ذلك ان كان مع امتلاء شديد فينبغى ان
يبادر الى الفصد ويخرج المادة الدموية حتى يخاف العشى
وقد سبق الفصد بسلعه شرب رطوب الفواكه المطلقة
مثل رب الاجاص ورب النيشوف وشراب السفرجل وان لم يكن
امتلاء فشربها قراص الكافور فى شراب الورد وشراب الاجاص
والمخالج وصب الماء الحار الكثير على الراس دون ساير الاعضاء
الشراب على ضيق النفس المرى وتدارك ضرره
ينبغى ان يشرب عليه شراب الخشخاش ممزوجا بشراب السفرجل ومكان
الماما الورد ويخفف الغذاء الشراب على الرمد فى ابتدايه
وتدارك ضرره ينبغى ان يبادر الى الاسهال بطبيخ الاهليلج
فى الحال وتناول الكسفره اليابسه مع بنوقطونا وسكر عليه
كما تشرب ويلخلخ بالمخالج البارده على الدماغ ويزوا الكوب

مما ينفع فى مثل هذه الحال اذا تنقل به مع الكسفره والسكنجبين
سكرى بجرى مثله فيمن شرب على احد انواع الامتلاء الثلثه
ودفع ضرره ينبغى ان يبادر قبل ان يحدث اورما وحمى ويفصد
فصدا بالغا ويشرب اما صاحب المزاج البارد فلعوق الكرنب
مع ماء الرمان واما صاحب المزاج الحار فشراب الخشخاش
مع ماء الرمان وشرابه والغذا سماقيه بعد الفصد ويشوقه
قبل الفصد او اجاصيه ضرر الشراب على الحمار تشنج
الصداع والغشيان والدوخ والحميات الصعبه واورام الاحشاء
تداركه الاجتهاد حتى يسقيا بالسكنجبين والماء الحار ثم
يعصر الرمان الكثير ويشرب منه سكرا سيرا حتى يثبت
فان وقع القى عاد اليه مرة اخرى فاذا سكن القى استعمل
رب الحصرم وشرابه وجعل غذاه الهلام والقرص والسمك
الصغار القريص واغتسل ونام واستعمل البزر قطونا
مع الخل على الراس وعلى المعدة مبردا اللهم الا فى الشتاء
فانه يضمد به الراس مفترا والمعدة معتدله البرد

المقالة السادسة فى الحركات

فى الحركة الكثيرة

قال الحركة الكثيرة تسخن اولا تسخينا شديدا

وتجفف ثم فى اخر الامر تبرد ومن مضاره الاولى التعفن وتقل المواد
الرديه الى اعماق الاعضاء ومن مضاره الثانيه امراض العصب
الباردة وسقوط القوه وربما اورث الخفقان والغشى التدارك
سقى ان يغتسل اما فى الصيف فماء بارد واما فى الشتاء فبما يعتدل
فاتر ويتبخر بخور كافورى ويتحسى من المرق اللحميه التى ليس فيها
غير اللحم المدقوق والحمص ولا يفرط فيه ثم يتمرخ بالدهن ويغرق
مفاصله به ويقطر فى الاذن ويجلب اللبن على الراس وينام
ويستريح مدة ويلطف غذاءه اولا فغذاه يتمرشت الصفره
واجنحه الطيور ثم يتدرج الى الغذاء المعتاد اللهم الا عند سقوط
القوه فيعطى ما لحم قوى مع شئ من الشراب الريحانى ٢ الحركه
الشديده فعلها قريب من فعل الكثيره فى السخن واقل منه
٢ التحليل تداركه سقى ان يكون الى تبديل المزاج الحار اميل
منه الى الغائر بالتعديه فيسقى رب الفواكه والماء البارد
بعد سكون القلب والنبض تداركه ان كانت تعادى ذلك
فالاستفراغ بحب الاصطمخيقون او حب القوقايا فان كان
عن طول المده فالرياضه الشاقه والتدلك والتعمز فى الحمام
الحركه على الاستفراغات سقى ان يتحسى عليه مرقه اللحم مع شراب
ريحانى ويشرب صاحب الحراره شراب التفاح مع المفرح البارد

وصاحب البروده الشراب المعرف مع المفرح الحار او دواء المسك
الحركه على الطعام قد سبق القول فى ضرره وتداركه
وهو ان يخفض ويمنع الهضم ويحدر الغذاء قبل الهضم ويورث
السدد تداركه الحيله فى اخراجه واطلاقه ثم تعقيبه بما
يفتح السدد وتقل آثار ضرره المتقدم ثم يخفف الطعام بعد
فى السهر الشديد الكثير هو شبيه بالحركه الكثيره الشديده
الا انه اغلب ضرره بالدماغ والقلب تداركه تعويض الرأس
بدهن السفرجل ونشيقه وتقطيره فى الاذن وشم آء الورد
وشرب الشراب الكثير المزاج حتى يرطب الدماغ والاستحمام
بالماء العذب المعتدل السخونه وحتى مرقه اسباناخ
وقرعه وسلقه وتناول شراب التفاح واللحم للقلب
بالاطليه البارده فى النوم الكثير يعقل فعل السكون الكثير
الا ان مضرته بالدماغ اكثر تداركه شبيه بتدارك السكون
الكثير الا انه يعنى ان يعنى بالدماغ زياده اعتناء فيستعمل
المعطسات وتشم المسك والكافور وسعوط بالمرى
والخردل وامثاله فيقدر ان وجبت احوال الاستفراغ
استفرغ بحب القوقايا وحب الاصطمخيقون وما اشبه ذلك

فى مضرة اجماع الكثير واجماع المتكلف والغير المشتهى

مضرته العضو فى جوهر الروح الحيوانى وتضعيف القلب
وظلمة الحواس وسقوط القوة والهتئ لجميع امراض العصب
للبارد المزاج والدف للحار المزاج تدارك ذلك لما كان
ضرر ذلك على وجهين احدهما ميلان المزاج الى البرودة
وعلامته ان يصغر النبض ويسفاوت او يبطئ ويحس ببرد
فى الاعضاء ويتاذى الانسان بالبرد ويستريح الى الحر
والثانى ميلان المزاج الى الحرارة والدف وعلامته توا تر
النبض مع السرعة ووجدان الالتهاب بعد سكون حركه
الجماع وكرب واشتعال عقيب الطعام فالتدارك على وجهين
فالذين يميل مزاجهم الى البرد ينبغى ان يسقوا الشراب الريحانى
ويطعموا ما لحم مدقوق طبخ برفق حتى يسقاه فوه اللحم مفروكا
بصفر البيض مبزرا بدار صينى وقرنفل ويشموا
المسك ويتناولوا من حوا المسك وان يمزجوا ما لحسونه
بالشراب وان يستعملوا العجه بالبصل والكراثيه وان يكثروا
من الحمص وان يشربوا بقيع الحمص ممزوجا بالشراب ويستجموا
بماء حار ويتمرخوا بدهن البابونج ودهن الورد مخلوطين

وان يتناولوا على استيفاء من الطعام المبزر وان كانت المعدة
قوية استعملوا البصل المشوى والجزر والشلجم المشوين
مع ملح فيه بزر الجزر او ملح السقنقور واما من يميل به
المزاج الى الحرارة فيحتاج ان يستعمل ما يجتمع فيه معنيان
اللطيفه وتولد بدل ما يتحلل من المنى مثل القرعة والسلقه
والبيض اللين برشت صفرته وبياضه واللبن الحلو والجبن
والكشك المربا بما الحسك الرطب وحبوا متخذا من كشك
وحمص مطبخين ومخاخ الدجاج والديوك والسمك المشوى
وهو حار معتدل الكبر منه والصغير والحلوا المتخذ من
السكر واللوز المقشر المطحون وبزر الخشخاش مطحون
يستكثر منه استكثارا ويستعمل السورنجان مع سكر
ولوز فان له خاصيته فى هذا ويحسى مرقة اللحم مع شراب
التفاح وتشم الكافور قليلا ويبرد القلب بالخالى

فى ضرر ترك الجماع لمن اعتاده وجماع
المفاصل والاعصاب وثقل الراس
والحركات ووجع الركبة

تداركه استعمال الجماع ان امكن والا فاستعمال بزر بحكشت
وبزر السذاب مع السكر لصاحب برد المزاج وبزر البقله الحمقا
لصاحب حار المزاج وتناول الاغذيه القليله اللحم والحامضه
وشد المسرب على القطن ضرر الجماع على الخلاء هو شبيه
بضرر الجماع الكثير وتداركه شبيه بتداركه الا انه بالغذاء
اللحمي اوفق والاحتراس فيه من الدق اولى باقراص الهنديا

ضرر الجماع على الامتلاء

هو شبيه بضرر الحركه على الطعام الا انه اشد واكثر
ضررا واوغل بالطعام من الغير المنهضم الى اعماق الاعضاء
وربما حدث منه القولنج الصعب تداركه ان تتربص
حتى ينظر هل يميل الغذاء الى اللين او النضج او الاعتقال
وهل يوجد تخشن بالنواحي من الاعضاء فان مال الى اللين
ترك حتى يبرز ثم يشرب بعد ذلك ماء الحمص المطبوخ ممزوجا
بشيء من الشراب شربا وافرا ثم يشرب معجون الكندر
ولمن هو ابرد مزاجا فمعجون اثاناسيا ثم يتحسى المرو اللحميه
بلا بيض ويشرب نقيع الحمص بلا طبخ وان مال الى النضج
شرب عليه الكمون حتى يزول النضج وان اعتقل اطلق

بما ينزل وان كان الغذاء احتباسه للصقه وخشونته مثل
الارز والجاورس والمرق مثل شراب الفواكه وحيثما سير
مع شيء يسير مما يحلل ويفتح مثل الدارصيني وتربد
وان كان لزوجته ورطوبته اعقل استعمل عليه اياما
يفترا وشهرا وان في الجماع مع القصد ينبغي ان يبادر
من فعل هذا ويتحسى من المرق اللحميه على السجيه التي قلنا
في باب الافراط في الجماع ويصطبغ بدهن الخروع
او نصب منه شيئا على المرقه ويضرب صفرة البيض المسخنه
مع الشراب ويذر عليه شيئا يسيرا مقدار شعيرة من المسك
ويشربه ويطبخ بفاخيه بلحم مدقوق طبخا حتى يبطل طعم اللحم
ثم يصفيه ويعصر البصل ويصب ماءه فيه ثم يروق الشراب
ويصب فيه جزا من عشره اجزا من الماء الذي فيه ثم ياخذ
دقيق الحمص والباقلى ويذر عليه حتى يصير مثل حسو
رقيق ثم تغليه غليه ثم يصب فيه صفرا البيض ثم يتحساه
لا دفعه ولكن سيرا سيرا شيء بعد شيء ثم يستحم بالماء الحار
ويعرق الدماغ بدهن الاس والورد ويشام عليه ورجليه
بشحم الماعز المذاب او دهن ورد ممزوجا بشحم البط

المصنف

في الجماع مع الاسهال

ضرره هذا شديد وتداركه اما اولاً فان يشرب رب التفاح
مع المفرح او دواء المسك ثم مضغ الكندر ساعة ان لم يحدث
عشى ثم يحسى الوش ماجيه شيئاً يسيراً ثم يحسى المرقه المذكوره
ثم ساول عليه قطعة سفرجل فمص ماوه ويرمى ثفله
ثم ينام فان وجد نفخاً شرب من الريحان شيئاً يسيراً فاما ان
وقع غشى فلابد من جرعه ماء اللحم مع الشراب وتغريق المفاصل
كلها في الدهن واطعامه كعكاً منقعاً في شراب ريحاني
ورش الماء البارد وماء الورد على وجهه **تدارك ضرر**
الجماع مع ضعف الكلية استعمال اللبوب مثل الجوز واللوز
والبندق والجلوز وحب الرمان وحب العلقل وحبه الخضراء
مع التمر فان كان الضعف من سوء مزاج حار فاللوز وبزر
الخسخاش والسكر على نحو ما قلناه قبل **تدارك ضرر**
الجماع مع الحصاة استعمال الجوارش الزرعوني المذكور
ومشروب طوس **تدارك ضرر الجماع مع الصداع** لحلحة الراس
بلعاب بزر قطونا وتمرخه بدهن الاس وهو افضل
وشد العضد والفخذين والساقين عند الجماع

وبشرب بلعاب بزر كتان **تدارك ضرر الجماع مع الرمد**
شبيه بتداركه مع الصداع وتقطر ماء الكسفرة الرطبة
مع بياض البيض في العين وتعلق المجمة من الكمثرى
بالنار والنوم مستلقياً على ظهره **تدارك ضرر الجماع**
لاصحاب اوجاع المفاصل سعي لها ولا ان يرفقوا
عند الحركة ويلينوها وان يوضعوا قبل ذلك مفاصلهم المتوجعة
في بزر قطونا سلقه ويشدوا المفاصل المعادله لمفاصلهم
المواضع العالية للسافلة اليمنى لليسرى شداً وثيقاً ثم يحفوا
الغذاء ويستعملوا الغي وتقوى الدماغ بدهن الاس
مخلوطاً بدهن البابونج **تدارك ضرر الجماع لاصحاب**
المزاج البارد ان يستعملوا جوارشن اسفيقون ويدمنوا
تمريخ المواضع الآلمه بدهن قسط وجندبادستر ويستعملوا
ما اللحم القوى ممزوجاً بالصعتر العتيق ويكثروا ويطيلوا الاستحمام
ويشموا المسك والعنبر دايماً **تدارك ضرر الجماع لحار المزاج**
هو باللبن والترنجبين كما قلنا والخشخاشيه واللوزية
تدارك ضرر الجماع لياس المزاج استعمال ما اللحم وصفرة البيض

ولبارد المزاج استعمال ما اللحم مع الابارز القوه المذكوره
ودهن الخروع

المقاله السابعة فى امر الاستفراغ فيمن اضربه الفصد
يعالج بما عولج به من اضربه الجماع

فيمن فصد على شرب كثير

هذا يخاف عليه الاستسقاء لاندفاع المائيه مجددا مع الدم
الى اعوار الاعضاء فينبغى ان يشتغل بادرار ان
كان حار المزاج فالمدر الكاكنج وان كان بارد المزاج
فبمثروذيطوس والمدر الكبير وشرب الصرف

فيمن فصد على تناول شئ مثير للاخلاط

يخاف عليه ان تجرى الاخلاط الثايرة مجرى الاغذيه
فى العروق تبعا للدم فيجب ان يشرب فضله اما ان كانت
حاره فربوب الفواكه الحامضه واما ان كانت باردة
فمطلق يميل الى الحراره كلعقه من معجون حيارشنبر
فاما ان وقع ذلك فينبغى ان يجتهد فى التعرق بعد
شرب ما يمنع العفونه وحركه الاخلاط اما الحار المزاج
فربوب الفواكه واما البارد المزاج فبمثروذيطوس

وان كان المعرق لا يستوفيه اشتغل بالغذا الموافق
المضاد للاخلاط ليكسر ردائها وما جرى منها فى
العروق فيمن شرب بعد الاسهال مآ كثيرا

يخاف عليه الاستسقاء والامراض العصبيه والسبح
تداركه ان يدر دلك كما قلنا فى باب الفصد
ثم شرب اثاناسيا او دوا المسك او دوا الكركم
شربة واحدة ان لم يكن من حراره المزاج ما يمنع عنه
فان كان فبالادرار ينبغى ان تناول بزر قطونا
مغلو ونورد كان مغلو وصمغ مع دهن الورد

فيمن تناول فى وقت الاسهال الطعام

يخاف عليه السبح والسدد فان احتبس البطن لاجله
احتمل شيافه وان خرج فانه يخاف الهيضه الشديده
فينبغى ان يجتهد فى حبس الطبيعه ثم تناول المغريات
مع صفر السفرجل والاكارع وبزر قطونا وما يشبهه

فى اكثر الطعام بعد احتباس الاسهال

ينبغى ان يجتهد حتى يسقيا فان لم يكن تناول الكمون
ان راى نفخا وقراقرا ومعجون حيارشنبر فى اليوم الثانى

ان دای عنقا لا و بریا ضو نع الیوم الثانی ریاضة م بلة
و شرب بعد الریاضة قدحین او ثلثة من الشراب
و یستعین بالنوم فانه الاصل فان فتح عینیه منهوم و یج
عولج بعلاج السج بما قلناه و اما منع الاسهال او تدبیر
من لم ینسهل فهو موجود فی الکتب و لکن هذا ما فی
نے غرضنا و الله اعلم

کتاب اندارک لانواع خطا الناس
کسه سوگند کرد بعضه بها لطف الحزانی
نے او ایاک ان یفتنک در سنه ماء سبع
منی لبحار حامل سنبلک

کنج هد	حلتیت
پنج درم	بردرم
ات قنی کس	بقیر الوفغی
اوج درهم	اوج درهم

الکیر ازلک نخم اجی بابیم
بردرم بردرم بردرم

خدمه بینه چکه مقدار دوای بواسیر مجرب

وزق سبز نیسانی سی عدد در روغن
زرد الوی تلخ چوشانند تا مهرا شود پس
بیالایند و قدر روغن کوهان اشتر
و روغن بیه بط و موم پاکیزه موم روغن
سازند بس بگیرند آب کنند و لعاب تخم کتا
و شیر مغز زرد الو و مغل از زق در و تخم
کرده و صافی کرده بهم بیامیزند و موم
و اندکی اسفیداج شسته و سرنج سسته
و خون سیاوشان بان اضافت کنند
و بکار دارند نافع آید باذن الله تعالی

مجنی عنقای در روغن بیخ دم
و زهر بیک مجنی بیای بام

بستان دری دوده صافی بیخ
مازو دو درم بیخ دم ترکی زنج

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Fonds
Envanter | 2627